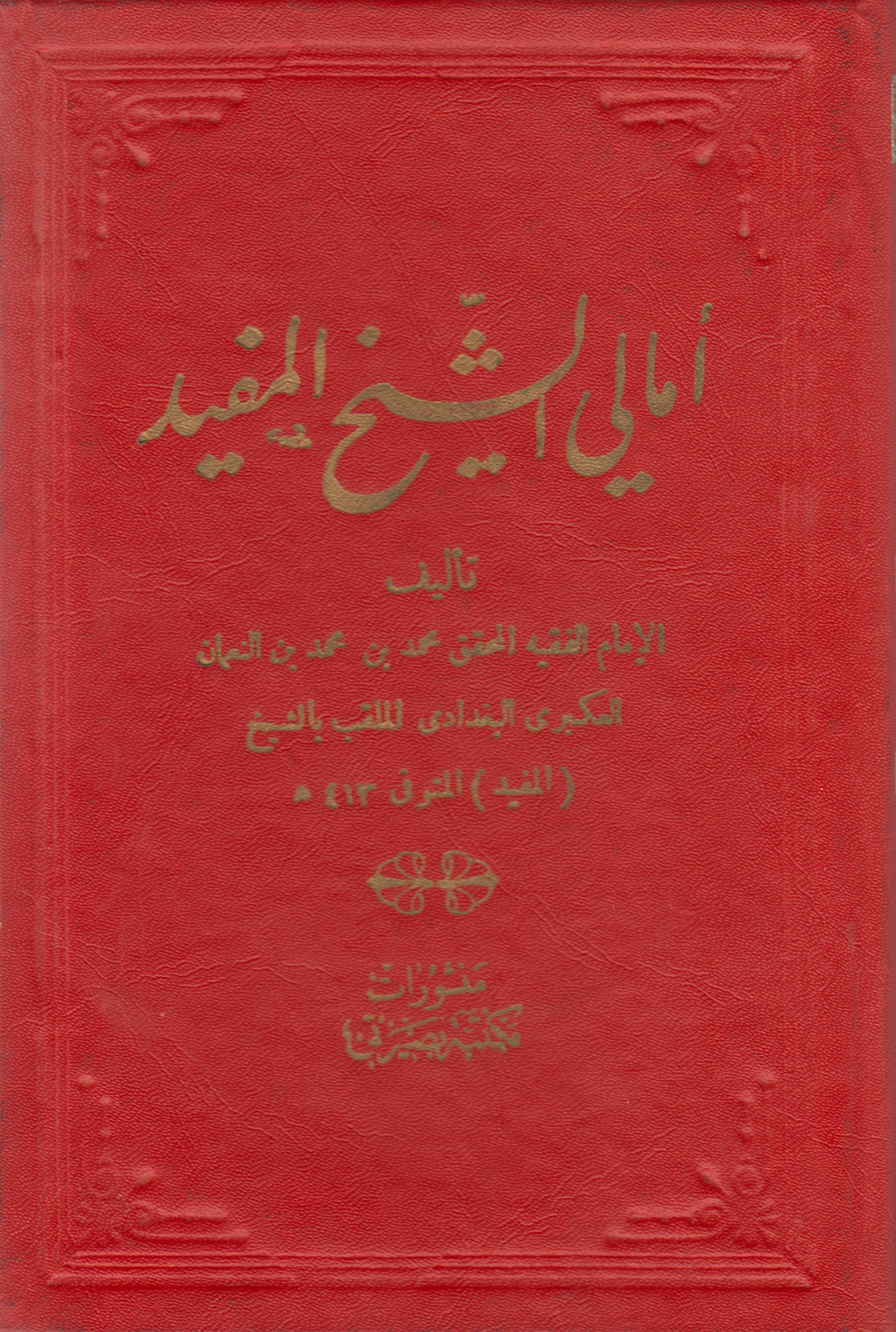

أمالي الشيخ المفيد
تأليف
الإمام الفقيه المحقق محمد بن محمد بن النعمان
العكبرى البغدادى الملقب بالشيخ
(المفيد) المتوفى ٤١٣ هـ
منشورات
مكتبة بصيرتي

أمالي الشيخ المفيد

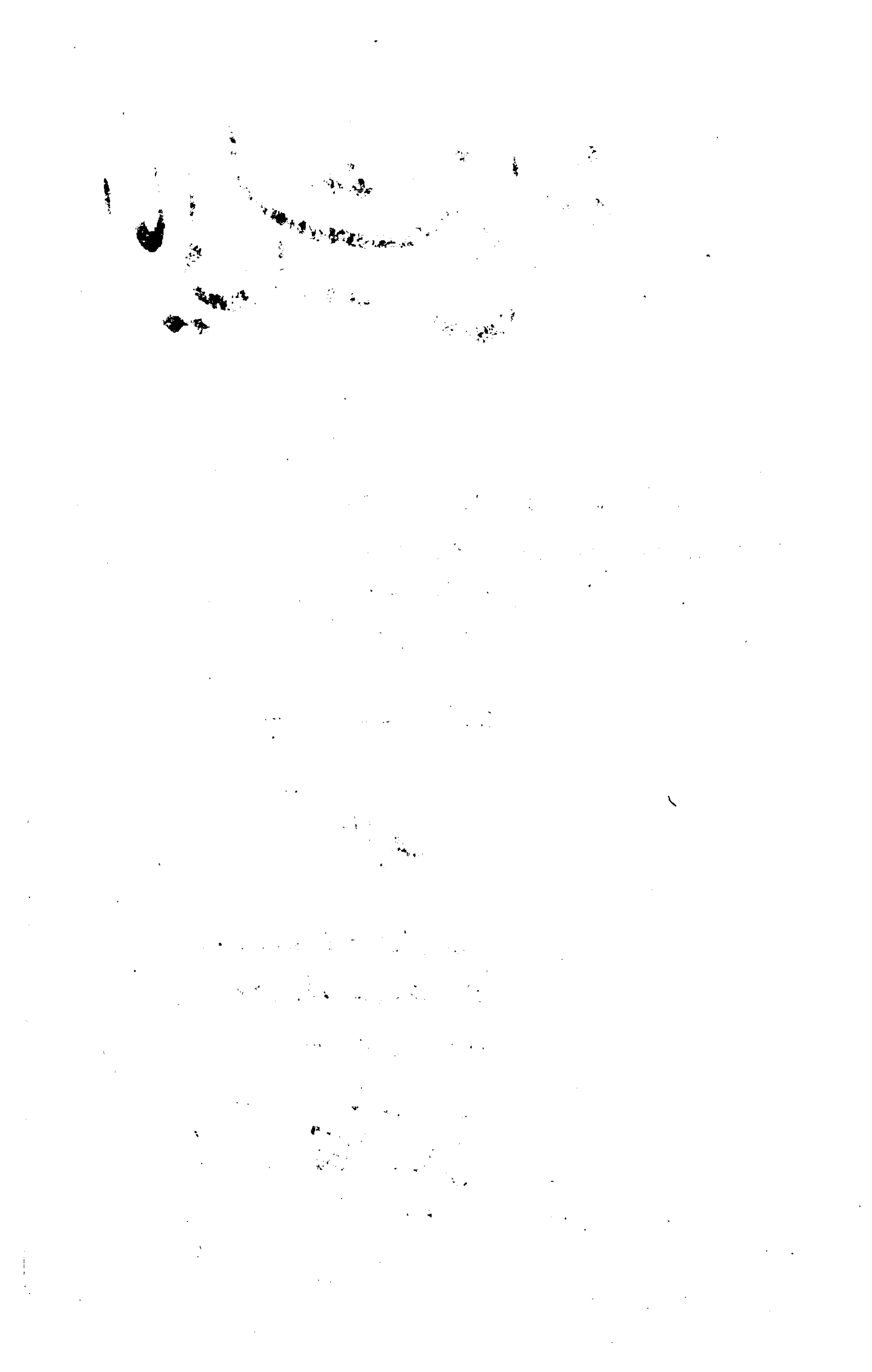
فيه اثنان واربعون (مجلسا) تحتوي
على مأتي مطلب نفيس في شتى البحوث
مع اسنادها الموثوق بصدورها عن النبي
وآل بيته الاطهار عليهم السلام

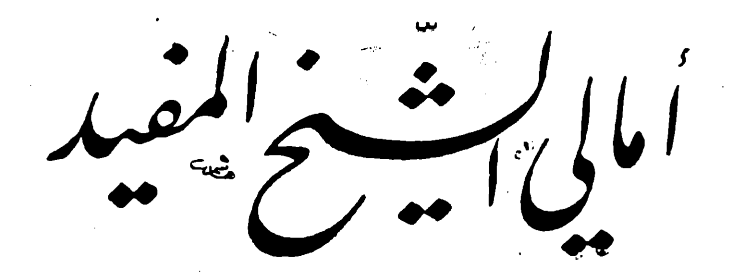


تأليف

الامام الفقيه المحقق محمد بن محمد بن النعمان
العكبري البغدادي الملقب بالشيخ
المفيد المتوفى ٤١٣

منشورات
مكتبة بصيرتي
قم - شارع ارم





فيه اثنان واربعون (مجلسا) تحتوي
على مأتي مطلب نفيس في شتى البحوث
مع اسنادها الموثوق بصدورها عن النبي
وآل بيته الاطهار عليهم السلام

تأليف

الامام الفقيه المحقق محمد بن محمد بن النعمان
العكبري البغدادي الملقب بالشيخ
المفيد المتوفى ٤١٣

منشورات المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة الشيخ المفيد

هو محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن سعيد ابن جبير (١)

ولد سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة (٢) وهو من اهل قرية تعرف « سويقة ابن البصري » من « عكبرا » (٣) تبعد عن بغداد الى ناحية الدجيل بعشرة فراسخ (٤) وكان ربعة من الرجال نحيفا اسمر اللون (٥) عرف بابن المعلم لأن اباه كان معلما بواسط (٦) كما اشتهر « بالمفيد » اما لأن صاحب الأمر عجل الله فرجه لقبه بذلك كما نص عليه ابن شهر اشوب «٧» او ان شيخه علي بن عيسى الرماني لقبه به وكان السبب فيه ان المفيد حضر مجلسه لأول مرة فقام رجل من اهل البصرة وسأله الرماني عن خبر الغدير والغار فقال الرماني ان حديث الغار دراية وخبر الغدير رواية والرواية لاتوجب ماتوجبه الدراية فلم يكن عند البصري شيء وخرج من المجلس

ولما خف المجلس تقدم المفيد الى الرماني ولم يعرفه قبل هـذا وسأله عمن قاتل الامام العادل فقال الرماني انه كافر ثم استدرك بانه فاسق قال المفيد ماتقول في علي بن ابى طالب ويوم الجمل وطلحـة والزبير فقال الرماني انهما تابا

قال المفيد اما خبر الجمل فدراية وخبر التوبة فرواية فافحم الرماني ولم يأت .

---

(١) النجاشي ص ٢٨٣ (٢) ابن النديم ص ٢٧٩ (٣) مجموعة ورام ص ٤٥٦ (٤) معجم البلدان ج ٦ ص ٢٠٣ (٥) شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٠٠ (٦) لسان الميزان ج ٥ ص ٣٦٨ (٧) معالم العلماء ص ١٠١ طهران

بشيء غير انه قال له : كنت حاضراً عند سؤال البصري قال نعم ثم دخل الرماني المنزل وجاء برقعة مختومة وقال اوصلها الى من اتصلت به وهو الشيخ ابى عبد الله الحسين بن علي البصري المعروف « جعل » كان من شيوخ المعتزله (١) فلما وقف عليها جعل يتبسم وسأل المفيد عما جرى بينهما فحكي له الحديث فقال : انه كتب الي بذلك ولقبك بالمفيد (٢)

عند علماء العامة

وقد اجمع العلماء على فضله وتبرزه في العلوم العقلية والنقلية والحديث والرجال والادب وقوة العارضة فى الظهور على الخصم باجلى برهان

قال ابن النديم شاهدته فرأيته شديد الفطنة ماضي الخاطر بارعا في العلوم (٣)

وقال الذهبي كانت له جلالة عظيمة وتقدم في العلم مع خشوع وتعبد وتأله (٤)

وقال ابن حجر العسقلانى برع فى العلوم حتى كان يقال له على كل امام منة (٥)

وقال ابن كثير : شيخ الامامية والمصنف لهم والمحامي عن حوزتهم يحضر مجلسه خلق كثير من العلماء من سائر الطوائف (٦)

وقال اليافعي : كان بارعا في الكلام والجدل والفقه يناظر اهل كل

---

(١) تاريخ بغداد ج ٨ ص ٧٣ (٢) مجموعة الشيخ ورام ص٤٥٦
(٣) الفهرست ص ٢٥٢ (٤) لسان الميزان ج٥ ص ٣٦٨ (٥)تاريخ دول الاسلام ج ١ ص١٩١ (٦) البداية ج ١٢ ص ١٥

عقيدة مع الجلالة والعظمة (١)

وقال ابن العماد : عالم الشيعة وامام الرافضة ولسان الامامية رئيس الكلام والفقه والجدل صاحب التصانيف الكثيرة (٢)

وقال ابو حيان التوحيدي : كان ابن المعلم حسن اللسان والجدل صبوراً على الخصم ضنين السر جميل العلانية (٣)

الى غيرها من كلماتهم واما اقوال علماء الامامية في شأنه واطرائه بكل جميل لا يسع المقام الاتيان عليها

ومهما تكثرت الاقوال في شيخنا المفيد فانى ارى البيان مما يقصر عن تحديد نفسية هذا العلم المفرد وما آتاه المهيمن جل شأنه من ملكات فاضلة وان بالغ الكاتب او الخطيب في تعريفه فان حقيقة شيخنا اجلى من ان تحد وانك لتجد جمل الثناء المتعاورة في حقه صوراً مصغرة بعد ان خاطبه « امام العصر » عجل الله فرجه فى عنوان كتبه اليه : بالأخ السديد والولي الرشيد الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان سلام عليك ايها الولي المخلص في ودنا الناصر لنا

ويقول * ع * في كتابه الثاني : من عبد الله المرابط فى سبيله الى ملهم الحق ودليله سلام عليك ايها العبد الصالح الناصر للحق الداعي اليه بكلمة الصدق « ٤ »

فانك بعد ان احطت خبراً بان صاحب الناحية المقدسة في كل توقيعاته لم يخاطب احداً الا باسمه الساذج من دون اطراء كما انه عليه السلام لا يلفظ الا نفس الحقيقة التي هي شرع سواء في مدح رجل او بيان حكم

---

(١) مرآة الجنان ج ٣ ص ٢٨ (٢) شذرات الذهب ج ٣ ص ١٩٩

(٣) الامتاع والمؤانسة ج ١ ص ١٤١ (٤) الكتابان في احتجاج الطبرسي ص ٢٧٧ ... [illegible]

اوفصل قضاء وهكذا سبيل امناء الوحي لا ينطقون عن الهوى

تعرف حينئذان من يصطفيه «حجة العصر» * ع * بالاخوة ويعترف له بالولاية والرشد والأخلاق المرضية والمودة الصادقـــة والصفاء في النصرة لهم وللحق والصلاح وانه ملهم الحق ودليله

أي رجل هو ، نعم هو ذلك المجاهد الناهض للدعوة الالهية ونشر المعارف المحمدية والاداب الدينية والذاب عن قدس الشريعة المطهرة ودفع شبهات الالحاد

ان امام العصر عليه السلام لم يعطه ذلك الوسام المشعر بالعظمة والتفوق على غيره ممن عاصره الا بعد ان وجده حاملا أعبــاء الهداية ناهضا بنشر العلم داحضاً شبه المرتابين مجتهداً في ذات الله سبحانه وتعالى

اساتذة وتلاميذه

تخرج شيخنا المفيد اعلا الله مقامه على جماعة كثيرة من اساتذة العلوم العقلية والنقلية والحديث فكان فذاً في أوانه نادرة عصره آية من آيات الله تعــالى امتن به المهيمن تعالت الآؤه على العبــاد لانقاذهم من هوة الهلكة فكان قذى في اعين الشانئين حتى قالوا فيه ما نضحت آنيتهن فيقول الخطيب البغدادي : صنف ابن المعلم كتبا كثيرة في ضلالتهم والذب عن اعتقادهم ومقالاتهم وكان احد أئمة الضلال هلك به خلق كثير من الناس الى ان اراح الله المسلمين منه «١»

وكاني بالمفيد حينما يمر على هذا يقول له: هل من شركائكم من يهدي الى الحق ان من يهدي الى الحق احق ان يتبع أمن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون

ولا يسع المقام الاتيان على اسماء مشائخه البالغين اكثر من خمسين

---

(١) تاريخ بغداد ج ٣ ص ٢٣١

. وفيهم الشيخ الجليل جعفر بن محمد بن قولويه والصدوق ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي ، وابوالحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القمي والحافظ الثبت ابو بكر الجعابي وابن الجنيد الاسكافي ومحمد بن عمران المرزباني صاحب معجم الشعراء ، وابو عبدالله البصري « جعل » ، وعلي بن عيسى الرماني وهما من شيوخ المعتزلة الى غيرهم وان في مراجعة ما كتبه شيخنا ميرزا حسين النوري كفاية «١»

اما تلاميذه فكثيرون وكلهم اجلاء مهرة في الفن كالشيخ الطوسي والسيد المرتضى والشريف الرضي والكراجكي والنجاشي الى امثالهم ممن ذكرهم النوري رحمه الله

آثاره

. ان آثار شيخنا المترجم في الفقه والحديث والكلام البالغة مائتين كما في نص اليافعي وابن حجر وابن العماد كلها غرر ومآثر نيرة لتبرزها في البرهنة الصحيحة وارحاضها لمعرة الشبه فهي منتجع العلماء واهل التحصيل منذ عهده الذهبي الى يومنا الحاضر فلا تجد من يراجع شيئا منها الا بين معجب ومحبذ ومطر لها وعاكف عليها وليس من البدع ولا من العجب ان يكون شيخ الامة مرجعها الوحيد ومستقى علمها ومورد ريها ومحل ثقتها

الامالي

واليك من تلك الصحف القيمة كتابه الامالي المقصور على الاحاديث المأثورة عن صاحب الرسالة وخلفائه أئمة الهدى صلوات الله عليهم

---

(٢) خاتمة مستدرك الوسائل ج ٣ ص ٥٢٠

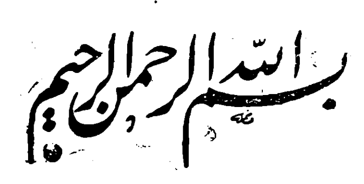
رتبه على اثنين واربعين مجلسا فى الفروض والسنن والأخلاق والحكم والنكت الأدبية وقد حذا فيه حذو شيخه الصدوق في اماليه ولم يزل هذا الكتاب مصدراً من مصادر الحديث عند الشيعة فى قرونها المتعاقبة واجيالها المتواصلة ثقة بالمملي ور كونا على الاتقان فى نقله وتهذيبه وقد اكثر فى النقل عنه شيخنا المجلسي في البحار

ولقد كانت نسخة الكتاب مخطوطة الى هـذه الأواخر فلاتصل الأيدي اليه الا بالمشقة شأن كل مخطوط بالرغم من مسيس الحاجة اليه الى ان نهض خيرة الشباب المجد في احياء مآثر العلماء ونشر ماندثر من زبر القدماء والمتأخرين محمد كاظم بن المرحوم الحاج محمد صادق الكتبي حفظه الله تعالى فأخرج الكتاب « الامالي » الى مناظر القراء الكرام مطبوعا فى سنة ١٣٦٧هـ بمطبعته الحيدرية في النجف الأشرف خدمـة للعلم والعلماء وتقـديراً لمكانة المؤلف المعظم اعلا الله مقـامه وتعميما لفائدة الامة

ولنفاد نسخ الكتاب بتهافت القراء عليه واعجابهم به بادر الى طبعه ثانيا بعد ان قوبل على نسخ متعددة ونظر فيه الأفاضل الكرام جزاهم الله خير الجزاء فالى المولى سبحانه نبتهل في ان يجعل مستقبل ناشره الوضيء ارقى ماضيه المبتلج

انه جل شأنه ولي التوفيق في كل الأعمال ومنه نسأل العون والهداية «ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين. كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير »

« القرآن الكريم »



الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على السيد الكريم ، محمد بن عبد الله خاتم النبيين وآله الصراط المستقيم ، الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين .

المجلس الاول

مجلس يوم السبت مستهل شهر رمضان سنة اربع واربعمائة بمدينة السلام في الزيارين في درب رباح منزل ضمرة أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن الفارسي أدام الله عزه باملائه من كتبه « حدثنا » الشيخ الأجل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله حراسته وتوفيقه في هذا اليوم « قال أخبرني » ابو الحسن احمد بن محمد بن الوليد ، عن أبيه محمد ابن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد عن ابن حماد ، عن ابي جميلة ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام ، عن أبيه قال ان الملك الموكل بالعبد يكتب في صحيفة اعماله فاملوا في أولها خيراً وفي آخرها خيراً يغفر لكم ما بين ذلك « ١ »

« ١ » روي هذا الحديث السيد علي بن طاوس في كتاب محاسبة

« قال أخبرني » أبو الحسن علي بن محمد بن زبير الكوفي اجازة « قال حدثنا » أبو الحسن علي بن الحسن بن فضال « قال حدثنا » علي بن أسباط عن محمد بن يحيي أخي مفلس عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت له انا نرى الرجل من المخالفين عليكم له عبادة واجتهاد وخشوع فهل ينفعه ذلك شيئاً ، قال يا محمد ان مثلنا أهل البيت مثل أهل بيت كانوا في بني اسرائيل وكان لا يجتهد أحد منهم أربعين ليلة الا دعا فأجيب وان رجلا منهم اجتهد أربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فأتى عيسى بن مريم عليه السلام يشكو اليه ما هو فيه ويسأله الدعاء له فتطهر عيسى وصلى ثم دعا فاوحى الله اليه يا عيسى ان عبدي اتاني من غير الباب الذي اوتي منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له فالتفت عيسى عليه السلام فقال تدعو ربك وفي قلبك شك من نبيه ، قال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فاسال الله ان يذهب به عني فدعا له عيسى عليه السلام فتقبل الله منه وصار في حد اهل بيته كذلك نحن اهل البيت لا يقبل الله عمل عبد وهو يشك فينا .

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير « قال حدثنا » محمد ابن علي بن مهدي « قال حدثنا » محمد بن علي بن عمرو « قال حدثنا » ابي جميل بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن الاصبغ بن نباتة قال دخل الحارث الهمداني على امير المؤمنين عليه السلام في نفر من الشيعة ، وكنت فيهم فجعل الحارث يتأود في مشيته ويخبط الارض بمحجنه وكان مريضا فاقبل عليه امير المؤمنين عليه السلام وكانت له منه منزلة فقال كيف تجدك يا حارث فقال نال الدهر يا امير المؤمنين مني ، وزادني

النفس نقلا عن هذا الكتاب ، ورواه أيضاً في الفصل الثاني والعشرين من كتاب فلاح السائل (م ص)

اوارا وغليلا اختصام اصحابك ببابك ، قال وفيهم خصومتهم ، قال فيك « ١ » وفي الثلاثة من قبلك فمن مفرط منهم غال ، ومقتصد قال ومن متردد مرتاب لا يدري ايقدم ام يحجم فقال حسبك يا اخا همدان الا ان خير شيعتي النمط الاوسط اليهم يرجع الغالي وبهم يلحق التالي ، فقال له الحارث لو كشفت فداك ابي وامي الرين عن قلوبنا وجعلتنا في ذلك على بصيرة من امرنا ، قال عليه السلام فدك فانك امرؤ ملبوس عليك . ان دين الله لا يعرف بالرجال بل باية الحق فاعرف الحق تعرف اهله ، ياحارث ان الحق احسن الحديث والصادع به مجاهد وبالحق اخبرك فارعني سمعك ثم خبر به من كان له حصافة من اصحابك ، الا اني عبد الله واخو رسوله وصديقه الاول [الاكبر خ ل] صدقته وآدم بين الروح والجسد ثم اني صديقه الاول في امتكم حقا ، فنحن الاولون ونحن الآخرون ونحن خاصته ياحارث وخالصته . وانا صنوه ووصيه ووليه وصاحب نجواه وسره . اوتيت فهم الكتاب وفصل الخطاب وعلم القرون والاسباب واستودعت الف مفتاح يفتح كل مفتاح الف باب يفضي كل باب الى الف الف عهد ، وايدت واتخذت وامددت بليلة القدر نفلا وان ذلك يجري لي ولمن استحفظ من ذريتي ما جرى الليل والنهار حتى يرث الله الارض ومن عليها ، وابشرك يا حارث لتعرفني عند الممات وعند الصراط وعند الحوض وعند المقاسمة . قال الحارث وما المقاسمة قال مقاسمة النار اقاسمها قسمة صحيحة اقول هذا ولي فاتركيه وهذا عدوي فخذيه . ثم اخذ امير المؤمنين عليه السلام بيد الحارث فقال يا حارث اخذت بيدك كما اخذ رسول الله [ص] بيدي فقال لي وقد شكوت اليه حسد قريش والمنافقين لي انه اذا كان يوم القيمة اخذت بحبل الله

« ١ » [قال في شانك والبلية من قبلك] كذا بدلا عن العبارة مذكورة في اكثر نسخ الرواية ولعله الاظهر { م ص }

وبحجزته ـ يعني عصمته من ذي العرش تعالى ـ واخذت انت يا علي بحجزتي واخذ ذريتك بحجزتك واخذ شيعتكم بحجزتكم فماذا يصنع الله بنبيه وما يصنع نبيه بوصيه ، خذها اليك يا حارث قصيرة من طويلة « ١ » انت مع من احببت ولك ما اكتسبت يقولها ثلاثا ، فقام الحارث يجر رده وهو يقول ما ابالي بعدهـا متى لقيت الموت او لقيني ، قال جميل بن صالح وانشدني ابو هاشم السيد الحميري رحمه الله فيما تضمنه هذا الخبر :

قول علي لحارث عجب	كم ثم اعجوبة له حملا
ياحار همدان من يمت يرني	من مؤمن او منافق قبلا
يعرفني طرفه واعرفه	بنعته واسمه وما عملا
وانت عند الصراط تعرفني	فلا تخف عثرة ولا زللا
اسقيك من بارد على ظمأ	تخاله في الحلاوة العسلا
اقول للنار حين توقف للـ	عرض دعيه لا تقربي الرجلا
دعيه لا تقربيه ان له	حبلا بحبل الوصي متصلا

« قال اخبرني » الشريف الزاهد ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي الحسني الطبري رحمه الله « قال حدثنا » ابو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر ابن صالح عن . الحسن بن علي عن عبدالله بن ابراهيم عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعة من كنوز البر كتمان الحاجة وكتمان الصدقة وكتمان المرض وكتمان المصيبة

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن قولويه رحمه الله عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد عن ابراهيم

« ١ » وفي المثل [قصيرة من طويلة] اي تمرة من نخلة ، يضرب في

بن عمر اليماني عن ابي حمزة الثمالي رحمة الله عن زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام قال من اطعم مؤمنا من جوعه اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ومن كسا مؤمنا ثوبا كساه الله من الثياب الخضر ولا يزال في ضمان الله عز وجل مادام عليه منه سلك

«قال اخبرني» ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمة الله عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن غانم بن مغفل عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر محمد ابن علي الباقر عليهما السلام يا ابا حمزة لا تضعوا عليا دون ما رفعه الله ولا ترفعوا عليا فوق ما جعله الله كفى عليا ان يقاتل اهل الكرة وان يزوج اهل الجنة

{ قال اخبرني } ابو الحسن علي بن محمد بن خالد { قال حدثنا } ابو بكر محمد بن الحسين السبيعي « قال حدثنا » عباد بن يعقوب « قال حدثنا » ابو عبد الرحمن المسعودي عن كثير النواء عن ابي مريم الخولاني عن مالك بن ضمرة قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام اخذ رسول الله « ص » بيدي فقال من تابع هؤلاء الخمسة ثم مات وهو يحبك فقد قضى نحبه ومن مات وهو يبغضك فقد مات ميتة جاهلية يحاسب بما عمل في الاسلام ، ومن عاش بعدك وهو يحبك ختم الله له بالآمن والايمان حتى يرد علي الحوض

« قال اخبرني » ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه محمد ابن الحسن عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام قال قال رسول الله «ص» ما من خطوة احب الي من خطوتين

ـ اختصار الكلام قاله الفيروزابادي في القاموس

خطوة يسد بها مؤمن صفاً في سبيل الله وخطوة يخطوها مؤمن الى ذي رحم قاطع يصلها ، وما من جرعة احب الى الله من جرعتين جرعة غيظ يردها مؤمن بحلم وجرعة جزع يردها مؤمن بصبر ، وما من [قطرة] أحب الى الله من قطرتين قطرة دم في سبيل الله وقطرة دمع في سواد الليل من خشية الله

« قال أخبرني » أبو القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي ابن عبد الله والفضيل بن يسار عن ابي عبد الله جعفر بن محمد [ع] قال انظر قلبك فان أنكر صاحبك فقد أحدث احدكما

« قال أخبرني الشريف الزاهد أبو محمد الحسن بن حمزة [قال حدثنا] محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن محمد بن سنان عن عمر الافرق وحذيفة بن منصور عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال صدقة يحبها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وتقريب بينهم اذا تباعدوا

« قال أخبرني » أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي [قال] قال حماد بن عيسى قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام جعلت فداك أدع الله ان يرزقني ولداً ولا يحرمني الحج ما دمت حياً [قال] قال فدعا لي فرزقني الله ابني هذا وربما حضرت أيام الحج ولا اعرف للنفقة فيه وجهاً فيأتي الله بها من حيث لا يحتسب

« قال اخبرني » أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمد [ع] من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن والتفسير فدعوه ومن جاءنا

يبدي عورة قد سترها الله فنحوه فقال له رجل من القوم جعلت فداك أذكر حالي لك قال ان شئت قال والله اني لمقيم على ذنب منذ دهر أريد ان أتحول منه الى غيره فما اقدر عليه قال له ان تكن صادقا فان الله يحبك وما يمنعك من الانتقال عنه الا ان تخافه

المجلس الثاني

يوم الاربعاء لخمس خلون منه { قال الشيخ { الاجل المفيد محمد بن محمد بن النعمان أدام الله تأييده وتوفيقه في هذا اليوم

« قال أخبرنا » أبو جعفر محمد بن عمر الزيات « قال حدثني » علي ابن اسماعيل « قال حدثنا » محمد بن خلف « قال حدثنا الحسين الاشقر « قال حدثنا » قيس عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله { ص { الزموا مودتنا اهل البيت فانه من لقى الله وهو يحبنا دخل الجنة بشفاعتنا ، والذي نفسي بيده لاينتفع عبد بعمله الا بمعرفتنا

« قال حدثني » أبو بكر محمد بن عمر الجعابي { قال حدثنى { اسحق ابن محمد { قال حدثنا { زيد بن المعدل عن سيف بن عمرو عن محمد بن كريب عن أبيه عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله { ص { اسمعوا واطيعوا لمن ولاه الله الأمر فانه نظام الاسلام

« قال حدثنا » ابو بكر محمد بن عمر بن سلم { قال حدثني { أبو جعفر محمد بن عيسى العجلي { قال حدثنا مسعود بن يحي النهدي { قال حدثنا { شريك عن ابي اسحق عن أبيه قال بينما رسول الله { ص { جالس في جماعة من أصحابه اذ أقبل علي بن ابي طالب { ع { نحوه فقال

رسول الله { ص { من أراد ان ينظر الى آدم في خلقه والى نوح في حكمته والى ابراهيم في حلمه فلينظر الى علي بن ابي طالب

« قال اخبرني » ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني { قال حدثنا { محمد بن الحسين الجوهري { قال حدثنا علي بن سليمان { قال اخبرنا { الزبير ابن بكار { قال اخبرني { علي بن صالح { قال حدثني { عبد الله بن مصعب عن ابيه { قال { حضر عبد الله بن عباس مجلس معاوية بن ابي سفيان فاقبل عليه معاوية فقال يابن عباس انكم تريدون ان تحرزوا الامامة كما اختصصتم بالنبوة والله لا يجتمعان ابدا ، ان حجتكم في الخلافة مشتبهة على الناس انكم تقولون نحن اهل بيت النبي فما بال خلافة النبوة في غيرنا ، وهذه شبهة لانها تشبه الحق وبها مسحة من العدل ، وليس الامر كما تظنون ان الخلافة تتقلب {١}في احياء قريش برضى العامة وشورى الخاصة ولسنا نجد الناس يقولون ليت بني هاشم ولونا ، ولو ولونا كان خيرا لنا في دنيانا وأخرانا ولو كنتم زهدتم فيها امس كما تقولون ما قاتلتم عليها اليوم ووالله لو ملكتموها يا بني هاشم لما كانت ريح غاد ولا صاعقة ثمود بأهلك للناس منكم فقال ابن عباس رحمه الله أما قولك يامعاوية انا نحتج بالنبوة في استحقاق الخلافة فهو والله كذلك فان لم يستحق الخلافة بالنبوة فبم يستحق { ٢ { واما قولك ان الخلافة والنبوة لا يجتمعان لأحد فأين قول الله عز وجل « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً » فالكتاب هو النبوة والحكمة هي السنة والملك هو الخلافة فنحن آل ابراهيم والحكم جار فينا الى يوم القيامة وأما

{ ١ { تتقلب بتائين وفي نسخة الاصل بتاء ثم نون ولعل الصحيح الاول
م ص

{ ٢ { يستحق بالبناء المفعول في الموضعين فلا تغفل م ص

دعواك على حجتنا أنها مشتبهة فليس كذلك وحجتنا أضوأ من الشمس وأنور من القمر كتاب الله معنا وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فينا وانك لتعلم ذلك ولكن شيء عطفك وصغرك قتلنا أخاك وجدك وخالك وعمك فلا تبك على اعظم حائلة وأرواح في النار هالكة ولا تغضبوا لدماء أراقها الشرك واحلها الكفر ووضعها الدين ، واما ترك تقديم الناس لنا فيما خلا وعدولهم عن الاجماع علينا فما حرموا اعظم مما حرمنامنهم وكل أمر اذا حصل حاصله ثبت حقه وزال باطله واما افتخارك بالملك الزائل الذي توصلت اليه بالمحال الباطل فقدملك فرعون من قبلك فاهلكه الله ، وما تملكون يوماً يابني أمية الا ونملك بعدكم يومين ولا شهراً الا ملكنا شهرين ولا حولا الا ملكنا حواين ، واما قولك انالو ملكنا كان ملكنا اهلك للناس من ريح عادو صاعقة ثمود فقول الله يكذبك في ذلك قال الله عز وجل « وما أرسلناك الا رحمة للعالمين » فنحن اهل بيته الادنون ورحمة الله خلقه كرحمته بنبيه خلقه وظاهر العذاب بتملكك رقاب المسلمين ظاهرا للعيان وسيكون من بعدك تملك ولدك وولد ابنك اهلك للخلق من الريح العقيم ثم ينتقم الله بأوليائه ويكون العاقبة للمتقين

« قال اخبرني » أبو الحسن علي بن محمد القرشي اجازة «قال حدثنا» علي بن الحسن بن فضال « قال حدثنا » الحسن بن نصير « قال حدثني » ابي « قال حدثنا » عبدالغفار بن القاسم « قال حدثنا » المنهال ابن عمرو « قال » سمعت ابا القاسم محمد بن علي ابن الحنفية رضي الله عنه يقول مالك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك وتقربك الى نومك فأية اكلة ليس معها غصص او شربة ليس معها شرق فتأمل أمرك فكأنك قد صرت الحبيب المفقود والخيال المخترم اهل الدنيا

اهل سفر لايحلون عقد رحالهم الا في غيرها « وبهذا الاسناد » عن ابي القاسم محمد بن علي ابن الحنفية رحمه الله قال قال رسول الله «ص» ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويعرف حقنا

« قال حدثنا » أبو الحسن محمد بن مظفر الوراق « قال حدثنا » أبوبكر محمد بن ابي الثلج « قال اخبرني » الحسين بن ايوب من كتابه عن محمد بن غالب عن علي بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن ذريح المحاربي عن ابي حمزة الثمالي عن ابى جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن أبيه عن جده قال ان الله جل جلاله بعث جبرئيل « ع » الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان يشهد لعلي ابن ابى طالب عليه السلام بالولاية في حياته ويسميه بامرة المؤمنين قبل وفاته فدعا نبي الله تسعة رهط «١» فقال انما دعوتكم لتكونوا شهداء الله في الارض اقمتم أم كتمتم ، ثم قال «ص» ياابا بكر قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقال أعن أمر الله ورسوله ، قال نعم فقام فسلم عليه بامرة المؤمنين ثم قال « ص » قم ياعمر فسلم على علي بامرة المؤمنين ، فقال أعن أمر الله و رسوله نسيمه أمير المؤمنين ، قال نعم فقام فسلم عليه ، ثم قال [ص] للمقداد بن أسود الكندي قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقام فسلم ولم يقل مثل ماقال الرجلان من قبله ، ثم قال [ص] لابي ذر الغفاري قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقام فسلم عليه ، ثم قال [ص] لحذيفة اليماني قم فسلم على امير المؤمنين فقام فسلم عليه ، ثم قال [ص] لعمار

[١] قد سقط من الحديث ذكر تسليم تاسعهم وهو سلمان الفارسي ولم يعد الا ثمانية ، وفي بعض نسخ الكتاب «فدعا بسبعة رهط» بدل [تسعة رهط] ومثله مافي البحار [ج ٩ ص ٣٠٠] طبع تبريز سنه ١٢٩٧ فراجع الحديث [م ص]

بن ياسر قم فسلم على امير المؤمنين فقام فسلم ، ثم قال [ص] لعبد الله
ابن مسعود قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقام فسلم ثم قال [ص]
لبريدة قم فسلم على امير المؤمنين وكان بريدة اصغر القوم سناً فقام
فسلم فقال رسول الله [ص] انما دعوتكم لهذا الامر لتكونوا شهداء
الله اقمتهم ام تركتم

« قال اخبرني » ابو الحسن محمد بن المظفر « قال حدثنا » محمد بن
جرير « قال حدثنى » أحمد بن اسماعيل عن عبد الرحمن الوراق ابن
همام « قال اخبرنا » معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عبد الله بن عباس رحمه الله قال نظر النبي (ص) الى علي بن
ابي طالب [ع] فقال سيد فى الدنيا وسيد في الاخرة

{ قال أخبرنى ابو غالب الزراري { { قال حدثنا { جدي محمد بن
سليمان { قال حدثنا { عبد الله بن محمد بن خالد { قال حدثنا { عبد الرحمن
بن ابي نجران { قال حدثنا { صفوان عن سيف التمار عن ابى عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام { قال { سمعته يقول عليكم بالدعاء فانكم
لاتتقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تسلوها فان صاحب
الصغائر هو صاحب الكبائر

المجلس الثالث

مجلس يوم السبت لثمان خلون منه { حدثنا { الشيخ الجليل المفيد محمد
ابن محمد بن النعمان أدام الله تأييده وتوفيقه فى هذا اليوم { قال حدثنا {
ابو بكر محمد بن عمر الجعابي { قال حدثني { عبد الله بن اسحق { قال
حدثنا { اسحاق بن ابراهيم البغوي { قال حدثنا { ابو قطن { قال
حدثنا { هشام الدستوائى عن يحيي بن ابي كثير عن عروة عن عبد الله

بن عمر { قال { قال رسول الله (ص) ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه بين الناس و لكن يقبض العلم بقبض العلماء واذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسألوهم فقالوا بغير علم فضلوا و اضلوا

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله { قال حدثنا { الحسن بن محمد بن عامر عن احمد بن علوية عن ابراهيم بن محمد الثقفي « قال اخبرنا » توبة بن الخليل « قال اخبرنا » عثمان بن عيسى « قال حدثنا ابو عبد الرحمن عن جعفر بن محمد « ع » « قال » بينا رسول الله [ص] في سفر اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب قال له بعض اصحابه رأيناك يارسول الله صنعت مالم تكن تصنعه قال نعم اتاني جبرئيل « ع » فبشرني ان علياً في الجنة فسجدت شكراً لله تعالى فلما رفعت رأسي قال وفاطمة في الجنة فسجدت شكراً لله تعالى فلما رفعت رأسي قال والحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة فسجدت شكراً لله تعالى فلما رفعت رأسي قال ومن يحبهم في الجنة فسجدت لله تعالى شكراً فلما رفعت رأسي قال ومن يحب من يحبهم في الجنة فسجدت شكراً لله تعالى

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني { قال حدثنا { احمد بن يحيى بن زكريا ومحمد بن عبد الله بن محمد بن سالم في آخرين « قالوا حدثنا » عبد الله بن سالم « قال حدثنا » هشام بن مهران عن خاله محمد بن زيد العطار من أكابر اصحاب الاعمش « قال حدثنا » محمد بن احمد بن الحسن « قال حدثنا » منذر بن جعفر [قال حدثنا] محمد بن يزيد الباني [قال] كنت عند جعفر بن محمد [ع] فدخل عليه عمر بن قيس الماصر وابو حنيفة وعمر بن ذر في جماعة من اصحابهم فسألوه عن الايمان فقال

قال رسول الله (ص) لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن فجعل بعضهم ينظر الى بعض فقال عمر بن ذر بم نسميهم « ١ » فقال « ع » بما سماهم الله و باعمالهم قال الله عزوجل «والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما » وقال «الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة » فجعل بعضهم ينظر الى بعض . فقال محمد بن يزيد واخبرني بشر بن عمر بن ذر و كان معهم قال لما خرجنا قال عمر بن ذر لابي حنيفة الاقلت « ٢ » من عن رسول الله ، قال ما اقول لرجل يقول قال رسول الله [ص]

[قال اخبرني] ابو حفص عمر بن محمد الصيرفي [قال اخبرنا] محمد بن ادريس «قال حدثنا» الحسن بن عطية { قال حدثنا { الرجل - يقال اسرائيل ابن ميسرة بن حبيب - عن المنهال عن ذر بن حبيش عن حذيفه قال قال النبي «ص» اما رأيت الشخص الذي اعترض لي قلت بلي يارسول الله قال ذاك ملك لم يهبط قط الى الارض قبل الساعة استأذن الله عز وجل في السلام على علي فاذن له فسلم عليه وبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة

« قال اخبرني » الحسين بن احمد بن المغيرة « قال اخبرني » ابو محمد

{ ١ { قال العلامة المجلسي رحمه الله في البحار { ج ١٥ { بناء سؤال السائل على انه لا واسطة بين الايمان والكفر فاذا لم يكونوا مؤمنين فهم كفار ، وبناء جواب الامام [ع] على الواسطة كما عرفت

{ ٢ { قوله [من عن رسول الله] قال العلامة المحدث المجلسي رحمه الله في البحار [ج ١٥] من للاستفهام اي لم لم تسأله من اخبرك بهذا الحديث عن رسول الله [ص] فاجاب بانه اذا ادعى العلم ونسب القول اليه كيف استطيع ان اسأله من اخبرك

[م ص]

خيدر بن محمد السمرقندي « قال اخبرني » ابو عمرو محمد بن عمر الكشي « قال حدثنا » حمدويه بن نصير « قال حدثنا » يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن المغيرة قال كنت انا ويحي بن عبد الله بن الحسن عند ابي الحسن عليه السلام فقال له يحي جعلت فداك انهم يزعمون انك تعلم الغيب فقال سبحان الله ضع يدك على راسي فوالله مابقيت شعرة فيه ولا في جسدي الاقامت ثم قال لا والله ماهي الا وراثة عن رسول الله [ص]

[قال اخبرني] ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسي عن محمد بن سنان عن ابراهيم والفضل الاشعريين عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر . او ابي عبد الله « ع » قال اقرب مايكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعيبه بها يوماً

{ قال اخبرني { ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن ابراهيم عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو عبدالله { ع { ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده مايكفرها ابتلاه الله تعالى بالحزن فيكفر عنه ذنوبه

{ قال اخبرني { ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد « قال حدثنا » عبد الله بن احمد بن مستورد « قال حدثنا » محمد بن منير { قال حدثني { اسحاق بن وزير « قال حدثنا » محمد بن الفضيل بن عطا مولى مزينة { قال حدثني { جعفر بن محمد { ع { عن ابيه عن محمد بن علي ابن الحنفية قال كان اللواء معي يوم الجمل وكان اكثر القتلى في بني ضبة فلما انهزم الناس اقبل امير المؤمنين { ع {

ومعه عمـار ابن ياسر ومحمد بن ابى بكر رضي الله عنهما فانتهي الى الهودج وكأنه شوك القنفذ مما فيه من النبل فضربه بعضا ثم قال هيه ياحميراء اردت ان تقتليني كما قتلت ابن عفان ابهذا امرك الله او عهد به اليك رسول الله { ص } قالت ملكت فاسجح {١} فقال {ع} لمحمد بن ابى بكر انظر هل نالها شيء من السلاح فوجدها قد سلمت لم يصل اليها الاسهم خرق في ثوبها خرقا وخدشها خدشا ليس بشيء فقال ابن ابى بكر يا امير المؤمنين قد سلمت من السلاح الا سهما قد خلص الى ثوبها فخدش منه شيئا ، فقال علي « ع » احتملها فأنزلها دار ابن ابى خلف الخزاعي ثم امر مناديه فنادى لا يدفف على جريح ، ولا يتبع مدبر ، ومن اغلق بابه فهو آمن

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابى « قال حدثنا » ابو العباس احمـد بن محمد بن سعيد « قال حدثنا » علي بن الحسين التيملي [قال] وجدت في كتاب ابى [حدثنا] محمد بن مسلم الاشجعي عن محمد بن نوفل بن عائذ الصيرفي قال كنت عند الهيثم بن حبيب الصيرفي فدخل علينا ابو حنيفة النعمان بن ثابت فذكرنا امير المؤمنين {ع} ودار بيننا كلام في غدير خم فقال ابو حنيفة قد قلت لاصحابنا لاتقروا لهم

{١} قال الزبيدي فى تاج العروس شرح القاموس في مادة { سجح } الاسجاح حسن العفو ، ومنه المثل السائر في العفو عند المقدرة { ملكت فأسجح } وهو مروي عن عائشة قالته لعلي رضي الله عنهما يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام فاجابته { ملكت فأسجح } اي ظفرت فأحسن وقدرت فسهل واحسن العفو فجهزها عند ذلك بأحسن الجهاز الى المدينة ، ومثله ذكر ابن الجزري في نهاية الحديث

{ م ص }

بحديث غدير خم فيخصموكم فتغير وجه الهيثم بن حبيب الصيرفي وقال لم لاتقرون به اما هو عندك يانعمان قال هو عندي وقد رويته ، قال فلم لاتقرون به وقد حدثنا به حبيب بن ابى ثابت عن ابى الطفيل عن زيد بن ارقم ان علياً « ع » نشد الله في الرحبة من سمعه ، فقال ابو حنيفة افلا ترون انه قد جرى في ذاك خوض حتى نشد علي الناس لذاك فقال الهيثم فنحن نكذب علياً او نرد قوله فقال ابو حنيفة مانكذب علياً ولا نرد قولا قاله ولكنك تعلم ان الناس قد غلا منهم قوم فقال الهيثم يقوله رسول الله [ص] ويخطب به ونشفق نحن منه ونتقيه بغلو غال او قول قائل ، ثم جاء من قطع الكلام بمسألة سأل عنها ودار الحديث بالكوفة وكان معنا في السوق حبيب بن نزار بن حيان فجاء الى الهيثم فقال له قد بلغني عنك مادار في علي « ع » وقوله وكان حبيب مولى لبني هاشم فقال له الهيثم النظر يمر فيه اكثر من هذا فخفض الامر فحججنا بعد ذلك ومعنا حبيب فدخلنا على ابى عبدالله جعفر بن محمد { ع } فسلمنا عليه فقال له حبيب يا أبا عبد الله كان من الامر كذا وكذا فتبين الكراهية في وجه ابى عبدالله « ع » فقال له حبيب هذا محمد بن نوفل حضر ذلك فقال له ابو عبد الله { ع } اي حبيب كف خالقوا الناس باخلاقهم وخالفوهم بأعمالكم فان لكل امرئ مااكتسب وهو يوم القيامة مع من احب ، لاتحملوا الناس عليكم وعلينا ، وادخلوا في دهماء الناس فان لنا اياماودولة يأتي بهاالله اذا شاء فسكت حبيب ، فقال { ع } افهمت يا حبيب لا تخالفوا امري فتندموا ، فقال لن اخالف امرك ، قال ابو العباس سألت علي بن الحسين عن محمد بن نوفل فقال كوفي ، قلت ممن.قال احسبه مولى لبني هاشم . وكان حبيب بن نزار بن حيان مولى لبني هاشم وكان الخبر فيما جرى بينه وبين ابى حنفية حين ظهر

امر بنى العباس فلم يمكنهم اظهار ماكان عليه آل محمد « ع »

[قال اخبرنى] ابو بكر محمد بن عمر الجعابي عن ابي العباس احمد بن محمد عن محمد بن سالم الازدي عن موسى بن القاسم عن محمد بن عمران البجلي قال سمعت اباعبدالله « ع » يقول، من لم يجعل نفسه له من نفسه واعظا فان مواعظ الناس ان تغني عنه شيئاً

المجلس الرابع

ومما املاه في مجلس يوم السبت النصف منه ولم احضره ولكن انتسخه وقرانه عليه . وسمع ولدي ابو الفوارس ابقاه الله يوم الخميس لخمس خلون من هذه السنة

« اخبرنا » الشيخ الاجل المفيد ابوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله تأييده وتوفيقه قراءة عليه في هذا اليوم [قال اخبرني] ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني « قال حدثنا » ابو موسى هارون بن عمروا المجاشعي « قال حدثنا » محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول [ص] العالم بين الجهال كالحي بين الاموات ، وان طالب العلم ليستغفر له كل شيء حتى حيتان البحر وهوام الارض وسباع البر وانعامه ، فاطلبوا العلم فانه السبب بينكم وبين الله عزوجل ، وان طلب العلم فريضة على كل مسلم

[قال اخبرني] ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد « قال حدثنا » محمد بن هارون بن عبد الرحمن الحجازي « قال حدثنا » ابى « قال حدثنا » عيسى بن ابى الورد عن احمد بن عبد العزيز عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال

امير المؤمنين « ع » لأيقل مع التقوى عمل و كيف يقل مايتقبل

[قال اخبرني] الشريف ابو عبد الله محمد بن الحسين الجواني [قال اخبرنى] ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري عن جعفر بن محمد بن مسعود « قال حدثنا » نصر بن احمد [قال حدثنا] علي بن حفص « قال حدثنا » خالد القطواني « قال حدثنا » يونس بن ارقم « قال حدثنا » عبد الحميد بن ابي الخنسا عن زياد بن يزيد عن ابيه عن جده فروة الظفاري قال سمعت سلمان رحمه الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تفترق امتى ثلاث فرق فرقة على الحق لا ينقص الباطل منه شيئا يحبوني ويحبون اهل بيتى مثلهم كمثل الذهب الجيد كلما ادخلته النار فاوقدت عليه لم يزده الا جودة ، وفرقة على الباطل لا ينقص الحق منه شيئا يبغضوني ويبغضون اهل بيتي مثلهم مثل الحديد كلما ادخلته النار فاوقدت عليه لم يزده الا شراً ، وفرقة مدهدهة [١] على ملة السامري لا يقولون لامساس لكنهم يقولون لاقتال ، امامهم عبد الله بن قيس الاشعري [٢]

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو العباس احمد ابن محمد بن سعيد « قال حدثنا » عمر بن عيسى بن عثمان [قال حدثنا] ابي [قال حدثنا] خالد بن عامر بن عباس عن محمد بن سويد الاشعري . قال دخلت انا وفطر بن خليفة على جعفر بن محمد

---

[١] مدهدهة ، يقال دهده الحجر فتدهده دحرجه من علو الى سفل فتدحرج . فكأنه يريد صلى الله عليه وآله وسلم انها مضطربة في الدين لا تستقيم على أمر

[٢] عبدالله بن قيس الاشعري هذا هو ابوموسى الاشعري المشهور احب القصة ايام التحكيم في صفين « م ص »

« ع » فقرب الينا تمراً فأكلنا وجعل يناول فطراً منه ثم قال له كيف الحديث الذي حدثتني عن ابي الطفيل رحمه الله في الابدال من اهل الشام و النجباء من اهل الكوفة يجمعهم الله لشر يوم لعدونا ، فقال جعفر الصادق { ع } رحمكم الله بنا يبدأ البلاء ثم بكم و بنا الرخاء ثم بكم رحم الله من حببنا الى الناس ولم يكرهنا اليهم

[قال اخبرني] ابو الحسن علي بن محمد القرشي اجازة [قال حدثنا] ابو الحسن علي بن الحسن بن فضال [قال حدثنا] الحسين بن نصر { قال حدثنا { ابي { قال حدثنا { احمد بن عبد الله بن عبد الملك { قال حدثنا { ابو عبد الله عبد الرحمن المسعودي عن عمرو بن حريث الانصاري عن الحسين بن سلمة البناني عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر « ع » قال لما فرغ امير المؤمنين { ع { من تغسيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتكفينه وتحنيطه اذن للناس وقال ايدخل منكم عشرة عشرة ليصلوا عليه فدخلوا وقام امير المؤمنين « ع » بينه وبينهم وقال [ان الله و ملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما] وكان الناس يقولون كما يقول ابو جعفر [ع] وهكذا كانت الصلاة عليه « ص »

{ قال اخبرني { ابو غالب احمد بن محمد الزراري { قال حدثنا { ابو القاسم حميد بن زياد { قال حدثنا { الحسن بن محمد عن محمد بن محمد بن الحسن بن زياد العطار عن ابيه الحسن بن زياد قال لما قدم زيد بن علي الكوفة دخل قلبي من ذلك بعض مايدخل ، قال فخرجت الى مكة ومررت بالمدينة فدخلت على ابي عبدالله { ع { وهو مريض فوجدته على سرير مستلقيا عليه ومابين جلده وعظمه شيء فقلت اني احب ان اعرض عليك ديني فانقلب على جنبه ثم نظر الي فقال ياحسن ماكنت احسبك

الا وقد استغنيت عن هذا ثم قال هات فقلت اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمداً رسول الله ، فقال [ع] معي مثلها ، فقلت وانا مقر بجميع ما جاء به محمد بن عبد الله [ص] ، قال فسكت ، قلت و اشهد انعلياً اما بعد رسول الله (ص) فرض طاعته من شك فيه كان ضالا ومن جحده كان كافرا ، قال فسكت ، قلت واشهد انالحسن والحسين [ع] بمنزلته حتى انتهيت اليه [ع] فقلت واشهد انك بمنزلة الحسن والحسين [ع] ومن تقدم من الائمة [ع] فقال [ع] كف قدعرفت الذي تريد ماتريد الا ان اتولاك على هذا ، قلت فاذا اتوليتني على هذا فقد بلغت الذي اردت ، قال قد توليتك عليه فقلت جعلت فداك انى قد هممت بالمقام قال ولم قلت ان ظفر زيد واصحابه فليس احدأ سوأ حالا عندهم منا وان ظفر بنو امية فنحن بتلك المنزلة ، قال فقال لي انصرف ليس عليك بأس ألى ولا من ألي

[قال اخبرني [الشريف ابو محمد الحسن بن حمزة الطبري [قال قال حدثنا] ابو الحسن علي بن حاتم القزويني [قال حدثنا] ابو العباس محمد بن جعفر المخزومى [قال حدثنا [محمد بن شمون البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن [قال حدثني [الحسين بن يزيد عن جعفر بن محمد عن ابيه [ع [قال من اعاننا بلسانه على عدونا انطقه الله بحجته يوم موقفه بين يديه عز وجل

[قال اخبرنى [الشريف ابو محمد الحسن بن حمزة [قال حدثنا [احمد بن عبد الله عن جده احمد بن عبد الله [قال حدثني [ابى عن داود بن النعمان عن عمرو بن ابى المقدام عن ابيه عن الحسن بن علي [ع] . انه قال من احبنا بقلبه ونصرنا بيده ولسانه فهو معنا في الغرفة التى نحن فيها ومن احبنا بقلبه ونصرنا بلسانه فهو دون ذلك بدرجة ،

ومن احبنا بقلبه وكف بيده ولسانه فهو في الجنة

{ قال اخبرني { ابو بكر محمد بن عمر بن سلم { قال حدثنا { ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد { قال حدثنا { احمد بن يوسف [قال حدثنا] محمد بن يزيد { قال حدثنا { احمد بن رزق عن ابي زياد الفقيمي عن ابي عبدالله جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين « ع » قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حسن اسلام المرء تركه الكلام فيما لا يعنيه

المجلس الخامس

ومما املاه في يوم الاثنين السابع عشر منه وسمعه ابو الفوارس ابقاه الله { اخبرني الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله حراسته وتوفيقه قراءة عليه { قال اخبرني { ابو بكر محمد بن عمر بن سلم الجعابي « قال حدثنا » ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسني [قال حدثنا] الفضل بن القاسم { قال حدثني { ابي عن جدي عن ابيه عن جده عبدالله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب « قال » سمعت علي بن الحسين زين العابدين { ع { يقول ما اختلج عرق ولا صدع مؤمن قط الا بذنبه وما يعفو الله عنه اكثر ، وكان اذا رأى المريض قد برئ قال ليهنئك الطهر من الذنوب فاستأنف العمل

« قال اخبرني » ابو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي « قال حدثنا » ابو الحسين العباس بن المغيرة الجوهري { قال حدثنا { ابو بكر احمد ابن منصور الرمادي [قال حدثنا] عبد الرزاق { قال اخبرنا { ابي عن

مينا مولى عبدالرحمن بن عوف عن عبدالله بن مسعود [١] قال خرجنا مع رسول الله « ص » ليلة وفد الجن قال فخط على «٢» ثم ذهب فلما رجع تنفس وقال نعيت الي نفسي يابن مسعود فقلت استخلف يارسول الله . قال من قلت ابابكر قال فمشى ساعة ثم تنفس وقال نعيت الي نفسي يابن مسعود فقلت استخلف يا رسول الله . قال من قلت عمر فسكت ثم مشي ساعة وتنفس وقال نعيت الي نفسي يابن مسعود فقلت استخلف يارسول الله ، قال من قلت عثمان فسكت ثم مشى ساعة فقال نعيت الي نفسي يابن مسعود فقلت استخلف يا رسول الله قال من قلت علي بن ابي طالب فتنفس ثم قال والذي نفسي بيده لئن اطاعوه ليدخلن الجنة اجمعين اكتعين

{ قال اخبرني { ابو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي « قال حدثنا ابو الحسين العباس بن المغيرة الجوهري « قال حدثنا » ابو بكر احمد ابن منصور الرمادي « قال حدثنا » احمد بن صالح « قال حدثنا » عتبة { قال اخبرني { يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال لما حضرت النبي [ص] الوفاة وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب ، فقال رسول الله (ص) هلموا اكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده ابداً فقال لاتؤتوه بشيء فانه قد غلبه الوجع و عندكم القرآن حسبنا كتاب الله . فاختلف اهل البيت واختصموا

{١{ اورد هذا الحديث مؤيد الدين اخطب خوارزم الخوارزمي في كتاب المناقب باسناده الى عبد الله بن مسعود ايضا و لكن بتغيير يسير

{٢{ على بضم العين المهملة ثم لام مفتوحة والف مقصورة ، موضع من ناحية وادي القرى نزله رسول الله [ص] في طريقه الى تبوك وفيه مسجد قاله الجزري في النهاية والزبيدي في التاج « م ص »

فمنهم من يقول قوموا يكتب لكم رسول الله و منهم من يقول ماقال عمر ، فلما كثر اللغط والاختلاف قال رسول الله «ص» قوموا عني ، قال عبيدالله بن عبدالله بن عتبة : كان ابن عباس رحمه الله يقول الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله {ص} و بين ان يكتب لنا ذلك الكتاب من اختلافهم و لغطهم

[قال اخبرني] ابو بكر محمد بن عمر بن سلم الجعابي « قال حدثنا » ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسني « قال حدثنا » ابو موسى عيسى بن مهران المستعطف { قال اخبرنا } عفان بن مسلم [قال حدثنا] وهيب { قال حدثنا } عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت سمعت رسول الله [ص] يقول انى على الحوض انظر من يرد علي منكم و ليقطعن برجال دوني فأقول يارب اصحابي اصحابي فيقال انك لاتدري ماعملوا بعدك انهم مازالوا يرجعون على اعقابهم القهقرى

{ قال اخبرني } ابو بكر بن محمد بن عمر بن سلم { قال حدثنا } ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسني « قال حدثنا » عيسى بن مهران [قال اخبرنا] ابو معاوية الضرير { قال حدثنا } الأعمش عن شقيق عن ام سلمة زوج النبي {ص} قال دخل عليها عبد الرحمن بن عوف فقال يا أمة قد خفت ان يهلكني كثرة مالي انا اكثر قريش مالا ، قالت يابني فأنفق فاني سمعت رسول الله { ص } يقول من اصحابي من لا يراني بعد ان افارقه . قال فخرج عبد الرحمن فلقي عمر بن الخطاب فأخبره بالذي قالت ام سلمة فجاء يشتد حتى دخل عليها ، فقال بالله يا أمة انا منهم فقالت لا اعلم و لن ابرئ بعدك احداً

{ قال اخبرنا } الشريف ابو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي { قال اخبرنا } ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني { قال حدثنا {

يحي بن زكريا بن شيبان } قال حدثنا } محمد بن سنان [قال اخبرني] احمد بن سليمان القمي الكوفي ، قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد [ع] يقول ان كان النبي من الانبياء ليبتلي بالجوع حتى يموت جوعاً ؛ وان كان النبي من الانبياء ليبتلي بالعطش حتى يموت عطشاً ، وان كان النبي من الانبياء ليبتلي بالعراء حتى يموت عرياناً ، وان كان النبي من الانبياء ليبتلي بالسقم والأمراض حتى تتلفه ، وان كان النبي ليأتي قومه فيقوم فيهم يأمرهم بطاعة الله ويدعوهم الى توحيد الله وما معه مبيت ليلة فما يتركونه يفرغ من كلامه ولا يستمعون اليه حتى يقتلوه ، وانما يبتلي الله تبارك وتعالى عباده على قدر منازلهم عنده « قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي [قال حدثنا] ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد } قال حدثنا } يحي بن زكريا } قال حدثنا } عثمان بن عيسى عن احمد بن سليمان وعمران بن مروان عن سماعة ابن مهران قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد } ع } يقول ان الذي قال الله في كتابه « و اذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا » سلط عليه قومه فكشطوا وجهه وفروة رأسه فبعث الله اليه ملكاً فقال له ان رب العالمين يقرئك السلام ويقول قد رأيت ماصنع بك فسلني ماشئت فقال يارب العالمين لي بالحسين بن علي بن ابي طالب « ع » أسوة ، قال ابو عبد الله } ع } وليس هو اسمعيل بن ابراهيم على نبينا وعليهما السلام

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي } قال اخبرنا } ابو عبد الله محمد بن جعفر الحسيني [قال حدثنا] عيسى بن مهران عن يونس عن عبد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي عن ابيه عن جده عن زينب بنت علي بن ابي طالب « ع » قالت لما اجتمع رأي ابي بكر على منع فاطمة « ع » فدك والعوالي وأيست من اجابته لها عدلت الى

قبر ابيها رسول الله [ص] فالقت نفسها عليه و شكت اليه مافعله القوم بها و بكت حتى بلت تربته « ع » بدموعها و ندبته ثم قالت فى آخر ندبتها.

فـد كان بعدك أنباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب {١}
انا فقدناك فقد الأرض وابلها واختل قومك فاشهدهم فقد نكبوا
قد كان جبريل بالآيات يؤنسنا فغبت عنا فكل الخير محتجب
و كنت بدراً و نوراً يستضاء به عليك ينزل من ذي العزة الكتب
تجهمتنا رجال واستخف بنا بعد النبي و كل الخير مغتصب
سيعلم المتولى ظلم حامتنا يوم القيامة انى سوف ينقلب
فقد لقينا الذي لم يلقه احد من البرية لاعجم ولا عرب
فسوف نبكيك ماعشنا وما بقيت لنا العيون بتهمال له سكب

[قال اخبرني] الشريف ابوعبد الله محمد بن محمد بن طاهر عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن يوسف الجعفي عن الحسين ابن محمد « قال حدثنا » ابي عن آدم بن عيينة بن ابي عمران الهلالي الكوفي ، قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول كم من صبر ساعة قد اورثت فرحا طويلا و كم من لذة ساعة قد اورثت حزناً طويلا

{ ١ } قال الجزري في النهاية بمادة { هنبث } فيه ان فاطمة قالت بعد موت النبي (ص) « قد كان بعدك أنباء وهنبثه » الى آخر البيتين الأولين ولكن بتغيير جملة « فقد نكبوا » الى قوله [ولا تغب] ولا يخفى مافيه من التحريف المقصود وان جاز كسر القافية الاقواء ، وعلى كل قال الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة ، والهنبثة الاختلاط في القول والنون زائدة « م ص »

{ قال اخبرني } أبو القاسم جعفر بن محمد القمي رحمه الله « قال حدثنا » احمد بن محمد بن عيسى [قال حدثني] هارون بن مسلم عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر { ع } اذا حدثتني بحديث فاسنده لي ، فقال حدثني ابي عن جدي رسول الله «ص» عن جبرئيل { ع } عن الله عز وجل ، وكلما احدثك بهذا الاسناد وقال ياجابر لحديث واحد تأخذه عن صادق خير لك من الدنيا وما فيها

{ قال اخبرني } ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد ابن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن موسى ابن بكير { قال حدثني } من سمع اباعبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على السراب بقيعة لاتزيده سرعة سيره الا بعداً

المجلس السادس

ومما املاه في يوم الاربعاء التاسع عشر منه وسمعه ابو الفوارس ابقاه الله { اخبرنا } الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان ادام الله تأييده وتوفيقه قراءة عليه { قال اخبرني } ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين « قال حدثني » ابي { قال حدثنا } عبد الله بن جعفر الحميري { قال حدثنا } ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي حمزة الثمالي رحمه الله عن علي بن الحسين زين العابدين [ع] انه قال يوماً لاصحابه اخواني اوصيكم بدار الآخرة ولااوصيكم بدار الدنيا فانكم عليها حريصون وبها متمسكون اما بلغكم ماقال عيسى بن مريم [ع] للحواريين قال لهم الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها

وقال ايكم يبني على موج البحر داراً تلكم الدار الدنيا فلاتتخذوها قراراً

{ قال اخبرني } ابو بكر محمد بن عمر الجعابي { قال حدثني } علي بن اسماعيل « قال حدثنا » محمد بن خلف « قال حدثنا » حسين الاشقر « قال حدثنا » قيس عن ليث بن ابي سليم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام قال قال رسول الله « ص » الزموا مودتنا اهل البيت فانه من لقي الله وهو يحبنا دخل الجنة بشفاعتنا ، والذي نفسي بيده لاينتفع عبد بعمله الا بمعرفته بحقنا { ١ }

{ قال اخبرني } ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين « قال حدثنا » محمد بن الوليد { قال حدثنا } محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد { ع } قال المروة مروتان مروة الحضر ومروة السفر ، فاما مروة الحضر ، فتلاوة القرآن ، وحضور المساجد وصحبة اهل الخير والنظر في الفقه واما مروة السفر فبذل الزاد والمزاح في غير مايسخط الله وقلة الخلاف على من يصحبه وترك الرواية عليهم اذا انت فارقتهم

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر بن سلم [قال حدثني] علي ابن اسماعيل ابو الحسن الاطروش { قال حدثنا } محمد بن خلف المقرئ { قال حدثنا } حسين الاشقر [قال حدثنا] قيس بن الربيع عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن الحسين بن علي بن ابي طالب « ع » قال قال رسول الله « ص » يا أنس ادع لي سيد العرب ، فقال يارسول الله ألست سيد العرب ، قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فدعا علياً

{ ١ } تقدم مثل هذا الحديث في المجلس الثاني بطريق آخر راجعه

[م ص]

فلما جاء علي [ع] قال ياانس ادع لي الانصار فجاؤا فقال النبي[ص] يامعشر الانصار هذا علي سيد العرب فأحبوه لحبي واكرموه لكرامتي فان جبرئيل { ع { اخبرني عن الله عز وجل ماقون لكم

{ قال اخبرني { ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن بشر الكناسي عن ابي خالد الكابلي قال قال لي علي الحسين « ع » باأبا خالد لتأتين فتن كقطع الليل المظلم لاينجو الا من اخذ الله ميثاقه ، اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجيهم الله من كل فتنة مظلمة ، كأني بصاحبكم قد علا فوق نجفكم بظهر كوفان في ثلاثمائة وبضعة عشرَ رجلا جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله و اسرافيل امامه معه راية رسول الله « ص » قد نشرها لايهوي بها الى قوم الا اهلكهم الله عز وجل

« قال اخبرني » ابو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي { قال حدثنا { جعفر بن محمد الحسني { قال حدثنا { عيسى بن مهران { قال اخبرنا { يونس بن محمد { قال حدثنا { عبد الرحمن بن الغسيل « قال اخبرني » عبد الرحمن بن خلاد الانصاري عن عكرمة عن عبد الله بن عباس قال ان علي بن ابي طالب « ع » والعباس بن عبد المطلب والفضل بن العباس دخلوا على رسول الله { ص { في مرضه الذي قبض فيه فقالوا يارسول الله هذه الانصار في المسجد تبكي رجالها و نساؤها عليك فقال وما يبكيهم قالوا يخافون ان تموت فقال اعطوني ايديكم فخرج في ملحفة وعصابة حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ، اما بعد ايها الناس فما تنكرون من موت نبيكم الم انع اليكم و تنع اليكم انفسكم لو خلد احد قبلي ثم بعث اليه خلدت فيكم . ألا

انى لاحق بربي وقد تركت فيكم ماان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله تعالى بين اظهركم تقرؤنه صباحا ومساء فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا اخواناً كما امركم الله ، وقد خلفت فيكم عترتى اهل بيتي وانا اوصيكم بهم ثم اوصيكم بهذا الحي من الانصار فقد عرفتم بلاهم عند الله عز وجل وعند رسوله وعند المؤمنين ، الم يوسعوا في الديار ويشاطروا الثمار ويؤثروا بهم الخصاصة ، فمن ولي منكم امراً يضر فيه احداً او ينفعه فليقبل من محسن الانصار وليتجاوز عن مسيئهم وكان آخر مجلس جلسه « ص » حتى لقى الله عز وجل

{ قال اخبرني { ابو حفص عمر بن محمد { قال حدثنا { ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسني [قال حدثنا] عيسى بن مهران { قال اخبرنا { حفص بن عمر الفرا [قال اخبرنا] ابو معاذ الخزاز عن عبيد الله بن احمد الربعي قال بينا ابن عباس يخطب الناس بالبصرة اذ اقبل عليهم بوجهه فقال ايتها الامة المتحيرة في دينها اما لو قدمتم من قدم الله واخرتم من اخر الله وجعلتم الوراثة والولاية حيث جعلها الله لما عال سهم [١] من فرائض الله ولا عال ولي الله ولا اختلف اثنان في حكم الله ولا تنازعت الامة في شيء من كتاب الله ، فذوقوا وبال مافرطتم بما قدمت ايديكم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

{ ١ { العول عبارة عن قصور التركة عن سهام ذوى الفروض ولن تقصر الا بدخول الزوج والزوجة . وهو في الشرع ضد التعصيب الذي هو توريث العصبة ما فضل عن ذوي السهام يقال عالت العريضة واعالت عولا ارتفعت وهو ان ترتفع السهام وتزيد فيدخل النقصان على اهلها ، وهو من الميل لميل الفريضة بالجور عليهم بنقصان سهامهم ، وفي الحديث اول من اعال الفرائض عمر بن الخطاب [م ص]

[قال اخبرني] ابو حفص عمر بن محمد { قال حدثنا { ابو عبد الله جعفر بن محمد { قال حدثنا { عيسى بن مهران « قال حدثنا » مخول { قال حدثنا { الربيع بن المنذر عن ابيه قال سمعت الحسن بن علي عليهما السلام يقول ان ابا بكر وعمر عمدا الى هذا الامر وهو لنا كله فاخذاه دوننا وجعلا لنا فيه سهما كسهم الجدة ، اما والله لتهمنهما انفسهما يوم يطلب الناس فيه شفاعتنا

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي [قال حدثنا] ابو الحسين العباس بن المغيرة { قال حدثنا { ابو بكر احمد بن منصور الرمادي { قال حدثنا { سعيد بن عفير « قال حدثني » ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن ابي هلال عن مروان بن عثمان قال لما بايع الناس ابا بكر دخل علي [ع] والزبير والمقداد بيت فاطمة [ع] وابوا ان يخرجوا فقال عمر ابن الخطاب اضرموا عليهم البيت ناراً فخرج الزبير ومعه سيفه فقال ابو بكر عليكم بالكلب فقصدوا نحوه فزلت قدمه وسقط الى الأرض و وقع السيف من يده ، فقال ابو بكر اضربوا به الحجر فضرب بسيفه الحجر حتى انكسر ، وخرج علي بن ابي طالب { ع { نحو العالية فلقيه ثابت بن قيس بن شماس فقال ماشأنك يا ابا الحسن فقال ارادوا ان يحرقوا علي بيتي وابو بكر على المنبر يبايع له ولا يدفع عن ذلك ولا ينكره فقال له ثابت ولا تفارق كفي يدك حتى اقتل دونك فانطلقا جميعا حتى عادا الى المدينة وان فاطمة « ع » واقفة على بابها وقد خلت دارها من احد من القوم وهي تقول لاعهدلي بقوم اسوأ محضراً منكم تركتم رسول الله جنازة بين ايدينا وقطعتم امركم بينكم لم تستأمرونا وصنعتم بنا ماصنعتم ولم تروا لنا حقاً

{ قال اخبرني { ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو

الحسين العباس بن المغيرة { قال حدثنا { ابو بكر احمد بن منصور الرمادي { قال حدثنا { سليمان بن حرب « قال حدثنا » حماد بن زيد عن يحيي بن سعيد عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن ابان بن عثمان عن ابيه عن عثمان بن عفان قال انا آخر الناس عهداً بعمر بن الخطاب دخلت عليه ورأسه في حجر ابنه عبد الله وهو مولول فقال له ضع خدي بالارض فابي عبدالله فقال له ضع خدي بالارض لاأم لك فوضع خده بالارض فجعل يقول ويل امي ويل امي ان لم تغفر لي فلم يزل يقولها حتى خرجت نفسه

{ قال اخبرني { ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين [قال حدثنا] ابي « قال حدثنا » محمد بن يحيي العطار « قال حدثنا » محمد بن ابى الصهبان عن محمد بن ابى عمير عن جميل بن دراج عن ابى عبد الله جعفر ابن محمد { ع { قال قال رسول الله « ص » طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعد لم يره

{ قال اخبرنى { ابو جعفر محمد بن علي « قال حدثنا » محمد بن الحسن ابن الوليد [قال حدثنا] محمد بن الحسن بن صفار { قال حدثنا { يعقوب ابن يزيد عن حماد بن عثمان عن زرارة بن أعين ، قال قال لي ابو جعفر محمد بن علي « ع » يازرارة اياك واصحاب القياس في الدين فانهم تركوا علم ماوكلوا به وتكلفوا ماقد كفوه يتأولون الاخبار ويكذبون علي الله عزوجل ، وكأني بالرجل منهم ينادي من بين يديه قد تاهوا وتحيروا في الارض والدين

{ قال اخبرني { ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين { قال حدثنا { محمد بن موسى بن المتوكل { قال حدثنا { علي بن الحسين السعد آدي { قال حدثنا { احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير

واحد عن ابي عبدالله [ع] قال لعن الله اصحاب القياس فانهم غيروا كلام الله وسنة رسوله «ص» واتهموا الصادقين في دين الله عزوجل

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد « قال حدثني » محمد بن احمد بن خاقان النهدي « قال حدثني » سليم الخادم في درب الحب عن ابراهيم بن عقبة بن جعفر عن محمد بن نضر بن قرواش النهدي الجمال الكوفي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان صاحب الدين فكر [١] فعلته السكينة واستكان فتواضع وقنع فاستغنى ، ورضى بما اعطي ، وانفرد فكفى الاخوان ، ورفض الشهوات فصار حراً ، وخلع الدنيا فتحامى الشرور . واطرح الحسد فظهرت المحبة ولم يخف الناس فلم يخفهم . ولم يذنب اليهم فسلم منهم ، وسخط نفسه عن كل شيء ففاز ، واسكمل الفضل وابصر العافية فأمن الندامة

« قال اخبرني » ابو جعفر محمد بن علي عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد التقي عن محمد بن مروان عن زيد بن أبان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر الباقر عليه السلام ، قال لما حضر

قوله [فكر] اي في خساسة اصله و معائب نفسه وعاقبة امره اوفي الدنيا وفنائها ومعائبها [فعلته السكينة] اي غلبت عليه السكينة واطمئنان النفس وترك العلو والفساد [واستكان] اي خضع وذات نفسه وترك التكبر [فتواضع] عند الخالق والخلق وانفرد عن علائق الدنيا فارتفعت عنه اخوانه التي كان يلزم تحصيلها قوله [فتحامي الشرور] اي اجتنبها قوله « عن كل شيء » عن هنا للبدل اي بدلا عن سخط كل شيء ، كذا ذكره العلامة المجلسي رحمه الله في شرحه الحديث ، في البحار ج ١ م ص

النبي [ص] الوفاة نزل جبرئيل فقال له جبرئيل يارسول الله هل لك في الرجوع قال لاقد بلغت رسالات ربي . ثم قال له اتريد الرجوع الى الدنيا قال لا بل الرفيق الأعلى ثم قال رسول الله [ص] للمسلمين وهم مجتمعون حوله ايها الناس لا نبي بعدي ولا سنة بعد سنتي فمن ادعى ذلك فدعواه وبدعته في النار ومن ادعى ذلك فاقتلوه ومن اتبعه فانهم في النار ، ايها الناس احيوا القصاص واحيو الحق ولا تفرقوا واسلموا تسلموا ، [كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز

[قال اخبرنى [ابو بكر محمد بن عمر الجعابى [قال حدثنا [ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد [قال حدثنا [جعفر بن عبد الله « قال حدثني » اخي محمد بن عبد الله [قال حدثنا [اسحق بن جعفر بن محمد ابن هلال المذحجي قال قال لي ابوك جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام اذا كانت لك حاجة فاغد فيها فان الارزاق تقسم قبل طلوع الشمس ، وان الله تعالى بارك لهذه الامة في بكورها ، وتصدق بشيء عند البكور فان البلاء لا يتخطى الصدقة

المجلس السابع

ومما املاه في يوم السبت الثاني والعشرين منه وسمعه ابو الفوارس ابقاه الله اخبرني [الشيخ الجليل المفيد ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي ادام الله تأييده وتوفيقه قراءة عليه « قال اخبرني » ابو غالب احمد بن محمد الزراري رحمه الله [قال حدثنا [عبدالله بن جعفر الحميري [قال حدثنا [احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن صالح بن يزيد عن ابى عبد الله الصادق جعفر بن محمد

عليها السلام قال سمعته يقول تبحروا قلوبكم [١] فان انقاها الله من حركة الواحش لسخط شيء من صنعه « ٢ » فاذا وجدتموها كذلك فاسألوه ماشئتم

{ قال، اخبرني } ابو الحسن علي بن خالد المراغي [قال حدثنا] ابو القاسم الحسن بن علي الكوفي « قال حدثنا » جعفر بن محمد بن مروان الغزال { قال حدثنا { ابي } قال حدثنا { عبيد بن خنيس العبدي } قال حدثنا { صباح بن يحي المزني عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن ثعلبة ، قال قدم رجلان يريدان مكة والمدينة في الهلال او قبل الهلال فوجد الناس ناهضين الى الحج قال فخرجنا معهم فاذا نحن بركب فيهم رجل كأنه اميرهم فانتبذ منهم . فقال كونا عراقيين ، قلنا نحن عراقيان قال كونا كوفيين ، قلنا نحن كوفيان قال ممن انتما ، قلنا من بني كنانة ، قال من اي بني كنانة ، قلنا من بني مالك بن كنانة ، قال رحب على رحب وقرب على قرب ، انشدكما بكل كتاب منزل ونبي مرسل اسمعتما علي بن ابي طالب يسبني او يقول انه معادي او مقاتلي ، قلنا من انت ، قال انا سعد بن ابي وقاص ، قلنا ولكن سمعناه يقول اتقوا فتنة الاخنس ، قال الخنس كثير ولكن سمعتماه يضني باسمي قالا لا قال الله اكبر الله اكبر « قد ضللت اذن وما انا من المهتدين » ان انا قاتلته بعد اربع سمعتهن من رسول الله « ص » لان تكون لي واحدة منهن احب الى من الدنيا وما فيها اعمر فيها عمر نوح ، قلنا سمهن ، قال ماذكرتهن الا

{ ١ } التبحر في الشيء التعمق فيه والتوسع

{ ٢ } في بعض النسخ هكذا « فان انقاها من حركة الواحش لسخط شيء من صنع الله »

وانا اريد ان اسميهن ، بعث رسول الله « ص » ببراءة [١] ليذهب الى المشركين فلما سار ليله او بعض ليله بعث علي بن ابي طالب نحوه فقال اقبض ببراءة منه واردده الي فمضي اليه امير المؤمنين [ع] فقبض براءة منه ورده الى رسول الله (ص) فلما مثل بين يديه بكي وقال يارسول الله احدث فى شيء ام نزل في قرآن ، فقال رسول الله «ص» لم ينزل فيك قرآن لكن جبرئيل [ع] جاءني عن الله عز وجل فقال لا يؤدي عنك الا انت اورجل منك وعلي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا علي ، قلنا له وما الثانية ، قال كنا في مسجد رسول الله [ص] وآل علي وآل ابى بكر وآل عمر واعمامه . قال فنودي فينا ليلا أخرجوا من المسجد الا آل رسول الله وآل علي قال فخرجنا نجر قلاعنا ، فلما اصحبنا أتاه عمه حمزة فقال يارسول الله اخرجتنا واسكنت هذا الغلام ونحن عمومتك ومشيخة اهلك ، فقال رسول الله [ص] ماانا اخرجتكم ولا انا اسكنته ولكن الله عز وجل امرني بذلك ، قلنا له فما الثالثة قال بعث رسول الله « ص » برايته الى خيبر مع ابى بكر فردها فبعث بها مع عمر فردها فغضب رسول الله «ص» وقال لاعطين الراية غداً رجلاً يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله كراراً غير فرار حتى يفتح الله على يديه . قال فلما اصبحنا جثونا على الركب فلم نره يدعوا احداً منا ثم نادي اين علي بن ابي طالب فجيء به وهو ارمد فتفل فى عينه واعطاه الراية ففتح الله على يده ، قلنا فما الرابعة قال ان رسول الله « ص » خرج غازيا الى تبوك واستخلف علياً على الناس فحسدته

---

[١] اتفق المؤرخون من الفريقين على ان الذي بعثه النبي [ص] ببراءة هوابوبكر ثم ارجعه ، وان لم يذكر اسمه سعد بن ابى وقاص لأمر لايخفى على البصير

[م ص]

قريش وقالوا انما خلفه لكراهية صحبته ، قال فانطلق في اثره حتى لحقه فأخذ بغرز ناقته ثم قال اني لتابعك قال ماشأنك فبكي وقال ان قريشاً تزعم انك انما خلفتني لبغضك لي وكراهيتك صحبتي قال فأمر رسول الله «ص» مناديه فنادى في الناس ، ثم قال ايها الناس افيكم احد الا وله من اهله خاصة قالوا اجل قال فان علي بن ابي طالب خاصة اهلي وحبيبي الى قلبي . ثم اقبل على امير المؤمنين {ع} فقال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ، فقال علي [ع] رضيت عن الله ورسوله ، ثم قال سعد هذه اربعة وان شئتما حدثتكما بخامسة قلنا قد شئنا ذلك . قال كنا مع رسول الله «ص» في حجة الوداع فلما عاد نزل غدير خم وامر مناديه فنادى في الناس من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن خالد المراغي القلانسي « قال حدثنا » ابو القاسم الحسن بن علي بن الحسن « قال حدثنا » جعفر ابن محمد بن مروان { قال حدثنا } ابي [قال حدثنا] اسحق بن يزيد « قال حدثنا » خالد بن مختار « قال حدثنا » الأعمش عن حبة العرني ، قال سمعت حذيفة اليماني قبل ان يقتل عثمان بن عفان بسنة وهو يقول كأني بامكم الحميراء قد سارت يساق بها على جمل وانتم آخذون بالشوي {١} والذنب معها الازد ادخلهم الله النار ، وانصارها بني ضبة جد الله {٢} اقدامهم . قال فلما كان يوم الجمل وبرز الناس بعضهم لبعض نادى

{١} الشوي بفتح الشين المعجمة اليدان والرجلان والاطراف ، والشوي ايضاً ما كان غير مقتل من الاعضاء

{٢} جد ، بالدال المهملة المشددة قطع ، ومثله { جذ } بالمعجمة م ص

منادي امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله لايبدأن احدكم بقتال حتى امركم ، قال فرموا فينا فقلنا ياامير المؤمنين قد رمينا فقال كفوا ثم رمونا فقتلوا منا قلنا ياامير المؤمنين قد قتلونا فقال احملوا على بركة الله ، قال فحملنا عليهم فأنشب بعضنا في بعض الرماح حتى لو مشى ماش لمشي عليها ، ثم نادى منادي علي « ع » عليكم بالسيوف فجعلنا نضرب بها البيض فتنبو لنا ، فنادى منادي امير المؤمنين عليكم بالاقدام ، قال فما رأينا يوماً كان اكثر قطع اقدام منه ، قال فذكرت حديث حذيفة « انصارها بني ضبة جد الله اقدامهم » فعلمت انها دعوة مستجابة ، ثم نادى منادي امير المؤمنين « ع » عليكم بالبعير فانه شيطان قال فعقره رجل برمحه وقطع احدى يديه رجل آخر فبرك ورغا وصاحت عائشة صيحة شديدة فولى الناس منهزمين ، فنادى منادي امير المؤمنين [ع] لا تجيزوا على جريح [١] ولا تتبعوا مدبراً ، ومن اغلق بابه فهو آمن ومن القى سلاحه فهو آمن

[قال اخبرني] ابو حفص عمر بن محمد الصيرفي « قال حدثنا » محمد ابن همام الاسكافي « قال حدثنا » احمد بن ادريس [قال حدثنا] احمد ابن محمد بن عيسى الاشعري عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن

« ١ » يقال اجهز على الجريح اذا شد عليه واتم قتله . قال الزبيدي في تاج العروس بمادة «جهز» وفي حديث علي رضي الله عنه « لا تجهزوا على جريحهم » اي من صرع منهم وكفي قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يكن ذلك الا بقتلهم قتلوا . وقال في مادة [جاز] واجزت على الجريح لغة في اجهزت وانكره ابن سيدة فقال ولا يقال اجاز عليه انما يقال اجازه على اسمه اي ضرب

محمد بن سريح قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ان الله فرض ولايتنا وأوجب مودتنا والله مانقول بأهوائنا ولا نعمل بآرائنا ولا نقول الا ماقال ربنا عز وجل

« قال اخبرني » احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن اورمه عن اسماعيل بن ابان الوراق عن الربيع بن بدر عن ابي حاتم عن انس بن مالك قال قال رسول الله { ص } ياانس اكثر من الطهور يزد الله في عمرك ، وان استطعت ان تكون بالليل والنهار على طهارة فافعل فانك تكون اذا مت على طهارة شهيداً . وصل صلاة الزوال فانها صلاة الاوابين ، واكثر من التطوع تحبك الحفظة ، وسلم على من لقيت يزد الله في حسناتك ، وسلم في بيتك يزد الله في بركتك ، ووقر كبير المسلمين ، وارحم صغيرهم اجيء انا وانت يوم القيامة كهاتين ـ وجمع بين الوسطى والمسبحة {١}

{ قال اخبرني } ابو عبد الله محمد بن عمر ان المرزباني { قال حدثنا } ابو الفضل عبد الله بن محمد الطوسي { قال حدثنا } ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل { قال حدثنا } محمد بن يحي بن ابي شيبة [قال حدثنا] عبيد الله بن موسى « قال حدثنا » فطر الاسكاف ، قال قال رسول الله «ص» ان اخي ووزيري وخليفتي في اهلي وخير من اترك بعدي يقضي ديني وينجز بوعدي علي بن ابي طالب

{ قال اخبرني } ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني [قال حدثنا] ابو الفضل عبد الله بن محمد الطوسي [قال حدثنا] عبد الله بن احمد بن حنبل { قال حدثنا } علي بن حكيم الاودي { قال اخبرنا } شريك عن

{ ١ } قال الجزري في النهاية [السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانها يشاربها التسبيح] .

م ص

عثمان بن ابى زرعة عن سالم بن ابي الجعد ، قال سئل جابر بن عبد الله الانصاري وقد سقط حاجباه على عينيه فقيل له اخبرنا عن علي بن ابي طالب [ع] فرفع حاجبيه بيديه ثم قال ذاك خير البرية لا يبغضه الا منافق ولا يشك فيه الا كافر

« قال اخبرنى » ابو حفص عمر بن محمد الصيرفي [قال حدثنا] ابو الحسين العباس بن المغيرة الجوهري « قال حدثنا » احمد بن منصور الرمادي ابو بكر « قال حدثني » احمد بن صالح « قال حدثنا » عتبة { قال حدثنا { يونس عن ابن شهاب عن ابن مخرمة الكندي ، قال ان عمر بن الخطاب خرج ذات يوم فاذا هو بمجلس فيه علي [ع] وعثمان وعبد الرحمن وطلحة والزبير فقال عمر اكلكم يحدث نفسه با لامارة بعدي . فقال الزبير نعم كلنا يحدث نفسه بالامارة بعدك ويرا هاله اهلا فما الذي انكرت ، فقال عمر افلا احدثكم بما عندى فيكم فسكتوا . فقال عمر الا احدثكم عنكم فسكتوا ، فقال له الزبير حدثنا وان سكتنا ، فقال اما انت يازبير مؤمن الرضا كافر الغضب تكون يوماً شيطاناً ويوماً انساناً . افرايت اليوم الذي تكون فيه شيطاناً من يكون الخليفة يومئذ . واما انت ياطلحة فوالله لقد توفي رسول الله وانه عليك لعاتب ، واما انت ياعلي فانك صاحب بطالة ومزاح ، واما انت ياعبد الرحمن فوالله انك لماجائك من خير اهل . وان منكم لرجلا لوقسم ايمانه بين جند من الاجناد لوسعهم وهو عثمان

{ قال اخبرنى { ابو حفص عمر بن محمد « قال حدثنا » ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسنى { قال حدثنا { ابو موسى عيسى بن مهران { قال حدثنا { ابو يشكر البلخي { قال حدثنا { موسى بن عبيدة عن محمد ابن كعب القرظي عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم ذات يوم ياليتني قد لقيت اخواني . فقال له ابوبكر وعمر اولسنااخوانك آمنا بك وهاجرنامعك ، قال صلى‌الله عليه وآله وسلم قدآمنتم وهاجرتم وياليتني قد لقيت اخواني فاعادا القول فقال رسول الله «ص» انتم اصحابي لكن اخواني الذين ياتون من بعدكم يؤمنون بي ويحبوني وينصروني ويصدقوني وماراوني فياليتني قد لقيت اخواني

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي { قال حدثني { ابو الحسن محمد بن يحي التميمي { قال حدثنا { الحسن بن بهرام « قال حدثني » الحسن بن يحي { قال‌حدثنا { الحسن بن حمدون عن محمد بن ابراهيم بن عبد الله « قال حدثني » سدير الصيرفي قال كنت عند ابى عبدالله جعفر بن محمد [ع] وعنده جماعة من‌اهل الكوفة فاقبل عليهم وقال‌لهم حجوا اقبل ان‌لا تحجوا قبل ان يمنع البرجانية حجوا قبل هدم مسجدبالعراقين بين نخل وانهار ، حجوا قبل‌ان يقطع سدرة بالزوراء ، عسل عروق النخلة التي‌اجتنت منها مريم عليها السلام رطباً جنياً فعند ذلك يمنعون الحج وينقص الثمار وتجدب البلاد ويتلون اغلاء الاسعار وجورالسلطان ويظهرفيكم الظلم والعدوان مع البلاء والوباء والجوع و تضلكم الفتن من جميع الآفاق فويل لكم يا اهل العراق اذا جائتكم الرآيات من‌خراسان وويل لاهل الري من الترك وويل لاهل العراق من اهـل الري وويل لهم من الثط قال سدير فقلت يامولاي من الثط قال‌قوم آذانهم كاذان الفار صغراً ، لباسهم‌الحديد كلامهم كلام الشياطين صغار الحـدق ، مرد جرد استعيذوا بالله من شرهم اولئك يفتح الله على ايديهم الدين ويكونون سببا لامرنا

[قال اخبرني] ابو غالب احمد بن محمد { قال حدثني { جدي عن محمـد بن سليمان { قال حدثنا { ابو جعفر محمد بن الحسين { قال حدثنا {

محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطيار قال سمعت اباعبدالله { ع } يقول انما قدر الله عون العباد على قدر نياتهم فمن صحت نيته . تم عون الله ومن قضرت نيته قصر عنه عون بقدر الذي قصر

(قال أخبرنى) ابو غالب احمد بن محمد (قال حدثنا) ابو طاهر محمد ابن سليمان الزراري (قال حدثنا) محمد بن الحسين عن محمد بن يحي عن غياث بن ابراهيم (قال حدثنا) خارجة بن مصعب عن محمد بن ابى عمير العبدي قال قال اميرالمؤمنين علي بن ابى طالب « ع » ما اخذ الله ميثاقا من اهل الجهل بطلب تبيان العلم حتى اخذ ميثاقا من اهل العلم بتبيان العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل

(قال اخبرنى) ابو الحسن علي بن خالد المراغي (قال حدثنا) ابو القاسم الحسن بن علي بن الحسن الكوفي (قال حدثنا) جعفر بن محمد ابن مروان { قال حدثنا { ابى { قال حدثنا { محمد بن اسماعيل الهاشمي عن عبد المؤمن عن محمد بن علي الباقر « ع » { قال حدثني { جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله (ص) اقربكم منى في الموقف غداً اصدقكم حديثا واداكم امانة واوفاكم بالعهد واحسنكم خلقا واقربكم الى الناس

المجلس الثامن

مجلس يوم الاثنين الرابع والعشرين منه سماعي من املائه حدثنا الشيخ الاجل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله تأييده وتوفيقه في هذا اليوم { قال حدثنا { ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين { قال حدثنى { محمد بن موسى بن المتوكل { قال حدثنا { علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابى عبد الله البرقي عن عبد الرحمن بن ابى

نجران عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة الثمالي عن ابى جعفر الباقر محمد ابن علي [ع] عن آبائه قال قال رسول الله « ص » ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقابا البغي وكفى بالمرء عيباً ان ينظر من الناس الى ما يعمى عنه من نفسه او يعير الناس بما لا يستطيع تركه و يوذي جليسه بما لا يعنيه

{ قال اخبرني { ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن { قال حدثنا { عبدالله بن جعفر الحميري { قال حدثنا { احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله [ع] قال قال رسول الله « ص » طوبي لشخص نظر اليه الله يبكي على ذنب من خشية الله لم يطلع على ذلك الذنب غيره

« قال اخبرني » ابو جعفر محمد بن علي { قال حدثنا { محمد بن علي عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن ابي النعمان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال قال لي ياابا النعمان لا يغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا يقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحصي عليك واحسن فاني لم اراشد طلباً ولا اسرع دركا من حسنة محدثة لذنب ان الله عز وجل يقول ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك لذكرى للذاكرين

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين { ع { قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضاء الرحمن تعالى طاعة الامام بعد معرفته ثم قال ان الله تعالى يقول « ومن يطع الرسول فقد اطاع الله » ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا]

{ قال اخبرنى { ابو الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب { قال حدثنا { الحسن بن علي الزعفراني [قال حدثنا] ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا الحسين بن علي اللؤلؤي [قال حدثنا] يحي بن المغيرة عن سلمة بن الفضل عن علي بن صبيح الكندي عن ابي يحي مولى معاذ بن عفرة الانصاري قال ان عثمان بن عفان بعث الى الارقم بن عبدالله و كان خازن بيت مال المسلمين فقال له اسفلني مائة الف الف درهم فقال له الارقم اكتب عليك بها صكا المسلمين قال وما انت وذاك لاأم لك انما انت خازن لنا قال فلما سمع الارقم ذلك خرج مبادراً الى الناس فقال ايها الناس عليكم بما لكم فاني ظننت انى خازنكم ولااعلم انى خازن عثمان بن عفان حتى اليوم ومضي فدخل بيته فبلغ ذلك عثمان فخرج الى الناس حتى اتى المسجد ثم رقي المنبر وقال ايها الناس ان ابابكر يؤثر بني تيم على الناس وان عمر كان يؤثر بني عدي على كل الناس وانى اؤثر والله بنى امية على من سواهم ولو كنت جالساً بباب الجنة ثم استطعت ان ادخل بنى امية جميعاً الى الجنة لفعلت وان هذا المال لنا فان احتجنا اليه اخذناه وان رغم انف اقوام فقال عمار بن ياسر رحمه الله معاشر المسلمين اشهدوا ان ذلك مرغم لي فقال عثمان وانت ههنا ثم نزل من المنبر ثم يتوطاه برجله حتى غشي على عمار واحتمل وهو لا يعقل الى بيت ام سلمة فاعظم الناس ذلك وبقي عمار مغمى عليه لم يصلي يومئذ الظهر والعصر والمغرب فلما افاق قال الحمد لله فقد اوذيت في الله وانا احتسب ما اصابني في جنب الله بيني وبين عثمان العدل الكريم يوم القيمة قال وبلغ عثمان ان عمارا عند ام سلمة فارسل اليها فقال مما هذه الجماعة في بيتك مع هذا الفاجر اخرجيهم من عندك فقالت والله ماعندنا مع عمار الا بنتاه فاجتنبنا ياعثمان واجعل سطوتك حيث شئت وهذا صاحب رسول الله { ص {

يجود بنفسه من فعالك قال فندم عثمان على ماصنع فبعث الى طلحة والزبير يسألهما ان يأتيا عمارا فيسألاه ان يستغفر له فاتياه فابى عليهما فرجعا اليه فاخبراه فقال عثمان من حكم الله يابني امية يافراش النار وذباب الطمع شنعتم علي والبتم على اصحاب رسول الله « ص » ثم ان عمارا رحمه الله صلح من مرضه فخرج الى مسجد رسول الله « ص » فبينما هو كذلك اذ دخل ناعي ابي ذر على عثمان من الربذة فقال ان ابا ذر مات بالربذة وحيدا ودفنه قوم سفر فاسترجع عثمان وقال رحمه الله فقال عمار رحم الله ابا ذر من كل انفسنا فقال له عثمان وانك لهناك بعدما ابرأ بيه اتراني ندمت على تسييري اياه قال له عمار لا والله ماظن ذاك قال وانت انصافا احق بالمكان الذى كان فيه ابو ذر فلا تبرحه ماحيينا قال عمار افعل فوالله لمجاورة السباع احب الي من مجاورتك قال فتهياء عمار للخروج وجاءت بنو مخزوم الى امير المؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام فسألوه ان يقوم معهم الى عثمان يستنزله عن تسيير عمار فقام معهم فسأله فيهم ورفق به حتى اجابه الى ذلك

{ قال اخبرني { الشريف ابو عبد الله محمد بن الحسن الجواني . { قال اخبرني المظفر بن جعفر العلوي العمري { قال حدثنا { جعفر بن محمد ابن مسعود عن ابيه عن محمد بن حاتم [قال حدثنا] سويد بن سعيد « قال حدثني » محمد بن عبد الرحيم اليماني عن ابن مينا عن ابيه عن عايشه قالت جاء علي بن ابى طالب « ع » يستأذن على النبي « ص » فلم يأذن له فاستأذن دفعة اخرى فقال النبي « ص » ادخل ياعلي فلما دخل قام اليه رسول الله « ص » فاعتنقه وقبل بين عينيه وقال بابي الوحيد الشهيد بابى الوحيد الشهيد

{ قال اخبرني { ابو الحسن علي بن خالد المراغي « قال حدثنا »

ابو القاسم الحسن بن علي الكوفي { قال حدثنا { جعفر بن محمد بن مروان [قال حدثنا] اسحق بن يزيد « قال حدثنا » سليمان بن قرم عن ابي الحجاف عن عمار الدهني { قال حدثنا { ابو عثمان مؤذن بني اقصى قال سمعت علي بن ابي طالب « ع » حين خرج طلحة والزبير لقتاله يقول عذيري من طلحة والزبير بايعاني طائعين غير مكرهين ثم نكثا بيعتي من غير حدث ثم تلا هذه الاية « وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون »

[قال اخبرني] ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن عبدالله بن محمد عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر { ع { عن ابائه { ع { قال قال رسول الله [ص] الجنة محرمة على الانبياء حتى ادخلها ومحرمة على الامم كلها حتى تدخلها شيعتنا اهل البيت

[قال اخبرني] ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد الكوفي النحوي التميمي { قال حدثنا { هشام بن يونس النهشلي { قال حدثنا { يحي بن يعلي عن احمد بن محمد الاعرج عن عبدالله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله [ص] عجب لغافل وليس بمغفول عنه وعجب لطالب الدنيا والموت يطلبه وعجب لضاحك ملاء فيه وهو لا يدري ارضى الله ام سخط له

« قال اخبرني » ابو الحسن محمد بن جعفر [قال حدثنا] هشام بن يونس النهشلي « قال حدثنا » ابو محمد الانصاري « قال حدثنا » ابو بكر بن عياش عن محمد بن شهاب الزهري عن انس بن مالك قال نظر النبي (ص) الى علي بن ابي طالب [ع] فقال ياعلي من ابغضك اماته الله ميتة جاهلية وحاسبه بما عمل يوم القيامة

[قال اخبرني] ابو الحسن محمد بن جعفر [قال حدثنا]هشام (قال حدثني) يحيي بن يعلي عن حميد عن عبدالله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله (ص) المتحابون في الله عز وجل على اعمـدة من ياقوت احمر في الجنة يشرفون على اهل الجنة فاذا اطلع احدهم ملاء حسنه بيوت اهل الجنة فيقول اهل الجنة اخرجوا ننظر المتحابين فى الله عز وجل فيخرجون وينظرون اليهم ، احدهم وجهه مثل القمر في ليلة البدر على جباههم هولاء المتحابون في الله عز وجل

المجلس التاسع

مجلس يوم السبت التاسع والعشرين منه سماعي الشيخ الجليل المفيد ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله تأييده وتوفيقه في هذا اليوم (قال اخبرني) ابو بكر محمد بن عمر بن سلم بن البر الجعابي (قال حدثنا) ابو محمد عبد الله بن بريد البجلي (قال حدثنا) محمد بن بواب الهباري (قال حدثنا) محمد بن علي بن جعفر عن ابيه (قال حدثني) اخي موسى ابن جعفر عن ابيه عن آبائه صلوات الله عليهم قال قال رسول الله (ص) اربع من كن فيه كتبه الله من اهل الجنة من كان عصمته شهادة ان لا آله الا الله واني محمد رسول الله ومن اذا انعم الله بنعمة قال الحمد لله ومن اذا اصاب ذنباً استغفر الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون

(قال اخبرني) ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا) ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد المقري من كتابه (قال حدثنا) احمـد بن عيسى بن الحسن الحوبي (قال حدثنا) نصر بن حماد (قال حدثنا) عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر

عن جابر بن عبد الله الانصاري قال نزل جبرئيل على النبي (ص) فقال ان الله يأمرك ان تقوم تفضل علي بن ابي طالب عليه السلام خطيباً على اصحابك ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك وقد أمر جميع الملائكة ان تسمع ماتذكره والله يوحى اليك يامحمد ان من خالفك في امره فله النار ومن اطاعك فله الجنة فامر النبي (ص) مناديا فنادى الصلوة جامعة فاجتمع الناس وخرج حتى علا المنبر وكان اول ماتكلم به اعوذبالله من الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم قال ايها الناس انا البشير وانا النذير وانا النبي الحق اني مبلغكم عن الله تعالى في امر رجل لحمه لحمي ودمه دمي وهو عيبة العلم وهو الذي انتخبه الله من هذه الامة واصطفاه وتولاه وهداه وخلقني واياه من طينة واحدة ففضلني بالرسالة وفضله بالتبليغ عني وجعلني مدينة العلم وجعله الباب وجعله خازن العلم والمقتبس منه الاحكام وخصه بالوصية وابان امره وخوف من عداوته واوجب موالاته وامر جميع الناس بطاعته وانه عز وجل يقول من عاداه عاداني ومن والاه والاني ومن ناصبه ناصبني ومن خالفه خالفني ومن عصاه عصاني ومن اذاه اذاني ومن ابغضه ابغضني ومن احبه احبني ومن اطاعه اطاعني ومن ارضاه ارضاني ومن حفظه حفظني ومن حاربه حاربني ومن اعانه اعانني ومن اراده ارادني ومن كاده كادني ايها الناس اسمعوا لما امركم به واطيعوه فاني اخوفكم عقاب الله عزوجل (يوم تجد كل نفس ماعملت من خير محضرا وما عملت من سوء تودو لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه) ثم اخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام فقال معاشر الناس هذا مولى المؤمنين وقاتل الكافرين وحجة الله على العالمين اللهم اني قد ابلغت وهم عبادك وانت القادر على صلاحهم فاصلحهم برحمتك ياارحم الراحمين ثم نزل عن المنبر فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال

يامحمد الله يقرئك السلام ويقول لك جزاك الله عن تبليغك خيرا فقد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وارضيت المؤمنين و ارغمت الكافرين يامحمد ان ابن عمك مبتلى ومبتلى به وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون »

(قال اخبرني) ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا) احمد ابن محمد بن زياد (قال حدثنا) الحسن بن علي بن عفان عن بريد بن هارون عن حميد عن جابر بن عبدالله الانصاري قال خرج علينارسول الله (ص) آخذاً بيد الحسن والحسين (ع) فقال ان ابني هذين ربيتهما صغيرين ودعوت لهما كبيرين وسألت الله لهما ثلاثاً فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالت الله لهما ان يجعلهما طاهرين مطهرين زكيين فاجابني الى ذلك وسألت ان يقيمهما وذريتهما وشيعتهما النار فاعطاني ذاك وسألت الله ان يجمع الامة على محبتهما فقال يامحمد اني قضيت قضاء وقدرت قدراً وان طائفة من امتك ستفي لك بذمتك في اليهود والنصارى والمجوس و سيحضرون ذمتك في ولدك واني اوجبت على نفسي لمن فعل ذاك الا احله محل كرامتي ولا اسكنه جنتي ولا انظر اليه بعين رحمتي الى يوم القيمة

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب (قال اخبرني) الحسن بن علي الزعفراني (قال حدثنا) ابراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن زكريا عن عبد الله بن الضحاك عن هشام بن محمد قال لما ورد الخبر على امير المؤمنين (ع) بمقتل محمد بن ابي بكر

كتب الى مالك بن الحارث الاشتر رحمه الله وكان ميقما بنصيبين اما بعد فانك ممن استظهر على اقامة الدين واقمع به نخوة الاثيم واسد به الثغر المخوف وقد كنت وليت محمداً بن ابي بكر رحمه الله مصر فخرج

عليه خوارج وكان حدثا لا علم له بالحروب فاستشهد رحمه الله فاقدم علي لننظر في امر مصر واستخلف على عماله اهل الثقة والنصيحة فاستخلف مالك على عمله شبيب بن عامر الازدي واقبل حتى ورد على امير المؤمنين عليه السلام فحدثه حديث مصر واخبره عن اهلها وقال له ليس لهذا الوجه غيرك فاخرج فاني ان لم اوصيك اكتفيت برأيك واستعن بالله على ما اهمك واخلط الشدة باللين وارفق ما كان الرفق ابلغ واعتزم على الشدة متى لم تغن عنك الا الشدة قال فخرج مالك فاتي رحله وتهيأ للخروج الى مصر وقدم امير المؤمنين عليه السلام كتابا الى اهل مصر بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو واسأله الصلوة على نبيه محمد وآله واني قد بعثت اليكم عبداً من عباد الله لا ينام ايام الخوف ولا ينكل عن الاعداء حذار الدوائر من اشد عبيد الله بأسا واكرمهم حسبا اضر على الفجار من حريق النار وابعد الناس من دنس اوعار وهو مالك بن الحارث الاشتر لأنابي الضرس ولا كليل الحد حلم في الحذر رزين في الحرب ذوي رأي اصيل وصبر جميل فاسمعوا له واطيعوا امره فان امركم بالنفير فانفروا وان امركم ان تقيموا فاقيموا فانه لا يقدم ولا يحجم الا بأمري فقد آثرتكم به على نفسي نصيحة لكم وشدة شكيمة على عدوكم وعصمكم الله بالهدى وثبتكم بالتقوى ووفقنا واياكم لما يحب ويرضى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ولما تهيأ مالك الاشتر للرحيل الى مصر كتب عيون معاوية بالعراق اليه يرفعون خبره فعظم ذلك على معاوية وقد كان طمع في مصر فعلم ان الاشتر ان قدمها فاتته وكان اشد عليه من ابن ابي بكر فبعث الى دهقان من اهل الخراج بالقلزم ان عليا قد بعث بالاشتر الى مصر وان كفيتنيه

سوغتك خراج ناحيتك ما بقيت فاحتل في قتله بما قدرت عليه ثم جمع معاوية اهل الشام وقال لهم ان عليا قد بعث بالاشتر الى مصر فهلموا ندعوا الله عليه يكفينا امره ثم دعا ودعوا معه وخرج الاشتر الى القلزم فاستقبله ذلك الدهقان فسلم عليه وقال انا رجل من اهل الخراج ولك ولاصحابك على حق في ارتفاع ارضي فانزل على اقم بامرك وامر اصحابك وعلف دوابك واحتسب بذلك لي من الخراج فنزل عليه الاشتر فاقام له ولاصحابه بما احتاجوا اليه وحمل اليه طعاما دس في جملته عسلا جعل فيه سما فلما شربه الاشتر قتله ومات من ذلك وبلغ معاوية خبره فجمع اهل الشام وقال لهم ابشروا فان الله تعالى قد دعاكم وكفاكم الاشتر واماته فسروا بذلك واستبشروا به ولما بلغ امير المؤمنين عليه السلام وفات الاشتر جعل يتلهف ويتأسف عليه ويقول لله در مالك لو كان من جبل لكان اعظم اركانه ولو كان من حجر لكان صلداً ما والله ليهدن موتك عالماً فعلى مثلك فلتبك البواكي ثم قال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين اني احتسبه عندك فان موته من مصايب الدهر فرحم الله مالكا فقد وفى بعهده وقضى برسول الله « ص » فانها اعظم المصيبة

(قال اخبرني) ابو غالب احمد بن محمد الزراري عن عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن بن علي عن الحسن بن زكريا عن محمد بن سنان ويونس بن يعقوب عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول اولنا دليل على آخرنا وآخرنا مصدق لاولنا والسنة فينا سواء ان الله تعالى اذا حكم حكما اجراه الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما حدثنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله تمكينه يوم الاثنين سلخ شوال سنة اربع واربعمائة

(قال حدثنا) ابو الحسن احمد بن محمد بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد ابن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله جعفر بن محمد « ع » قال من قال اذا اصبح قبل ان يطلع الشمس واذا امسى قبل ان تغرب الشمس اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله وان الدين كما شرع والاسلام كما وصف والقول كما حدث والكتاب كما نزل وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمداً وآل محمد بالسلام فتح الله له ثمانية ابواب الجنة وقيل له ادخل من اي ابوابها شئت ومحا عنه خنا ذلك اليوم

المجلس العاشر

مجلس يوم الاربعاء لليلتين خلتا من رجب سنة سبع واربعمائة حدثنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله تأييده في مسجده بدرب رباح « قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله (قال حدثني) ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قال موسى بن عمران على نبينا وآله وعليه السلام الهي من اصفيائك من خلقك قال الري الكفين الري القدمين «١» يقول صادق ويمشي هونا فاولئك تزول الجبال ولا يزولون قال الهي فمن ينزل دار القدس عنك . قال الذين لا تنظر اعينهم الى الدنيا ولا يذيعون اسرارهم في الدين ولا يأخذون على الحكومة الرشا الحق في قلوبهم والصدق على

---

(١) هكذا في النسخ

السنتهم فاولئك في ستري في الدنيا وفي دار القدس عندي في الاخرة

« قال اخبرني » ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني «قال حدثنا» محمد بن احمد الكاتب { قال حدثنا { احمد بن ابي خيثمة « قال حدثنا » عبد الملك بن داهر عن الاعمش عن عباية الاسدي عن ابن عباس رحمه الله قال سئل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عن قوله تعالى «الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » فقيل له من هؤلاء الاولياء فقال امير المؤمنين « ع » هم قوم اخلصوا الله تعالى في عبادته ونظروا الى باطن الدنيا حين نظر الناس الى ظاهرها فعرفوا جلها حين غر الخلق سواهم بعاجلها فتركوا منها ما علموا انه سيتركهم واماتوا منها ما علموا انه سيميتهم ثم قال ايها المعلل نفسه بالدنيا الراكض على حبايلها المجتهد في عمارة ما سيخرب منها الم ترالى مصارع ابائك في البلاد ومضاجع ابنائك تحت الجنادل والثري كم مرضت بيدك وعالت بكفيك يستوصف لهم الاطباء ويستعيب لهم الاحياء فلم يغن غنائك ولا ينجع فيهم دوائك

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن محمد (قال حدثنا) احمد بن ابراهيم « قال حدثنا » ابو الحسن علي بن الحسن [قال حدثنا] الحسين بن نصر بن مزاحم [قال حدثني] ابي (قال حدثنا) ابو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الملك عن يحيى بن سلمة عن ابيه سلمة بن كهيل عن ابي صادق قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول ديني دين رسول الله (ص) وحسبي حسب رسول الله (ص) فمن تناول ديني وحسبي فقد تناول دين رسول الله [ص] وحسبه

(قال اخبرني) ابو القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن

زرارة بن اعين عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال الا اخبرك باشد ما فرض الله على خلقه قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساة اخيك وذكر الله في كل حال اما اني لا اريد بالذكر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذلك ولكن ذكر الله فى كل موطن تهجم فيه على طاعة الله او معصية له .

{ قال اخبرني { ابو نصر محمد بن الحسين البصير المقري { قال حدثنا { ابو عبد الله الاسدي [قال حدثنا] جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوي المحمدي « قال حدثنا » يحيى بن هاشم الغساني « قال حدثنا » غياث بن ابراهيم (قال حدثنا) جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن جده قال قال رسول الله علمت سبعا من المثاني ومثلت لي امتي في الطين حتى نظرت الى صغيرها وكبيرها ونظرت فى السموات كلها فلما رأيت رأيتك ياعلي استغفرت لك ولشيعتك يوم القيمة .

« قال اخبرني » ابو نصر محمد بن الحسين المقري (قال حدثنا) ابو عبد الله جعفر بن عبدالله العلوي المحمدي (قال حدثنا) يحيى بن هاشم الغساني « قال حدثنا » اسماعيل بن عياش عن معاذ بن رفاعة عن شهر بن حوشب قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول ولا يمنعني مكان معاوية ان اقول الحق في علي عليه السلام سمعت رسول الله (ص) يقول علي افضلكم وفي الدين افقهكم وبسنتي ابصركم ولكتاب الله اقراكم اللهم اني احب عليا فاحبه اللهم اني احب عليا فاحبه .

[قال اخبرني] ابو الحسن علي بن محمد البصري البزاز (قال حدثنا) ابو بشر احمد بن ابراهيم « قال حدثنا » زكريا بن يحيى الساجي « قال حدثنا » عبد الجبار (قال حدثنا) سفيان عن الوليد بن كثير عن

ابن الصياد عن سعيد بن المسيب قال لما قبض النبي * ص * ارتجت مكة بنعيه فقال ابو قحافة ما هذا قالوا قبض رسول الله * ص * قال فمن اولى الناس بعده قالوا ابنك قال فهل رضيت بنو عبد شمس و بنو المغيرة قالوا نعم قال لا مانع لما اعطى الله ولا معطي لما منع الله ما اعجب هذا الامر تنازعون النبوة وتسلمون الخلافة انهذا لشيء يراد

(قال اخبرني) ابو نصر محمد بن الحسين (قال اخبرني) ابو علي احمد بن محمد الصولي (قال حدثنا) عبد العزيز بن يحيى الجلودي (قال حدثنا) الحسين بن حميد (قال حدثنا) محول بن ابراهيم (قال حدثنا) صالح بن ابي الاسود (قال حدثنا) محفوظ بن عبيد الله عن شيخ من اهل حضرموت عن محمد بن الحنفية عليه الرحمة بينا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام يطوف بالبيت اذا رجـــل متعلق بالاستار وهو يقول يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه السائلون يا من لا يبرمه الحاح الملحين اذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك فقال له امير المؤمنين عليه السلام هذا دعائك قال له الرجل وقد سمعته قال نعم قال فادع به في دبر كل صلوة فوالله ما يدعو به احد من المؤمنين في ادبار الصلوة الا غفر الله له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء وقطرها وحصباء الارض وثراها فقال له امير المؤمنين « ع » ان علم ذلك عندي والله واسع كريم فقال له ذلك وهو الخضر « ع » صدقت والله يا امير المؤمنين وفوق كل ذي علم عليم وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين

المجلس الحادي عشر

مجلس يوم الاثنين لسبع خلون من رجب سنة سبع واربعمائة حدثنا

الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام. الله تأييده في مسجده بدرب رباح في هذا الشهر (قال اخبرني) ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا) الفضل بن الحباب الجمحي (قال حدثنا) مسلم بن عبدالله البصري (قال حدثنا) ابي قال حدثني محمد بن عبد الرحمن النهدي (قال حدثنا) شعبة بن سلمة بن كهيل عن حبة العرني قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول اني اخشى عليكم اثنتين طول الامل واتباع الهوى فاما طول الامل فينسى الآخرة واما اتباع الهوى فيصد عن الحق وان الدنيا قد ترحلت مدبرة والآخرة قد جائت مقبلة ولكل واحد منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا اليوم عمل ولاحساب وغداً حساب ولاعمل.

(قال اخبرني) ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن (قال حدثني) ابي عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد * ع * قال ان فيما ناجى الله به موسى بن عمران * ع * ان يا موسى ما خلقت خلقا هو احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليته لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عبدي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل بما يرضيني واطاع امري .

(قال اخبرني) ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني (قال حدثنا) ابو بكر احمد بن محمد بن عيسى المكي (قال حدثنا) الشيخ الصالح ابو عبدالله عبدالرحمن بن محمد بن حنبل (قال اخبرت) عن عبد الرحمن ابن شريك عن ابيه (قال حدثنا) عروة بن عبيد الله بن بشير الجعفي قال دخلت على فاطمة بنت علي بن ابي طالب عليه السلام وهي عجوز كبيرة

وفي عنقها خرزة وفي يدها مسكتان فقالت يكره للنساء ان يتشبهن بالرجال ثم (قال حدثتني) اسماء بنت عميس قالت اوحى الله الى نبيه محمد *ص* فيغشاه الوحي فستره علي بن ابي طالب عليه السلام بثوبه حتى غابت الشمس فلما سرى عنه قال يا علي ماصليت العصر قال لا يا رسول الله شغلت عنها بك فقال رسول الله * ص * اللهم اردد الشمس على علي بن ابي طالب * ع * وقد كانت غابت فرجعت حتى بلغت الشمس حجرتي ونصف المسجد .

{ قال اخبرني } ابو حفص عمر بن محمد الصيرفي { قال حدثنا } ابو علي محمد بن همام الكاتب الاسكافي { قال حدثنا } محمد بن القاسم المحاربي { قال حدثنا } اسماعيل بن اسحق الراشدي { قال حدثنا } محمد بن علي عن محمد بن الفضيل الازدي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر محمد بن علي * ع * عن ابيه عن جده قال قال رسول الله * ص * ان الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها .

{ قال اخبرني } ابو الحسن علي بن محمد الكاتب { قال اخبرني } الحسن بن علي الزعفراني { قال اخبرني } محمد الثقفي { قال اخبرنا } ابو اسمعيل العطار - قال اخبرنا - ابو لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير قال لما بايع الناس ابا بكر خرجت فاطمة بنت محمد عليها السلام فوقفت على بابها وقالت مارأيت كاليوم قط حضروا اسوء محضر تركوا نبيهم * ص * جنازة بين اظهرنا واستبدوا بالامر دوننا .

- قال اخبرني - ابو القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخراز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي * ع * قال اما انه ليس عند احد من الناس حق ولا صواب الا شيء اخذوه منا اهل

البيت ولا احد من الناس يقضي بحق وعدل الا ومفتاح ذلك القضاء وبابه واوله سنة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فاذا اشتبهت عليهم الامور كان الخطأ من قبلهم اذا اخطأوا الصواب من قبل علي بن ابي طالب « ع » اذا اصابوا

« قال حدثنا » ابو الطيب الحسين بن محمد التمار بجامع المنصور في المحرم سنة سبع واربعين وثلثمائة « قال حدثنا » ابو بكر محمد بن القاسم الانباري « قال حدثنا » احمد بن يحيى « قال حدثنا » ابن الاعرابي عن حبيب بن بشار عن أبيه « قال حدثني » علي بن عاصم عن الشعبي قال لما وفد شداد بن اوس على معاوية بن ابي سفيان اكرمه واحسن قبوله ولم يعتبه على شيء كان منه ووعده ومناه ثم انه احضره في يوم حفل فقال له ياشداد قم في الناس واذكر عليا وعبه لأعرف بذلك نيتك في مودتي فقال له شداد اعفني من ذلك فان عليا قد لحق بربه وجوزي بعلمه وكفيت ما كان يهمك منه وانقادت لك الامور على ايثارك فلا تلتمس من الناس مالا يليق بحلمك فقال له معاوية لتقومن بما امرتك به والا فالريب فيك واقع فقام شداد فقال الحمد لله الذي فرض طاعته على عباده وجعل رضاه عند اهل التقوى اثر من رضا خلقه على ذلك مضى اولهم وعليه يمضي آخرهم ايها الناس ان الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر وان الدنيا اجل حاضر يأكل منها البر والفاجر وان السامع المطيع لله لاحجة عليه وان السامع العاصي لاحجة له وان الله اذا اراد بالعباد خيراً عمل عليهم صلحائهم وقضى بينهم فقهائهم وجعل المال في اسخيائهم واذا اراد بهم شراً عمل عليهم سفائهم وقضى بينهم جهلائهم وجعل المال عند بخلائهم وان من صلاح الولاة قرنائها ونصحك يا معاوية من اسخطك بالحق وغشك من ارضاك بالباطل وقد

نصحتك بما قدمت وما كنت اغشك بخلافه ، فقال له معاوية اجلس يا شداد فجلس فقال له اني قد امرت لك بمال يغنيك الست من السمحاء الذين جعل الله المال عندهم لصلاح خالقه فقال له شداد ان كان ما عندك من المال هولك دون ما المسلمين فعمدت جمعه مخافة تفرقه فاصبته حلالا فنعم وان كان مما شاركك فيه المسلمين فاحتجبته دونهم اقترافا وانفقته اسرافا فان الله جل اسمه يقول ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين ، فقال معاوية اظنك قد خولطت ياشداد اعطوه ما اطلقناه له ليخرج الى اهله قبل ان يغلبه مرضه فنهض شداد وهو يقول المغلوب على عقله تهواه سواي وارتحل ولم يأخذ من معاوية شيئا

« قال اخبرني » ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد ابن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن ابى عبيدة الحذا عن ابى جعفر الباقر محمد بن علي « ع » قال في كتاب امير المؤمنين « ع » ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى وبالهن البغى وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم ان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فيمنى اموالهم ويثرون وان الكاذبة وقطيعة الرحم تدع الديار بلاقع من اهلها وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

المجلس الثانى عشر

مجلس يوم السبت الثاني عشر من رجب سنة سبع واربعمائة سماعي حدثنا الشيخ الجليل ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله تأييده (قال اخبرني) ابو حفص عمر بن محمد الصيرفي « قال حدثنا » ابو الحسن علي بن مهرويه القزويني سنة اثني وثلثمائة « قال حدثنا » الرضا

علي بن موسى « ع » عن ابيه العبد الصالح موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن علي عن ابيه زين العابدين علي بن الحسين عن ابيه الشهيد الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال قال رسول الله « ص » افضل الاعمال عندالله ايمان لاشك فيه ولا غزو لاغلول فيه وحج مبرور واول من يدخل الجنة عبد مملوك احسن عبادة ربه و نصح لسيده ورجل عفيف ذو عبادة

« قال اخبرني » ابو الحسن احمد بن الحسن « قال حدثني » ابي عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم الأزدي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد « ع » يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع وقووه بالتقية والاستغناء بالله عز وجل عن طلب الحوائج الى صاحب سلطان الدنيا واعلموا انه من خضع لصاحب سلطان الدنيا اومن يخالفه في دينه طلبا لما في يديه من دنياه اخمله الله ومقته عليه ووكله اليه فان هو غلب على شيء من دنياه وصار اليه منه شيء نزع الله البركة منه ولم يؤجره على شيء ينفقه منه في حج ولا عتق ولا بر « قال حدثنا » ابو الحسن بن بلال المهلبي رحمه الله يوم الجمعة لليلتين بقيتا من شعبان سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة « قال حدثنا » محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي « قال حدثنا » سليمان بن الربيع النهدي « قال حدثنا » نصر بن مزاحم المنقري « قال حدثنا » يحيى بن يعلي الاسلمي عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباته رحمه الله قال جاء رجل الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بالبصرة فقال يا امير المؤمنين هؤلاء القوم الذين نقاتلهم الدعوة واحدة والرسول واحد والصلوة واحدة والحج واحد فبم نسميهم فقال عليه السلام سمهم بما سماهم الله عز وجل في

كتابه اما سمعته تعالى يقول { تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البيناة وايدناه بروح القدس ولوشاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جائتهم ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر } فلما وقع الاختلاف كنا اولى بالله وبدينه وبالنبي (ص) وبالكتاب وبالحق فنحن الذين آمنوا وهم الذين كفروا وشاء الله منا قتالهم فقاتلناهم بمشيئة وامره وارادته

« قال حدثنا » ابو نصر محمد بن الحسين المقري البصير «قال حدثنا» عبد الله بن يحيى القطان (قال حدثنا) احمد بن الحسين بن ابى سعيد القرشي (قال حدثنا) ابى (قال حدثنا) الحسين بن محارق عن عبد الصمد بن علي عن ابيه عن عبد الله بن العباس رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله (ص) تولى غسله علي بن ابى طالب عليه السلام والعباس معه والفضل بن العباس فلما فرغ علي عليه السلام من غسله كشف الازار عن وجهه ثم قال بابى انت وامي طبت حيا وطبت ميتا انقطع بموتك مالم ينقطع بموت احد ممن سواك من النبوة والانباء فيك سوآء ولولا انك امرت بالصبر ونهيت عن الجزع لانفدنا عليك ماء الشؤن ولكان الداء مماطلا والكمد محالفا وقلاء لك ولكنه مالا يملك رده لا يستطاع دفعه بابى انت وامي اذكرنا عند ربك واجعلنا من همك . ثم اكب عليه فقبل وجهه ومد الازار عليه .

(قال حدثني) ابو الحسن علي بن بلال المهلبي (قال حدثنا) علي بن عبد الله بن اسد الاصفهاني « قال حدثنا » ابراهيم بن محمد الثقفي (قال حدثنا) اسماعيل بن يسار (قال حدثنا) عبد الله بن ملح عن عبد الوهاب بن ابراهيم الازدي عن ابى صادق عن مزاحم بن عبد

الوارث عن محمد بن زكريا عن شعيب بن واقد المزني عن محمد بن سهل مولى سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن قيس مولى علي ابن ابي طالب عليه السلام قال ان عليا امير المؤمنين عليه السلام كان قريبا من الجبل بصفين فحضرت صلوة المغرب فامعن بعيداً ثم اذن فلما فرغ من اذانه اذا رجل مقبل نحو الجبل ابيض الرأس واللحية والوجه فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته مرحبا بوصي خاتم النبيين وقائد الغر المحجلين والأعز المأمون والفاضل الفائز بثواب الصديقين وسيد الوصيين فقال له امير المؤمنين «ع» كيف حالك فقال بخير أنا منتظر روح القدس ولا اعلم احداً اعظم في الله عز وجل اسمه بلاء ولا احسن ثوابا منك ولا ارفع عند الله مكانا اصبر يا اخي على ما انت فيه حتى تلقى الحبيب فقد رأيت اصحابنا ما لقوا بالأمس من بني اسرائيل نشروهم بالمناشير وحملوهم على الخشب ولو يعلم هذه الوجوه التربة الشايهة واومى بيده الى اهل الشام ماعدلهم في قتالك من عذاب وسوء نكال لأقصروا ولو تعلم هذه الوجوه المبيضة واومأ بيده الى اهل العراق ماذالهم من الثواب في طاعتك لودت انها قرضت بالمقاريض والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم غاب من موضعه

فقام عمار بن ياسر وابو الهيثم بن التيهان وابو ايوب الأنصاري وعبادة بن الصامت وخزيمة بن ثابت وهاشم المرقال في جماعة من شيعة امير المؤمنين عليه السلام وقد كانوا سمعوا كلام الرجل فقالوا يا امير المؤمنين من هذا الرجل فقال امير المؤمنين (ع) هذا شمعون وصي عيسى (ع) بعثه الله يصبرني على قتال اعدائه فقالوا له فداك اباؤنا وامهاتنا والله لننصرك نصرنا لرسول الله «ص» ولا يتخلف عنك من المهاجرين والأنصار إلا شقي فقال لهم امير المؤمنين عليه

السلام معروفا

(قال حدثنا) ابو الحسن علي بن بلال المهلبي (قال حدثنا) ابو احمد العباس بن الفضل بن جعفر الأزدي المكي بمصر (قال حدثنا) علي بن سعيد بن بشير الرازي قال محمد بن ابان (قال حدثنا) محمد بن تمام بن سابق (قال حدثنا) عامر بن سار عن ابى الصباح عن ابى همام عن كعب الخير قال جاء عبد الله بن سلام الى رسول الله (ص) فقال يارسول الله « ص » ما اسم علي فيكم فقال له النبي « ص » عندنا الصديق الأكبر فقال عبدالله اشهد ان لا إله الا الله وان محمداً رسول الله انا لنجد في التورية محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة

(قال حدثنا) ابو الحسن علي بن مالك النحوي (قال حدثنا) محمد بن الفضيل « قال حدثنا » ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابراهيم الكاتب (قال حدثنا) يموت بن المزرع (قال حدثنا) عيسى بن اسماعيل (قال حدثنا) الأصمعي (قال حدثنا) عيسى بن عمر قال كان ذو الرمة الشاعر يذهب الى النفي في الافعال وكان رؤبة بن العجاج يذهب الى الاثبات فيها فاجتمعا في يوم من ايامها عند بلال بن ابى بردة وهو والى البصرة وبلال يعرف ما بينهما من الخلاف فحضهما على المناظرة فقال رؤبة والله لا يفحص طاير فحوصا ولا يقرمص سبع قرموصا الا كان ذلك بقضاء الله وقدره فقال له ذو الرمة ما اذن الله للذيب ان يأخذ حلوبة عالة عيايل صرايل فقال له رؤبة افبمشيته اخذها ام بمشية الله فقال ذو الرمة بل بمشية الله وارادته فقال رؤبة هذا والله الكذب على الذيب فقال ذو الرمة والله والله الكذب على الذيب اهون من الكذب على رب الذيب فقال وانشدني ابو الحسن علي بن مالك النحوي في اثر هذا الحديث لمحمود الوراق

اعاذل لم آت الذنوب على جهل ... ولا انها من فعل غيري ولا فعلي
ولا جرأة مني على الله جئتها ... ولا ان جهلي لا يحيط به عقلي
ولكن بحسن الظن مني بعفو من ... تفرد بالصنع الجميل وبالفضل
فان صدق الظن الذي قد ظننته ... ففي فضله ما صدق الظن من مثلي
وان نالني منه العقاب فانما ... اتيت من الانصاف في الحكم والعدل

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن مالك النحوي (قال حدثنا) محمد ابن الفضل باسناده الاول الى الاصمعي عن عيسى بن عمر قال سأل رجل ابا عمرو بن العلا حاجة فوعده ثم ان الحاجة تعذرت على ابن عمرو فلقيه الرجل بعد ذلك فقال له أبا عمرو وعدتني وعداً فلم تنجزه قال ابو عمرو فمن اولى بالغم انا اوانت فقال الرجل انا فقال ابو عمرو لا والله بل انا فقال له الرجل وكيف ذاك فقال لأنني وعدتك وعداً فابت بفرح الوعد وابت بهم الانجاز وبت فرحا مسروراً وبت ليلتي مفكراً مغموما ثم عاق القدر عن بلوغ الارادة فلقيتني مذلا ولقيتك محتشما

(قال حدثنا) ابو بكر محمد بن عمر الجعابي يوم الاثنين لخمس بقين من شعبان سنة ثلث وخمسين وثلثمائة (قال حدثنا) ابو جعفر محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن ابي طالب * ع * قال حدثني ابي قال حدثني الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال لي رسول الله * ص * ياعلي بكم يفتح هذا الأمر وبكم يختم عليكم بالصبر فان العاقبة للمتقين انتم حزب الله واعدائكم حزب الشيطان طوبى لمن اطاعكم وويل لمن عصاكم انتم حجة الله على خلقه والعروة الوثقى من تمسك بها اهتدى ومن تركها ضل اسأل الله لكم الجنة لا يسبقكم

احد الى طاعة الله فانتم اولى بها

(قال اخبرني) احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال كان علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام يقول ابن آدم انك لاتزال بخير ما كان لك واعظا من نفسك وما كانت المحاسبة لها من همك وما كان الخوف لك شعاراً والحزن لك دثاراً انك ميت ومبعوث وموقوف بين يدي الله عز وجل فاعد جوابا وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما

المجلس الثالث عشر

مجلس يوم السبت التاسع عشر من رجب سنة سبع واربعمائة حدثنا الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله تأييده في هــذا اليوم (قال اخبرني) ابو حفص عمر بن محمد الصيرفي (قال حدثنا) علي بن مهرويه القزويني (قال حدثنا) داود بن سليمان الغـاري (قال حدثنا) الرضا علي بن موسى (قال حدثنا) ابى موسى ابن جعفر (قال حدثني) ابي جعفر بن محمد (قال حدثني) ابى علي بن الحسين (قال حدثني) ابى حسين بن علي (قال حدثني) ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله * ص * ثلاثة اخافهن على امتي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة الفرج والبطن

(قال حدثنا) ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا) محمد بن يحيى بن سليمان بن زياد المروزي (قال حدثنا) عبيد الله بن محمد العبسي (قال حدثنا) حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابه عن ابي هريرة قال قال رسول الله (ص) شهر رمضان شهر مبارك افترض الله صيامه

يفتح ابواب الجنان ويصفد فيه الشياطين فيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم يردد ذلك ثلاث مرات

« قال اخبرني » ابوالقاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي « قال حدثني » بكر بن صالح الرازي عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لابي مالي رأيتك عند عبد الرحمن بن يعقوب قال انه خالي فقال له ابوالحسن عليه السلام انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله ويحده والله لا يوصف فاما جلست معنا وتركته فقال ان هو يقول ماشاء اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال له ابوالحسن عليه السلام اما تخاف ان ينزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى وكان ابوه من فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى « ع » تخلف عنه ليعظه وادركه موسى وابوه يراغمه حتى بلغا طرف البحر فغرقا جميعا فاتى موسى الخبر فقال له غرق رحمه الله ولم يكن على رأي ابيه لكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب الذنب دفاع

« قال اخبرني » ابوالحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن محبوب عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله جعفر بن محمد * ع * قال بلغ رسول الله *ص* عن قوم قريش من انهم قالوا يرى محمد انه قد احكم الامر في اهل بيته ولئن مات لنعزلنها منهم ولنجعلها في سواهم فخرج رسول الله * ص * حتى قام في مجمعهم ثم قال يامعشر قريش كيف بكم وقد كفرتم بعدي ثم رأيتموني في كتيبة من اصحابي اضرب وجوهكم ورقابكم بالسيف فنزل جبرئيل * ع * في الحال فقال يا محمد ان ربك يقرئك بالسلام ويقول لك قل ان شاء الله اوعلي بن

ابي طالب عليـه السلام فقال رسول الله « ص » ان شاء الله او على بن ابى طالب { ع } يتولى ذلك منكم

« قال اخبرني » محمد بن عمران المرزباني « قال حدثنـا » ابو بكر احمد بن محمد بن عيسى المكى « قال حدثنا » عبد الله بن حنبل « قال حدثنا عبـد الرحمن بن صالح « قال حدثنا » محمد بن سعد الانصاري عن عمر بن عبد الله بن يعلي بن مرة عن ابيه عن جده يعلى بن مرة قال سمعت رسول الله « ص » يقول لعلي بن ابي طالب عليه السلام ياعلي انت ولي الناس بعدي فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني

« قال حدثنا » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو عبد الله محمد بن القاسم المحاربى « قال حدثنا » اسماعيل بن اسحاق الراشدي « قال حدثنا » محمد بن الحارث « قال حدثنا » ابراهيم بن محمد بن مسلم الاعور عن حبـة العرنى عن ابى الهيثم بن التيهان الانصاري قال قال رسول الله « ص » ان الله عز وجل خلق الارواح قبل الاجسام بالفي عام وعلقها بالعرش وامرها بالتسليم علي والطاعة لي وكان اول من سلم علي واطاعني من الرجال روح علي بن ابى طالب عليه السلام

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن بلال المهلبي « قال حدثنا » علي ابن عبد الله الاصفهاني « قال حدثنا » ابراهيم بن محمد الثقفي « قال حدثنا » يوسف بن سعيد الارحبي « قال حدثنا » عبيد الله بن موسى العبسي عن كامل عن حبيب بن ابى ثابت قال لمـا حضر القوم الدار للشوري جاء المقداد بن الاسود الكندي رحمه الله فقال ادخلوني معكم فان لله عندي نصحا ولي بكم خبر فابوا فقال ادخلوا راسى واسمعوا مني فابوا عليه ذلك فقال اما اذا ابيتم فلا تبايعوا رجلا لم يشهد بدراً ولم يبايع بيعة الرضوان وانهزم يوم احد ويوم التقى الجمعان فقـال

عثمان اما والله لئن وليتها لاردنك الى ربك الاول فلما نزل بالمقداد الموت قال اخبروا عثمان اني قد رددت الى ربي الاول والآخر فلما بلغ عثمان موته جاء حتى وقف على قبره فقال رحمك الله ان كنت وان كنت يثني عليه خيراً فقال له الزبير

« لاعرفنك بعد الموت تندبني وفي حياتي مازودتني زادي »

فقال يا زبير اتراني احب ان يموت مثل هذا من اصحاب محمد « ص » وهو علي ساخط

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام عن مرازم عن الصادق جعفر بن محمد « ص » قال قال رسول الله (ص) ما بال اقوام من امتي اذا ذكر عندهم ابراهيم وآل ابراهيم استبشرت قلوبهم وتهللت وجوههم واذا ذكرت واهل بيتي اشمأزت قلوبهم وكلحت وجوههم والذي بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا لقي الله بعمل سبعين نبيا ثم لم يأت بولاية ولي الأمر من اهل البيت ما قبل الله منه صرفا ولا عدلا

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن بلال المهلبي « قال حدثنا » علي ابن عبد الله الاصفهاني « قال حدثنا « ابراهيم بن محمد الثقفي (قال اخبرني محمد بن علي (قال حدثنا) ابراهيم بن هراشة (قال حدثنا) جعفر بن زياد الأحمر عن زيد بن علي بن الحسين (ع) قال قرء (واما الجدار فكان ليتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما) ثم قال حفظهما ربهما لصلاح ابيهما فمن اولى بحسن الحفظ منا رسول الله (ص) جدنا وابنته

سيدة نساء الجنة امنا واول من آمن بالله وحده وصلى ابوذا

(قال اخبرني) ابوالحسن علي بن مالك النحوي (قال حدثنا) محمد ابن الفضل (قال حدثنا) محمد بن احمد بن ابراهيم الكاتب (قال حدثنا يموت بن المزارع(قال حدثنا) عيسى بن اسماعيل عن الاصمعي قال سمعت اعرابياً وذكر السلطان فقال لان غروا بالظلم في الدنيا ليذلن بالعدل في الآخرة رضوا بقليل من كثير وبيسير من خطير وانما يلقون العدم حين لاينفع الندم . قال وانشدني ابو الحسن لأبي العتاهية :

سبحان ذي الملكوت انه ليلة محصت بوجه صباح يوم الموقف
لو ان نفساً وهمتها نفسها مافي المعاد مصور لم يطرف
كتب الفناء على البرية ربها والناس بين مقدم ومخلف

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم

المجلس الرابع عشر

مجلس يوم السبت السادس والعشرون من رجب سنة سبع واربعمائة

حدثنا الشيخ المفيد ابوعبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله تأييده (قال حدثنا) ابوبكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا)ابي (قال حدثنا » الرضا علي بن موسى عليه السلام « قال حدثني » ابي العبد الصالح موسى بن جعفر « قال حدثني » ابي الصادق جعفر بن محمد « قال حدثني » ابي الباقر محمد بن علي « قال حدثني » ابي زين العابدين علي بن الحسين [قال حدثني] ابي الحسين ابن علي الشهيد [قال حدثني] ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله [ص] من ادى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة

[قال اخبرني] ابو الحسن محمد بن المظفر البزاز { قال حدثنا { ابو القاسم عبد الملك بن علي الدهان { قال حدثنا { ابو الحسن علي بن الحسن عن الحسن بن بشير عن اسد بن سعيد عن جابر قال سمع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام رجلا يشتم قنبراً وقد رام قنبران يرد عليه فناداه امير المؤمنين عليه السلام مهلا ياقنبر دع شاتمك مهانا ترضى الرحمن وتسخط الشيطان وتعاقب عدوك فوالذي فلق الحبة وبرء النسمة ما ارضى المؤمن ربه بمثل الحلم ولا اسخط الشيطان بمثل الصمت ولاعوقب الأحمق بمثل السكوت عنه

« قال اخبرني » ابو نصر محمد بن الحسين النصير المزري « قال حدثنا » ابو نصر المخزومي عن الحسن بن ابي الحسن البصري قال لما قدم علينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام البصرة مر بي وانا اتوضأ فقال ياغلام احسن وضوئك يحسن الله اليك ثم جازني فاقبلت اقفوا اثره فحانت منه التفاتة فنظر الي فقال ياغلام ألك حاجة قلت نعم علمني كلاما ينفعني الله به فقال ياغلام من صدق الله نجا ومن اشفق على دينه سلم من الردى ومن زهد في الدنيا قرت عينه بما يرى من ثواب الله عز وجل ولا ازيدك ياغلام قلت بلى يا امير المؤمنين قال من كن فيه ثلاث خصال سلمت له الدنيا والآخرة من أمر بالمعروف وأتمر به ونهى عن المنكر وانتهى عنه وحافظ حدود الله ياغلام ايسرك ان تلقى الله يوم القيمة وهو عنك راض قلت نعم يا امير المؤمنين قال كن في الدنيا زاهداً وفي الآخرة راغبا وعليك بالصدق في جميع امورك فان الله يعبدك وجميع خلقه بالصدق ثم مشى حتى دخل سوق البصرة فنظر الى الناس يبيعون ويشترون فبكى عليه السلام بكاء شديداً ثم قال يا عبيد الدنيا وعمال اهلها اذا كنتم بالنهار تحلفون وبالليل في

تنامون وفى خلال ذلك عن الآخرة تغفلون فمتى تحرزون الزاد وتفكرون في المعاد ، فقال له رجل يا امير المؤمنن انه لابد لنا من المعاش فكيف نصنع فقال امير المؤمنن (ع) ان طلب المعاش من حله لايشغل عن عمل الآخرة فان قلت قلت لابد لنا من الاحتكار لم تكن معذوراً فولى الرجل باكيا فقال له امير المؤمنين « ع » اقبل على زادك بيانا فعاد الرجل اليه فقال له اعلم ياعبد الله ان كل عامل في الدنيا للاخرة لابد ان يوفى اجر عمله فى الآخرة وكل عامل ديناً للدنيا عمالته في الآخرة نار جهنم ثم تلا امير المؤمنين (ع) قوله تعالى (فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى)

(قال اخبرني) ابو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى (قال حدثنا) محمد بن الحسين الجوهري (قال حدثنا) هرون بن عبيد الله المقري قال حدثنا عثمان بن سعيد (قال حدثنا) ابو يحيى التميمي عن كبير عن ابي مريم الخولاني عن مالك بن ضمرة قال سمعت عليا (ع) يقول انكم معرضون على لعني ودعاي كذابا فمن لعنني كارها مكرها يعلم الله انه كان مكرها وردت انا وهو على محمد (ع) معا ومن امسك الله لسانه فلم يلعني سبقني كرمية سهم اولمحة بالبصر ومن لعنني منشرحا صدره بلعنى فلا حجاب بينه وبين الله ولاحجة له عند محمد (ص) الا ان محمداً (ص) اخذ بيدي يوما فقال من بايع هؤلاء الخمس ثم مات وهو يحبك فقد قضى نحبه ومن مات وهو يبغضك مات ميتة جاهلية يحاسب بما عمل فى الاسلام وان عاش بعدك وهو يحبك

(قال حدثنا) ابو الحسن علي بن بلال المهلبي (قال حدثنا) علي بن عبد الله الاسدي الاصفهاني « قال حدثنا » ابو اسحق ابراهيم بن محمد الثقفي (قال اخبرنا) محمد بن علي (قال حدثنا) الحسين بن سفيان

عن ابيه عن ابي جهضم الازدي عن ابيه وكان من اهل الشام قال لما سير عثمان اباذر من المدينة الى الشام كان يقص علينا فيحمد الله فيشهد شهادة الحق ويصلي على النبي « ص » ويقول اما بعد فانا كنا فى جاهليتنا قبل ان ينزل علينا الكتاب ويبعث فينا الرسول ونحن نوفي بالعهد ونصدق بالحديث ونحسن الجوار ونقري الضيف ونواسي الفقير فلما بعث الله فينا رسول الله « ص » وانزل علينا كتابه كانت تلك الاخلاق يرضاها الله ورسوله وكان احق بها اهل الاسلام واولى ان يحفظوها فلبثوا بذلك ماشاء الله ان يلبثوا ثم ان الولاة قد احدثوا اعمالا قباحا ومانعرفها من سنة تطفى وبدعة تحيى وقائل بحق مكذب واثرة لغير تقي وامين مستأثر عليه من الصالحين اللهم ان كان ماعندك خيراً لي فقبضني اليك غير مبدل ولامغير وكان يعيد هذا الكلام ويبديه فاتى خبيب بن سلمة معوية بن ابى سفيان فقال ان اباذر يفسد عليك الناس بقول كيت وكيت فكتب معوية الى عثمان بذلك فكتب عثمان اخرجه الي فلما صار الى المدينة نفاه الى الربذة

(قال اخبرني) ابوالحسن احمد بن محمد بن الحسن (قال حدثني) أبي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب (قال حدثني) يحيى بن عبد الله بن الحسن قال سمعت جعفر بن محمد (ع) يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجبا للناس يقولون اخذوا علمهم كله عن رسول الله « ص » فعملوا به واهتدوا ويرون انا اهل البيت لم نأخذ علمه ولم نهتد به ونحن اهله وذريته في منازلنا انزل الوحي ومن عندنا خرج الى الناس العلم افتراهم علموا واهتدوا وجهلنا وضللنا ان هذا محال

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن مالك النحوي (قال حدثني) محمد

ابن الفضل الكاتب قال حدثنا عيسى بن حميد قال سمعت ابا عبد الله الربعي يقول حدثنا الاصمعي قال دخلت البصرة فبينما امشي بشارعها اذ بصرت بجارية احسن وجهاً واذا كالشن البالي فلم أزل اتبعها واحبس نفسي عنها حتى انتهت الى المقابر الى قبر فجلست عنده ثم انشأت تقول بصوت ما يكاد يبين هذا والله هو المسكن لامابه نعز انفسنا هذا والله هو المفرق بين الاحباب والمقرب من الحساب وبه عرفان الرحمة من العذاب بابه فسح لك في قبرك وتغمدك بما تغمد به نبيك اما اني لا اقول خلاف ما اعلم كان علمي بك جواداً واذا اتيت اتيت وساداً واذا اعتمدت وجدت عماداً ثم قالت

يا ليت شعري كيف غيرك البلا	ام كيف صار جمال وجهك في الثرى
لله درك اي كهل غيبوا	تحت الجنادل لا تحس ولا ترى
ابأ وحلما بعد حزم زانه	بأس وجود حين يطرق للقرى
لما نقلت الى المقابر والبلى	دنت الهموم فغاب عن عيني الكرى

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما

المجلس الخامس عشر

مجلس يوم السبت الثالث من شعبان سنة سبع واربعمائة حدثنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد النعمان ادام الله تأييده (قال حدثني) ابو حفص عمر بن محمد « قال حدثنا » علي بن مهرويه القزويني (قال حدثنا)داود بن سليمان العاري (قال حدثنا) الرضا علي بن موسى (قال حدثني) ابي موسى بن جعفر (قال حدثني) ابي جعفر بن محمد (قال حدثني) ابي محمد بن علي (قال حدثني) ابي علي بن الحسين (قال حدثني) ابي حسين بن علي (قال حدثني) ابي علي بن ابي طالب (ع)

قال قال رسول الله (ص) اتاني ملك فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول ان شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهبا قال فرفعت رأسي الى السماء وقلت يارب اشبع يوما فاحمدك واجوع يوما فاسئلك

(قال اخبرني) ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني قال احمد بن عيسى المكي (قال حدثنا) عبد الله بن احمد بن حنبل (قال حدثني) ابي (قال حدثني) الحسين بن الحسين (قال حدثني) شريك عن ابي ربيعة الايادي ورأينا معمراً يسمع معه عن ابي بريدة عن ابيه قال قال رسول الله (ص) ان الله امرني بحب اربعة من اصحابي واخبرني انه يحبهم قلنا من هم يارسول الله وليس منا احداً لا يحب ان يكون منهم فقال (ص) الا ان عليامنهم يقولها ثلاثا والمقداد بن الاسود وابوذر الغفاري وسلمان الفارسي

(قال حدثني) ابو الحسن علي بن محمد الكاتب (قال حدثني) الحسن ابن علي الزعفراني (قال حدثنا) ابو اسحق ابراهيم بن محمد الثقفي « قال حدثنا » الحسن بن الحسين الانصاري «قال حدثنا » سفيان عن فضيل بن الزبير (قال حدثني) فروة بن مجاشع عن ابي جعفر محمد بن علي (ع) قال جائت عائشة الى عثمان فقالت له اعطني ما كان يعطيني ابي وعمر بن الخطاب فقال لها لم اجد له موضعا في الكتاب ولا في السنة وانما كان ابوك وعمر بن الخطاب يعطيانك بطيبة من انفسهما وانا لا افعل قالت له فاعطني ميراثي من رسول الله (ص) فقال لها اولم تجيئني انت ومالك بن اوس النضري فشهدتما ان رسول الله (ص) لا يورث حتى منعتما فاطمة ميراثها وابطلتما حقها فكيف تطلبين اليوم ميراثا من النبي (ص) فتركته وانصرفت وكان عثمان اذا خرج الى الصلوة اخذت قميص رسول الله (ص) على قصبة فرفعته عليها ثم قالت ان عثمان قد

خالف صاحب هذا القميص وترك سنته

« قال اخبرني » ابو الحسين محمد بن المظفر البزاز (قال حدثنا) ابو عبـد الله جعفر بن الحسنى (قال حدثنا) ادريس بن زياد الكفر بوثي (قال حدثنا) حنان بن سدير عن سديف المكي « قال حدثني » محمد بن علي وما رأيت محمديا قط يعدله « قال حدثني » جابر بن عبد الله الانصاري قال نادى رسول الله «ص» في المهاجرين والأنصار فحضروا بالسلاح فصعد النبي « ص » المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يامعشر المسلمين من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يوم القيمة يهوديا قال جابر فقمت اليـه فقلت يارسول الله « ص » وان شهد ان لا إله الا الله وان محمداً رسول الله فقال وان شهد ان لااله الا الله فانما احتجز من سفك دمه او يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر ثم قال عليـه السلام من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يوم القيمة يهوديا فان ادرك الدجال كان معـه وان لم يدركه بعث في قـبره فامن به ان ربي عز وجل مثل لي امتي في الطين وعلمني اسمائهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت الله لعلي وشيعته قال حنان بن سدير فعرضت هذا الحديث على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليـه السلام فقال لي انت سمعت هـذا من سديف فقلت الليلة سبع من سمعته منه يقال ان هذا الحديث ما ظننت انه خرج من في ابي الى احد

(قال اخبرني) ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني « قال حدثني » محمد بن موسى بن حماد (قال حدثنا) محمد بن سهل (قال اخبرنا) هشام عن محمـد بن السائب عن ابي مخنف لوط بن يحيى عن الحارث بن حضيرة عن عبد الرحمن بن عبيد ابي الكنود قال قدم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليـه السلام من البصرة الى الكوفة لاثنتي عشرة ليلة

خلت من رجب فاقبل حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ، ثم قال اما بعد فالحمد لله الذي نصر وليه وخذل عدوه واعز الصادق المحق واذل الكاذب المبطل عليكم يا اهل المصر بتقوى الله وطاعته من اطاع الله من اهل بيت نبيكم الذين هم اولى بطاعتكم فيما اطاعوا الله من المنتحلين المدعين الغالين الذين يتفضلون بفضلنا ويجاحدونا وينازعونا حقنا ويدفعونا عنه وقد ذاقوا وبال ما اجرموا فسوف يلقون غيا انه قد قعد عن نصري رجال منكم فانا عليكم عاتب فاهجروهم واسمعوهم ما يكرهون حتى يعتبوا اونرى منهم مانرضى ، قال فقام اليه مالك بن حبيب التميمي ثم اليربوعي وكان صاحب شرطته فقال والله انى لأرى الهجر وسماع الكره لهم قليلا والله لئن امرتنا لنقتلنهم فقال له امير المؤمنين يامالك جزت المدى وعدوت الحق واغرقت فى النزع فقال يا امير المؤمنين * ع * لبعض الغشم ابلغ فى امور ينوبك فى مهادنة الاعادي فقال امير المؤمنين ليس هكذا قضاء الله يامالك قال الله تعالى النفس بالنفس فمابال الغشم وقال سبحانه (ومن قتل مظلوما فقدجعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا) فقام اليه ابو بردة ابن عوف الازدي وكان عثمانيا تخلف عنه يوم الجمل وحضرمعه يوم صفين نية في نصرته فقال يا امير المؤمنين رأيت القتلى حول عائشة وطلحة والزبير قتلوا فقال امير المؤمنين عليه السلام قتلوا بما قتلوا شيعتي وعمالي وبقتلهم اخاربيعة العبدي رحمه الله في عصابة المسلمين قالوا لاننكث البيعة ولانغدر كما غدرتم فوثبوا عليهم فقتلوهم ظلما وعدوانا فسألتهم ان يدفعوا لي قتلة اخواني منهم لنقتلهم بهم ثم كتاب الله بيني وبينهم قالوا علي وقاتلوني وفى اعناقهم بيعتي ودماء نحو الف من شيعتي فقتلتهم بذلك افى شك انت من ذلك فقال قد كنت فى شك واما لآن

وقد عرفت واستبان خطأ القوم فانك المهتدي المصيب . ثم ان عليا تهيأ لينزل فقام رجال ليتكلموا فلما رأوه قد نزل جلسوا ولم يتكلموا ،
قال ابو الكنود وكان ابو بردة مع حضوره صفين ينافق اميرالمؤمنين عليه السلام ويكاتب معوية سراً فلما ظهر معوية قطعه قطيعة بالفلوجة وكان عليه كريما

« قال حدثنا » ابو جعفر محمد بن علي بن موسى (قال حدثنا) ابى « قال حدثنا » علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابان بن عثمان عن ابى جعفر بن محمد بن علي عن ابى عبدالله جعفر ابن محمد (ع) اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فينادي مناد غضوا ابصاركم ونكسوا رؤسكم حتى تجوز فاطمة بنت محمد (ص) الصراط قال فتغض الخلائق ابصارهم فتأتي فاطمة (ع) على نجيب من نجب الجنة يشيعها سبعون الف ملك فتقف موقفا شريفا من مواقف القيمة ثم تنزل عن نجيبها فتأخذ قميص الحسين بن علي بيدها مضمخا بدمه وتقول يارب هذا قميص ولدي وقد علمت ما صنع به فيأتيها النداء من قبل الله عز وجل يا فاطمة لك عندي الرضا فتقول يا رب انتصر لي من قاتله فيأمر الله تعالى عنقاً من النار فتخرج من جهنم فتلتقط قتلة الحسين بن علي عليه السلام كما يلتقط الطير الحب ثم يعود العنق بهم الى النار فيعذبون فيها بانواع العذاب ثم تركب فاطمة « ع » نجيبها حتى تدخل الجنة ومعها الملائكة المشيعون لها وذريتها بين يديها واوليائهم من الناس عن يمينها وشمالها

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا) ابو علي الحسين بن محمد الكندي « قال حدثنا » عمر بن محمد بن الحارث عن ابيه محمد بن الحارث (قال اخبرني) ابو الصباح بن يحيى المزني عن الحارث

بن الحضيرة عن ابيه قال قال امير المؤمنين علي بن أبي طالب لشيعته كونوا في الناس كالنحلة في الطير ليس شيء من الطير الا وهو يستضعفها ولا تعلمون ما في اجوافها من البركة لم تفعلوا ذلك بها خالطوا الناس بالسنتكم واجسادكم وزايلوهم بقلوبكم واعمالكم لكل امرء ما اكتسب وهو يوم القيمة مع من احب

« قال اخبرني » ابو الحسن احمد بن ابراهيم الكاتب (قال حدثنا) ابو علي محمد بن علي الاسكافي « قال حدثني » محمد بن احمد الترمذي « قال حدثنا » عبيد الله بن عمر القواريري « قال حدثنا » جعفر بن سليمان الضبعي قال سمعت مالك بن دينار يقول اتيت الجبانة فوقفت عليها قلت

اتيت القبور فناديتها ... فاين المعظم والمحتقر
واين الملي اذا مادعا ... واين العزيز اذا ما افتخر
واين المدل بسلطانه ... واين القوي اذا ماقدر

قال فاجابني صوت من ناحية المقابر ولا ارى صورة

تفانوا جميعا فما مختبر ... فماتوا جميعا ومات الخبر
تروح وتغدو بنات الثرى ... فتمحو محاسن تلك الصور
فياسائلي عن اناس مضوا ... أمالك فيما ترى معتبر

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما

المجلس السادس عشر

مجلس يوم السبت العاشر من شعبان سنة سبع واربعمائة حدثنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد النعمان ادام الله عزه (قال اخبرني) ابو الحسن علي بن [illegible] الله المراغي « قال حدثنا » الحسين بن محمد الزرازي

[قال حدثني] ابو عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي المحمدي (قال حدثنا) يحيى بن هاشم الغساني عن ابي عاصم النبيل عن سفيان عن ابي اسحق عن علقمة بن قيس عن نوف البكالي قال بت ليلة عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فرأيته يكثر الاختلاف من منزله وينظر الى السماء قال فدخل كبعض ما كان يدخل قال انائم انت ام رامق فقلت بل رامق يا أمير المؤمنين مازلت ارمقك منذ الليلة بعيني وانظر ما تصنع قال يانوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة قوم يتخذون ارض الله بساطا وترابه وساداً وكتابه شعاراً ودعاه دثاراً ومائه طيبا يقرضون الدنيا قرضا على منهاج المسيح « ع » وان الله تعالى اوحى الى عيسى « ع » يا عيسى عليك بالمنهاج الأول يلحق ملاحق المرسلين قل لقومك يا اخا المنذرين ان لاتدخلوا بيتاً من بيوتي إلا بقلوب طاهرة وايد نقية وابصار خاشعة فاني لا اسمع من داع دعاني ولأحد من عبادي عنده مظلمة ولا استجيب له دعوة ولي قبله حق لم يرده الي فان استطعت ان لاتكون عريفا ولاشاعراً ولاصاحب كربة ولاصاحب عرطبة فافعل فان داود « ع » رسول رب العالمين خرج ليلة من الليالي فنظر في نواحي السماء ثم قال والله رب داود ان الساعة لساعة مايوافقها عبد مسلم يسأل فيها خيراً إلا اعطاه اياه إلا ان يكون عريفاً اوشاعراً اوصاحب كربة اوصاحب عرطبة

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن بلال المهلبي (قال حدثنا) عبدالله ابن راشد الاصفهاني (قال حدثنا) ابراهيم بن محمد الثقفي (قال اخبرنا) احمد بن شمر (قال حدثنا) عبد الله بن ميمون المكي مولى بني مخزوم عن جعفر الصادق عليه السلام بن محمد الباقر عليه السلام عن ابيه ان امير المؤمنين (ع » اتى بخبيص فابى ان يأكله فقالوا له اتحرمه قال

لا ولكنى اخشى ان تتوق اليه نفسي فاطلبه ثم تلا هذه الاية اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها .

{ قال اخبرنا { ابوالحسن علي بن محمد الكاتب { قال حدثني { الحسن بن علي الزعفراني { قال حدثنا { ابراهيم بن محمد الثقفي { قال حدثني { ابو عمر وحفص بن عمر الفرا { قال حدثنا { زيد بن الحسن الانماطي عن معروف بن خربوذ قال سمعت ابا عبد الله مولى العباس يحدث اباجعفر محمد بن علي عليه السلام قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول آخر خطبة خطبنا بها رسول الله * ص * لخطبة خطبنا في مرضه الذي توفي فيه خرج متوكاء على علي بن ابي طالب عليه السلام وميمونة مولاته فجلس على المنبر ثم قال ايها النأس اني تارك فيكم الثقلين وسكت فقام رجل فقال يارسول الله ما هذان الثقلان فغضب حتى احمر وجهه ثم سكن وقال ماذكرتهما إلا وانا اريد ان اخبركم بهما ولكن ربوت فلم استطع سبب طرفه بيدالله وطرف بايديكم تعملون فيه كذا الا وهو القرآن والثقل الأصغر . اهل بيتي ثم قال وايم الله اني لاقول لكم هذا ورجال في اصلاب اهل الشرك ارجى عندي من كثير منكم ثم قال والله لايحبهم عبداً الا اعطاه اللهنوراً يوم القيمة حتى يرد علي الحوض ولايبغضهم عبدا الا احتجب اللهعنه يوم القيمة فقال ابو جعفر عليه السلام ان ابا عبد الله ياتينا بما يعرف

{ قال اخبرني { ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن بن ابي عمير عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر سلمان رضي الله عنه على الحدادين بالكوفة فرأى شابا قد صعق والناس قد اجتمعوا حوله فقالوا يا ابا عبد الله هذا شاب قد صرع فلو قرأت في اذنه قال

فدنا منه سلمان فلما رآن الشاب افاق وقال يا اباعبد الله ليس بي مايقول هؤلاء القوم ولكني مررت بهؤلاء الحدادين وهم يضربون المرزبات فذكرت قوله تعالى ولهم مقامع من حديد فذهب عقلي خوفا من عقاب الله تعالى فاتخذه سلمان اخاودخل قلبه حلاوة محبته في الله تعالى فلم يزل معه حتى مرض الشاب فجاءه سلمان فجلس عند رأسه وهو يجود بنفسه فقال ياملك الموت ارفق باخي فقال ملك الموت يا ابا عبد الله بكل مؤمن رفيق

{ قال اخبرني { ابو بكر محمد بن عمر الجعابي { قال حدثنا { ابو العباس احمد بن سعيد بن عقدة ان احمد بن يحيى بن زكريا حدثهم { قال حدثنا { محمد بن علي { قال حدثنا { ابو بدر عن عمرو عن يزيد ابن مرة عن سويد بن غفلة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله * ص * مامن عبد اهتم بمواقيت الصلوة ومواضع الشمس إلا ضمنت له الروح عند الموت وانقطاع الهموم والأحزان والنجاة من النار كنا مرة رعاة الابل فصرنا اليوم رعاة الشمس

{ قال اخبرني { ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم الكاتب { قال حدثنا] ابو علي محمد بن همام الاسكافي [قال حدثنا] عبد الله بن جعفر الحميري (قال حدثني) احمد بن ابي عبد الله البرقي [قال حدثني]القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال اعلموا ان الله تعالى يبغض من خلقه المتلون فلا تزولوا عن الحق واهله فان من استبد بالباطل واهله هلك وفاتته الدنيا وخرج منها

[قال اخبرني] ابو حفص عمر بن محمد الصيرفي « قال حدثنا » ابو الحسن احمد بن الحسن الصوفي « قال حدثنا » عبد الله بن مطيع « قال حدثنا » خالد بن عبد الله عن ابي ليلى عن عطية عن كعب

الأحبار قال مكتوب في التوراة من صنع معروفا الى احمق فهي خطية تكتب عليه .

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما .

المجلس السابع عشر

مجلس يوم السبت السابع عشر من شعبان سنة سبع واربعمائة سمعه ابوالفوارس وحده وسمعته وابومحمد عبد الرحمن بن علي النيشابوري بقرآة سيدنا الجليل المفيد ادام الله تأييده حدثنا الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان ايد الله عزه قال اخبرني المفيد ابو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال اخبرني ابوعبدالله محمد بن احمد الحكيمي « قال حدثنا » محمد بن اسحق الصاغاني « قال اخبرني » سليمان بن ايوب « قال حدثنا » جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال مرض رجل من الانصار فأتاه النبي * ص * يعوده فوافقه وهو في الموت فقال كيف تجدك قال اجدني ارجو رحمة ربي واتخوف من ذنوبي فقال النبي * ص * ما اجتمعتا في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله رجاءه وآمنه مايخافه

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب « قال حدثنا » الحسن بن علي الزعفراني « قال حدثنا » ابراهيم بن محمد الثقفي « قال حدثنا » المسعودي « قال حدثنا » يحيى بن سالم العبدي « قال حدثنا » ميسرة عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش قال مر علي بن ابي طالب عليه السلام على بغلة رسول الله * ص * وسلمان في ملاء فقال سلمان رحمه الله الا تقومون تأخذون بحجزته تسألونه فوالله الذي فلق الحبة وبرء النسمة لايخبركم سر نبيكم احد غيره

وانه لعالم الأرض وزرها واليــه تسكن ولو قد فقدتموه لفقدتم العلم وانكرتم الناس

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن بلال المهلبي * قال حدثنا * عبد الله بن راشد الاصفهاني * قال حدثنا * ابراهيم بن محمد الثقفي * قال اخبرنا * اسماعيل بن صبيح * قال حدثنا * سالم بن ابي سالم البصير عن ابي هرون العبدي قال كنت ارى رأي الخوارج لا رأي لي غيره حتى جلست الى ابي سعيد الخدري رحمه الله فسمعته يقول امر الناس بخمس فعملوا باربع وتركوا واحدة فقال له رجل يا اباسعيد ما هـذه الأربع التي عملوا بها قال الصلوة والزكوة والحج وصوم شهر رمضان قال فما الواحدة التي تركوها قال ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام قال الرجل وانها لمفترضة قال ابو سعيد نعم ورب الكعبة قال الرجل فقد كفر الناس اذن قال ابو سعيد فما ذنبي

(قال اخبرني) ابو نصر محمد بن الحسين المقري (قال حدثنا) ابو عبد الله الحسين بن محمد البزاز (قال حدثنا) ابو عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي المحمدي (قال حدثنا) يحيى بن هاشم الغساني عن المعمر ابن سليمان عن ليث ابن ابي سليم عن عطا بن ابي رياح عن ابن العباس قال قال رسول الله * ص * ايها النـاس الزموا مودتنا اهل البيت فانه من لقي الله بودنا دخل الجنة بشفاعتنا فو الذي نفس محمد لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفتنا وولايتنا

(قال اخبرني) ابو الحسن احمد بن محمد بن الوليد رحمه الله عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمـد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وهو قائم عند قبر الرسول الله * ص * اسأل الذى انتجبك واصطفاك وهـدى بك

ان يصلي عليك ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنو صلوا عليه وسلموا تسليما

(قال اخبرني) ابو القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن طلحة عن ابى محمد يونس بن يعقوب عن اخيه يونس قال كنت بالمدينة فاستقبلني جعفر بن محمد (ع) في بعض ازقتها فقال اذهب يا يونس فان بالباب رجلا منا اهل البيت قال فجئت الى الباب فاذا عيسى بن عبد الله جالس فقلت له من انت قال رجل من اهل قم قال فلم يكن باسرع من ان اقبل ابو عبد الله * ع * على حمار فدخل على الحمار الدار ثم التفت الينا فقال ادخلا ثم قال يا يونس احسب انك انكرت قولي لك ان عيسى بن عبد الله رجل منا اهل البيت قال اي والله جعلت فداك لأن عيسى بن عبد الله من اهل قم فكيف يكون منكم اهل البيت قال يا يونس ان عيسى بن عبد الله رجل منا حي وهو منا ميت

(قال اخبرني) ابو الحسن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن حسن بن محبوب عن العلا بن رزين عن عبد الله بن ابى يعفور عن ابى جعفر * ع * قال ان فقراء المؤمنين ينقلون في رياض الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا ثم قال سأضرب لك مثال ذلك انما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في احدهما فلم يجد شيئا فقال اسروا بها ونظر في الاخرى فاذا هي موقرة فقال احبسوها

(قال اخبرني) ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) يامعشر من آمن

بلسانه ولم يسأل الايمان الى قلبه لا تتبعوا عورات المؤمنين ولا تذموا المسلمين فانه من تتبع عورات المؤمنين تتبع الله عوراته ومن تتبع الله عوراته فضحه في جوف بيته

(قال اخبرني) ابو بكر بن محمد بن عمر الجعابي (قال حدثني) ابو العباس محمد بن محمد بن سعد الهمـداني « قال حدثنا » الحسن بن علي بن الحسن « قال حدثنا » محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عبد الله القضباني عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول ان ولايتنـا ولاية الله عز وجل التي لم يبعث نبي قط الا بها ان الله عز اسمه عرض ولايتنا على السموات والأرض والجبال والأمصار فلم يقبلها قبول اهل الكوفة وان الى جانبهم لقبرا مالقاه مكروب إلا نفس الله كربته واجاب دعوته وقلبه الى اهله مسروراً .

« قال اخبرني » ابو عبيد الله محمد بن عمر المرزباني « قال حدثنا » حنظلة ابو غسان « قال حدثنا) ابو المنـذر هشام بن محمد بن السائب عن محرز عن جعفر مولى ابي هريرة قال دخل ارطاة بن سمينة على عبد الملك بن مروان وقد اتت عليه مائة وثلاثون سنة فقال له عبد الملك بن مروان مابقي من شعرك يا ارطاة قال والله يا امير المؤمنين ما اطرب ولا اغضب ولا اشرب ولا يجيئني الشعر الا على هذا غير اني الذي اقول

رأيت المرء يأكله الليـــالي ... كأكل الأرض ساقطة الحديد

وما تبقى المنية حين تأتي ... على نفس ابن آدم من مزيد

واعلم انها ستكـــر حتى ... توفى نذرها بابي الوليـــد

قال فارتاع عبد الملك وكان يكنى ابا الوليد فقال ارطاة انمـا عنيت نفسي يا امير المؤمنين وكان يكنى ارطاة بابي الوليد فقال عبد الملك وانا والله سيمر بي الذي يمر بك وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وآله

الطاهرين وسلم تسليما

المجلس الثامن عشر

مجلس يوم السبت الرابع والعشرين من شعبان سنة سبع واربعمائة مما سمعه ابو الفوارس وحده وسمعته وابو عبد الرحمن اخي وسمع الحسين ابن النيشابوري من لفظ الشيخ الجليل [حدثنا] المفيد محمد بن محمد ابن النعمان ادام الله تأييده [قال اخبرني] ابو القاسم جعفر بن محمد ابن قولويه رحمه الله عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى الأشعري عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن محمد بن مروان عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال سمعته يقول ماا غرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الأحرم جسدها على النار ولافاضت دمعة على خد صاحبها فرهق وجهه قتر ولاذلة يوم القيمة وما من شيء من اعمال الخير إلا وله وزن واجر إلا الدمعة من خشية الله فان الله يطفي بالقطرة منها بحاراً من نار يوم القيمة وان الباكي ليبكي من خشية الله في امة فيرحم الله تلك الامة ببكاء ذلك المؤمن فيها

[قال اخبرني] ابو بكر محمد بن عمر الجعابي رحمه الله [قال حدثنا] محمد بن موسى الحضرمي « قال حدثنا » مالك بن عبيد الله بن يوسف « قال حدثنا » علي بن معبد « قال حدثنا » اسحق بن يحيى الكعبي عن سفيان الثوري عن منصور الربعي عن حراش عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله *ص* يقول يعز الله اولياءه واصفياءه حتى تطهر الأرض من المنافقين والضالين وابناء الضالين وحتى تلتقي بالرجل خمسون امرأة هذه تقول ياعبد الله اشترني وهذه تقول ياعبد الله آوني « قال اخبرني » ابو الحسن علي بن خالد المراغي (قال حدثنا) ابو

عبد الله الأسدي (قال حدثنا) جعفر بن عبد الله العلوي المحمدي(قال حدثنا) يحيى بن هاشم السمسار الغساني « قال حدثنا » ابو الصباح عن عبد الغفور الواسطى عن عبد الله بن محمد القرشي عن ابي علي الحسن بن علي الراسبي عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس رحمه الله قال قال رسول الله * ص * الشاك في فضل علي بن ابي طالب عليه السلام يحشر يوم القيمة من قبره وفى عنقه طوق من نار فيه ثلاثمائة شعبة على كل شعبة شيطان يكلح في وجهه ويتفل فيه

« قال اخبرنى » ابو الحسن علي بن محمد الكاتب « قال حـدثنا » الحسن بن علي الزعفراني (قال حدثنى) ابراهيم بن محمد الثقفي « قال حدثنا » اسماعيل بن ابان { قال حدثنا } فضل بن الزبير عن عمران بن ميثم عن عباية الأسدي قال سمعت عليا عليه السلام يقول انا سيد الشيب وفى سنة من أيوب ووالله ليجمعن الله لي اهلي كما جمعوا ليعقوب

« قال اخبرني » علي بن بلال المهلبي { قال حدثنا } علي بن عبد الله بن راشد الاصفهانى « قال حدثنا » ابراهيم بن محمد الثقفي (قال حدثنا) اسماعيل بن ابان (قال حدثنا) الصباح بن يحيى المزنى عن الأعمش عن المنهـال بن عمر عن عباد بن عبد الله قال قدم رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اخبرنى عن قول الله افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منـه قال قال رسول الله * ص * الذي كان على بينة من ربه وانا الشاهد له ومنه والذي نفسي بيده ما احد جرت عليه المواسي من قريش إلا وقد نزل الله فيه من كتابه طائفة والذي نفسي بيده لأن يكونوا يعلمون ماقضى الله لنا أهل البيت على لسان النبي(ص) الأمي احب الي من ان يكون لي ملء هذه الرحبة ذهبا والله ما مثلنـا في هذه الامة إلا كمثل سفينة نوح او كباب حطة في بني اسرائيل

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل عن زيد بن المعدل عن يحيى بن صالح عن الحرث بن حضيرة عن ابي صادق عن جندب بن عبد الله الازدي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول لأصحابه وقد استنفرهم اياما الى الجهاد فلم ينفروا ايها الناس اني ويدعوكم قد استنفرتكم فلم تنفروا ونصحت لكم فلم تقبلوا فانتم شهود كأغياب وصم وذووا اسماع اتلوا عليكم الحكمة واعظكم بالموعظة الحسنة واحثكم على جهاد عـــدوكم الباغين فما اتى على آخر منطقي حتى اراكم متفرقين ايادي سبا فاذا انا كففت عنكم عدتم الى مجالسكم حلقا عزين تضربون الأمثال وتتناشدون الأشعار وتسألون عن الأخبار وقد نسيتم الاستعداد للحرب وشغلتم قلوبكم بالاباطيل تربت ايديكم اغزوكم القوم قبل ان يغزوكم فو الله ما غزى قوم قط في عقر ديارهم إلا ذلوا وايم الله ما اراكم تفعلون حتى يفعلوا ولوددت اني لقيتهم على نيتي وبصيرتي فاسترحت من مقاساتكم فما انتم الا كابل جمة ضل راعيها فكلما ضمت من جانب انتشرت من جانب آخر والله لكاني بكم لو حمى الوغى وحم البأس قد انفرجتم عن علي بن ابي طالب انفراج المرأة عن قبلها فقام اليـــه الأشعث بن قيس الكنـــدي فقال له يا امير المؤمنين فهلا فعلت كما فعل ابن عفان فقال له * ع * (ياعرف النار) ويلك ان فعل ابن عفـــان لمخزاة على من لادين له ولاحجة معـــه فكيف وانا على بينة من ربي الحق في يدي والله ان امرء يمكن عدوه من نفسه يخدع لحمه ويهشم عظمه ويفري جلده ويسفك دمه لضعيف ماضمت عليه جوارح صدره انت فكن كذلك ان احببت اما انا فدون ان اعطي ذلك ضربا بالمشرفي يطير منه فراش الهام وتطيح منه الأكف

والمعاصم ويفعل الله بعد مايشاء

فقام ابو ايوب الأنصاري خالد بن زيد صاحب منزل رسول الله (ص) فقال أيها الناس ان امير المؤمنين من كانت له اذن واعية وقلب حفيظ ان الله قد اكرمكم بكرامة لم تقبلوها حق قبولها انه ترك بين اظهركم ابن عم نبيكم وسيد المسلمين من بعده يفقهكم في الدين الى جهاد الملحدين فكانكم صم لاتسمعون اوعلى قلوبكم غلف مطبوع عليها فانتم تعقلون أفلا تستحيون عباد الله اليس انما عهدكم بالجور والعدوان امس قد شمل البلاء وشاع في البلاد فذو حق محروم وملطوم وجهه وموطوء بطنه وملقى بالعراء يسفى عليه الاعاصير لا يكنه من الحر والقر وصهر الشمس والضح إلا الأثواب الهامدة وبيوت الشعر البالية حتى جائكم الله بامير المؤمنين عليه السلام فصدع بالحق ونشر العدل وعمل بما في الكتاب ياقوم فاشكروا نعمة الله عليكم ولا تولوا مدبرين ولاتكونوا كالذين سمعنا وهم لايسمعون اشحذوا السيوف واستعدوا لجهاد عدوكم واذا دعيتم فأجيبوا واذا امرتم فاسمعوا واطيعوا وماقلتم فليكن وما امرتم فكونوا بذلك من الصادقين

{ قال اخبرنا } ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكوفي قال سمعت جعفر بن محمد ابا عبد الله * ع * يقول لايجمع الله لمؤمن الورع والزهد في الدنيا الا رجوت الجنة ثم قال واني احب للرجل المؤمن منكم اذا قام في صلوته فى ان يقبل بقلبه الى الله تعالى ولا يشغله بامر الدنيا فليس من مؤمن يقبل بقلبه في صلوته الى الله وإلا اقبل الله اليه بوجهه واقبل بقلوب المؤمنين اليه بالمحبة له بعد حب الله اياه

(قال اخبرني) ابو حفص عمر الصيرفي (قال حدثنا) محمد بن همام الكاتب الاسكافي (قال حدثنا) عبدالله بن جعفر الحميري (قال حدثنا) محمد بن عيسى الأشعري (قال حدثنا) محمد بن ابراهيم (قال حدثنا) الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله « ص » المؤمنون اخوة يقضي بعضهم حوائج بعض فبقضاء بعضهم حوائج بعضهم يقضي الله حوائجهم يوم القيمة وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم

المجلس التاسع عشر

مجلس يوم السبت مستهل شهر رمضان سنة سبع واربعمائة وحضره الاخ ابقاه الله حدثني الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان ادام الله تأييده قال ابو الحسن احمد بن محمد بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق « ع » ان من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله

« قال اخبرني » ابو نصر محمد بن الحسين المقري (قال حدثنا) ابو عبد الله الحسين بن محمد الأسدى (قال حدثنا) ابو عبد الله جعفر بن عبد الله المحمدي «قال حدثنا » يحيى بن هاشم الغساني قال ابو المقوم يحيى ثعلبة الأنصاري عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال كنا مع النبي * ص * في اسفاره اذ هتف بنا اعرابي بصوت جهوري فقال يامحمد فقال له النبي ماتشاء فقال المرء يحب القوم ولا يعمل باعمالهم فقال النبي * ص * مع من احب فقال يامحمد

اعرض علي الاسلام فقال اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله وتقيم الصلوة وتوتى الزكوة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت فقال يا محمد تأخذ على هذا اجراً فقال لا الا المودة في القربى قال قرباي اوقرباك فقال بل قرباي قال هلم يدك حتى ابايعك لاخير فيمن يودك ولا يود قرباك

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن بلال المهلبي (قال حدثنا) علي بن عبد الله بن اسد الاصفهانى [قال حدثنا] ابراهيم بن محمد الثقفي (قال حدثنا) القتاد « قال حدثنا » علي بن هاشم عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سمعت يحيى بن ام الطويل يقول سمعت امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام يقول مابين لوحي المصحف من آية إلا وقد علمت فيمن نزلت واين نزلت في سهل اوجبل وان بين جوانحي لعلما جما قال سلونى قبل ان تفقدونى فانكم ان فقدتمونى لم تجدوا من يحدثكم مثل حديثي

(قال اخبرني) ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن ابيه عن سعد ابن عبد الله عن احمد بن محمد بن سنان عن عبد الكريم بن عمرو او ابراهيم بن زاحة جميعا « قالا حدثنا » ميسر قال قال لي ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام ماتقول فيمن لايعصي الله في امره ونهيه الا انه يبرء منك ومن اصحابك على ذلك الامر قال قلت وما عسيت ان اقول وانا بحضرتك قال قل فانى انا الذي امرك ان تقول قال هو فى النار ياميسر ما تقول فيمن يدين الله بماتدينه به وفيه من الذنوب مافي الناس الا انه مجتنب الكبابر قال قلت وماعسيت ان اقول وانا بحضرتك قال قل فانى امرك ان تقول قال قلت في الجنة قال فلعلك ان تحرج ان تقول هو بالجنة قال قلت لافال لا تحرج فانه في الجنة ان الله يقول

ان تجتنبوا كبائر ماتنهون عنه نكفر عنكم سيأتكم وندخلكم مدخلا كريما

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن محمد الكاتب « قال اخبرني » الحسن ابن علي الزعفراني { قال حدثنا { ابو اسحق ابراهيم بن محمد الثقفي « قال حدثني » المسعودي (قال حدثنا) الحسن بن حماد عن ابيه (قال حدثني) رزين بياع الانماط قال سمعت زيد بن علي بن الحسين « ع » يقول حدثنى ابي عن ابيه قال سمعت اميرالمؤمنين علي بن ابي طالب « ع » يخطب الناس قال في خطبته والله لقد بايع الناس ابابكر وانا اولى الناس بهم منى بقميصي هذا فكظمت غيظي وانتظرت امر ربى والصقت كلكلي بالارض ثم ان ابابكر هلك واستخلف عمر وقد علم والله اني اولى الناس بهم مني بقميصي هذا فكظمت غيظي وانتظرت امر ربي ثم ان عمر هلك وقد جعلها شورى فجعلنى سادس ستة كسهم الجدة وقال اقتلوا الأقل وما اراد غيري فكظمت غيظى وانتظرت امر ربي والصقت كلكلي بالارض ثم كان من امر القوم بعد بيعتهم لي ما كان ثم لم اجد إلا قتالهم اوالكفر بالله

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن علوية عن ابراهيم بن محمد الثقفي « قال اخبرنا » محمد بن عمر الرازي (قال حدثنا) الحسن بن المبارك « قال حدثنا » الحسن بن سلمة قال لما بلغ امير المؤمنين صلوات الله عليه مسير طلحة والزبير وعايشة من مكة الى البصرة نادى الصلوة جامعة فلما اجتمع الناس حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه *ص* قلنا نحن اهل بيته وعصبته وورثته واوليائه احق خلائق الله به لا ننازع حقه وسلطانه فبينما نحن علي ذلك اذ نفر المنافقون

فانتزعوا سلطان نبينا مناوولوه غيرنا فبكت والله لذلك العيون والقلوب منا جميعا وخشنت والله الصدور وايم الله لولا مخافة الفرقة من المسلمين ان يعودوا الى الكفر ويعود الدين لكنا قد غيرنا ذلك ما استطعنا وقد ولى ذلك ولاة ومضوا لسبيلهم ورد الله الامر الي وقد بايعاني وقد نهضا الى البصرة ليفرقا جماعتكم ويلقيا باسكم بينكم اللهم فخذهما لغشهما هذه الامة وسوء نظرهما للعامة فقام ابو الهيثم بن التيهان رحمه الله وقال يا امير المؤمنين ان حسد قريش اياك على وجهين اما خيارهم فحسدوك منافسة في الفضل وارتفاعا في الدرجة واما اشرارهم فحسدوك حسداً احبط الله به اعمالهم واثقل بهم اوزارهم ومارضوا ان يساووك حتى ارادوا ان يتقدموك فبعدت عليهم الغاية واسقطهم المضمار وكنت احق قريش بقريش نصرت نبيهم حيا وقضيت عنه الحقوق ميتا والله ما بغيهم الا على انفسهم ونحن انصارك واعوانك فمرنا بامرك ثم انشأ يقول

ان قوما بغوا عليك وكادوك	وعابوك بالامور القباح
ليس من عيبها جناح بعوض	فيك حقا ولا كعشر جناح
ابصروا نعمة عليك من الله	وقرما يدق قرن النطاح
واماما تأوى الامور اليه	ولجاما يلين غرب الجماح
كل ما تجمع الامامة فيه	هاشميا له عراض البطاح
حسداً للذي اتاك من الله	وعادوا الى قلوب قراح (١)
ونفوس هناك اوعية البغض	على الخير للشفاء شحاح
من مسر يكنه حجب الغيب	ومن مظهر العداوة لاح
يا وصي النبي نحن من الحق	على مثل بهجة الاصباح

(١) في الأبيات الآتية سقط واختلال في جميع النسخ

فخذ الاوس والقبيل من الخز　　رج بالطعن في الوغى والكفاح
ليس منا من يكن لك في الله　　وليا على الهدي والفلاح

فجزاه امير المؤمنين عليه السلام خيراً ثم قال الناس بعده كل واحد بمثل مقاله

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه { قال حدثني } محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله جعفر ابن محمد عليه السلام قال رسول الله « ص » بينما موسى بن عمران جالس اذ اقبل عليه ابليس وعليه برنس ذو لون فلما دنا من موسى خلع البرنس واقبل عليه فسلم عليه فقال موسى من انت قال انا ابليس قال موسى فلا قرب الله دارك فبم جئت قال انما جئت لاسلم عليك لمكانك من الله عز وجل فقال له موسى فما هذا البرنس قال اختطف به قلوب بني آدم قال له موسى اخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه فقال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه ثم قال له اوصيك بثلاث خصال ياموسى لاتخل بامرأة ولا تخلو بك فانه لايخلو رجل بامرأة ولاتخلو به الا كنت صاحبه دون اصحابي واياك ان تعاهد الله عهداً فانه ماعاهد الله احداً الا كنت صاحبه من دون اصحابي حتى احول بينه وبين الوفاء به واذا هممت بصدقة فامضها فانه اذا هم العبد بصدقة كنت صاحبه دون اصحابي احول بينه وبينها ثم ولى ابليس ويقول ياويله وياحوله علمت موسى مالا يعلمه بني آدم

(قال اخبرني) ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام

قال سمعته يقول لاتستكثروا كثير الخير ولاتستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب تجتمع حتى تكون كثيراً وخافوا الله عز وجل فى السر حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الأمانة فانما ذلك لكم ولاتدخلوا فيما لايحل فانما ذلك عليكم

« قال اخبرنى » ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن ابي جعفر محمد ابن يعقوب الكليني رحمه الله عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله «ص» اذا اراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم

المجلس العشرون

مجلس يوم السبت لثمان خلون من شهر رمضان سنة سبع واربعمائة سمعه ابو الفوارس سماع اخي ابي محمد ابقاه الله والحسين بن علي النيشابوري من اهل المجلس الذي قبل هذا حدثنا الشيخ الجليل ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ايد الله عزه [قال اخبرني] عبد الله بن محمد بن اعين البزاز [قال اخبرني] زكريا بن صبيح « قال حدثنا » خلف بن خليفة عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الوالي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب * ع * قال قال رسول الله * ص * ان الله تعالى حد لكم حدوداً فلاتعتدوها وفرض عليكم فرائض فلاتضيعوها وسن لكم سنناً فاتبعوها وحرم عليكم حرمات فلا تهتكوها وعفا عن اشياء رحمة منه لكم من غير نسيان فلاتتكلفوها

« قال اخبرني » ابو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (قال اخبرنى) احمد بن محمد المكي « قال حدثنا » ابو العينا عن محمد بن الحكم عن

لوط بن يحيى عن الحرث بن كعب عن مجاهد قال قال امير المؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام ازهدوا في هذه الدنيا التي لم يتمتع بها احـــد كان قبلكم ولا تبقى لأحد من بعدكم سبيلكم فيها الماضين قد تصرمت وآذنت بانقضاء وينكر معروفها فهي تخبر اهلها بالفناء وسكانها بالموت وقد امر منها ما كان حلواً و كدراً منها صفواً فلم تبق منها إلا سملة كسملة الأداوة وجرعة كجرعة الاناء لو تمززها العطشان لم ينفع بها فارتعوا بالرحيل من هـذه الدار المقدور على اهلها بالزوال الممنوع اهلها من الحيوة المذللة فيها انفسهم بالموت فلا حي يطمع فى البقاء ولا نفس الا مذعنة بالمنون ولا يغلبكم الأمل ولا يطول عليكم الأمد ولا تغتروا منها بالآمال ولو حننتم حنين الوله العجال ودعوتم مثل حنين الحمام وجأرتم جأر متبتل الرهبان وخرجتم الى الله تعالى من الأموال والأولاد للتماس القربة اليه فى ارتفاع الدرجة عنده اوغفران سيئة احصتها كتبته وحفظتها ملائكته لكان قليلا فيما ارجو لكم من ثوابه واتخوف عليكم من عقابه جعلنا واياكم من التائبين العابدين

(قال اخبرنى) ابو الحسن علي بن بلال المهلبي « قال حدثنا » علي بن عبد الله بن اسد الاصفهانى « قال حدثنا » يحيى بن الحسين البجلي عن ابى هرون العبدي عن زاذان عن سلمان الفارسي رحمه الله قال خرج رسول الله * ص * يوم عرفة فقال ايها الناس ان الله باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامة ويغفر لعلي عليه السلام خاصة ثم قال ادن مني ياعلي فاخذ بيده ثم قال ان السعيد كل السعيد حق السعيد من اطاعك وتولاك من بعـــدي وان الشقي كل الشقي حق الشقي من عصاك ونصب لك عداوة من بعدي

« قال اخبرنى » علي بن بلال المهلبي « قال اخبرنى » علي بن عبد الله

الاصفهانى « قال حدثني » ابو اسحق ابراهيم بن محمد الثقفي (قال حدثني) محمد بن علي « قال حدثنا » الحسين بن سفيان عن ابيه عن ابى جهضم الازدي عن ابيه قال لما اخرج عثمان اباذر الغفارى رحمه الله من المدينة الى الشام كان يقوم فى كل يوم فيعظ الناس ويأمرهم بالتمسك بطاعة الله ويحذرهم من ارتكاب معاصيه ويروى عن رسول الله «ص» ماسمعه في فضائل اهل بيته «ع» ويحضهم على التمسك بعترته كتب الى عثمان اما بعد فان اباذر يصبح اذا اصبح ويمسي اذا امسى وجماعة من الناس كثيرة عنده فيقول كيت وكيت فان كان لك حاجة فى الناس قبلي فاقدم اباذر اليك فانى اخاف ان يفسد الناس عليك والسلام فكتب عثمان اليه اما بعد فاشخص الي اباذر حين تنظر في كتابى هذا والسلام . فبعث معوية الى ابى ذر ودعاه واقرأه كتاب عثمان فقال النجا الساعة فخرج ابوذر الى راحلته فشدها بكورها وانساعها فاجتمع اليه الناس فقالوا له يا اباذر رحمك الله اين تريد قال اخرجونى اليكم غضبا علي واخرجونى منكم اليهم الآن عبثا بي ولا يزال هذا الأمر فيما ارى شأنهم فيما بيني وبينهم حتى يستريح براً ويستراح من فاجر ومضى . وتسمع الناس بخروجه حتى خرج من دمشق فساروا معه حتي انتهى الى (دير المران) فنزل ونزل معه الناس فاستقدم فصلي بهم ، ثم قال ايها الناس انى موصيكم بما ينفعكم وتارك الخطب والتشقيق احمدوا الله عز وجل قالوا الحمد لله قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله فاجابوه بمثل ماقال فقال اشهد ان البعث حق وان الجنة حق وان النار حق واقر بما جاء من عند الله واشهدوا علي بذلك قالوا نحن على ذلك من الشاهدين قال ابشر من مات منكم على هذه الخصال برحمة الله وكرامته مالم يكن المجرمين ظهيراً ولا لأعمال الظلمة مصلحا ولا لهم

معينا ايها الناس اجمعوا مع صلاتكم وصومكم غضبا لله عز وجل اذا عصى في الأرض ولا ترضوا أئمتكم بسخط الله واذا احدثوا ما لا تعرفون فجانبوهم وازروا عليهم وان عذبتم وحرمتم وسيرتم حتى يرضى الله عز وجل فان الله اعلا واجل لا ينبغي ان يسخط برضا المخلوقين غفر الله لي ولكم استودعكم الله واقرء عليكم السلام، فناداه الناس ان سلم الله عليك ورحمك يا اباذر ياصاحب رسول الله * ص * انا لا نردك ان كان هؤلاء القوم اخرجوك ولا نمنعك فقال لهم ارجعوا رحمكم الله فاني اصبر منكم على البلوي واياكم والفرقة والاختلاف فمضى حتى قدم على عثمان فلما دخل عليه قال له لاقرب الله بعمر وعينا فقال ابوذر والله ماسماني ابواي عمروا ولكن لاقرب الله من عصاه وخالف امره وارتكب هواه فقام اليه كعب الأحبار فقال الا تتقي الله ياشيخ وتجيب امير المؤمنين بهذا الكلام فرفع ابوذر عصى كانت في يده فضرب بها رأس كعب ثم قال له يا ابن اليهوديين ماكلامك مع المسلمين فوالله ما خرجت اليهودية من قلبك بعد فقال عثمان والله لاجمعتني واياك دار قد خرفت وذهب عقلك اخرجوه من بين يدي حتى تركبوه قتب ناقته بغير وطاء ثم انخسوا به الناقة وتعتعوه حتى توصلوه الربذة فنزلوه بها من غير انيس حتى يقضي الله فيه ماهو قاض فاخرجوه متعتعا موهونا بالعصا وتقدم ان لا يشيعه احد من الناس فبلغ ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فبكى حتى بل لحيته بدموعه ثم قال أهكذا يصنع بصاحب رسول الله * ص * انالله وانا اليه راجعون ثم نهض ومعه الحسن والحسين * ع * وعبد الله بن العباس والفضل وقثم وعبيد الله حتى لحقوا اباذر فشيعوه فلما ابصر بهم ابوذر رحمه الله حن اليهم وبكى عليهم وقال بابي وجوه اذا رأيتها ذكرت رسول الله * ص * وشملتني

البركة برؤيتها ثم رفع يديه الى السماء وقال احبهم ولو قطعت اربا اربا في محبتهم مازلت عنها ابتغاء وجهك والدار الآخرة فارجعوا رحمكم الله والله اسأل ان يخلفني فيكم احسن الخلافة فودعه القوم فرجعوا وهم يبكون على فراقه

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو القاسم الحسن بن عمر بن الحسن « قال حدثنا » جعفر بن محمد بن مروان « قال حدثنا » محمد بن اسماعيل الهاشمي « قال حدثنا » عبد المؤمن عن محمد بن علي بن الحسين * ع * عن جابر بن عبدالله الانصاري قال قال رسول الله * ص * اسرع الأشياء عقوبة رجل تحسن اليه ويكافيك على احسانك باساءة ورجل عاهدته ومن شأنك الوفاء به ومن شأنه ان يكذبك ورجل لا تبغى عليه وهو دائما يبغى عليك ورجل تصل قرابته وهو يقطعك

« حدثنا » ابو علي احمد بن محمد الصولي بمسجد براثا سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة « قال حدثنا » عبد العزيز بن يحيى الجلودي « قال حدثني » محمد بن زكريا الغلابي « قال حدثنا » قيس بن حفص الدورقي « قال حدثنا » حسين الأشقر عن عمر بن الغفار عن اسحق بن الفضل الهاشمي قال كان من دعاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب اللهم اني اعوذ بك ان اعادي لك وليا او اوالي لك عدواً او ارضى لك سخطا ابداً اللهم من صليت عليه فصلواتنا عليه ومن لعنته فلعنتنا عليه اللهم من كان في موته فرح لنا ولجميع المسلمين فارحنا منه وابدل لنا من هو خير لنا منه حتى ترينا من علم الاجابة ما نتعرفه في اديانا ومعايشنا ياارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم

المجلس الحادي والعشرون

مجلس يوم السبت النصف من شهر رمضان سنة سبع واربعمائة سمعه ابو الفوارس « حدثنا » الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان ادام الله تأييده « قال اخبرني » ابوالحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد { قال حدثني } ابي عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة الثمالي رحمه الله عن ابي جعفر الباقر محمد بن علي * ع * قال سمعته يقول اربع من كن فيه كمل اسلامه واعين على ايمانه ومحصت عنه ذنوبه ولقي ربه وهو عنه راض ولو كان فيما بين قرنه الى قدميه ذنوب حطها الله عنه وهي الوفاء بما يجعل الله على نفسه وصدق اللسان مع الناس والحياء مما يقبح عند الله وعند الناس وحسن الخلق مع الأهل والناس واربع من كن فيه من المؤمنين اسكنه الله في اعلا عليين وغرف فوق غرف في محل الشرف كل الشرف من آوى اليتيم ونظر له وكان له ابا ومن رحم الضعيف واعانه وكفاه ومن انفق على والديه ورفق بهما وبرهما ولم يحزنهما ومن لم يخرق بمملوكه واعانه على مايكلفه ولم يستسعه فيما لا يطيق

« قال اخبرني » ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني « قال حدثنا » محمد بن احمد الحكيمي (قال حدثنا) محمد بن اسحق « قال اخبرنا » يحيى بن معين « قال حدثنا » معمر عن ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله *ص* ماكان الفحش في شيء قط الا شأنه ولا كان الحياء في شيء الازانه « قال اخبرني » ابو نصر محمد بن الحسن المقري « قال حدثنا » ابو عبد الله الحسين بن علي الرازي « قال حدثنا » جعفر بن محمد الحنفي « قال حدثني » يحيى بن هاشم السمسار « قال حدثنا »

عمرو بن شمر « قال حدثنا » حماد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ابن حزام الأنصاري قال اتيت رسول الله * ص * فقلت يا رسول الله مُن وصيك قال فامسك عني عشر الا يجيبني ثم قال ياجابر الا اخبرك عما سألتني فقلت يابي انت وامي ام والله لقد سكت عني حتى ظننت انك وجدت علي فقال ماوجدت عليك ياجابر ولكن كنت انتظرما يأتيني من السماء فاتاني جبريل * ع * فقال يامحمد ان ربك يقول لك ان علي بن ابي طالب وصيك وخليفتك على اهلك وامتك والذائد عن حوضك وهو صاحب لوائك يقدمك الى الجنة فقلت يانبي الله من لا يؤمن بهذا اقتله قال نعم ياجابر ما وضع هذا الموضع الا ليتابع عليه فمن تابعه كان معي غداً ومن خالفه لم يرد علي الحوض ابداً

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني (قال اخبرني) عمر بن اسلم (قال حدثنا) سعيد بن يوسف البصري عن عبدالرحمن المدايني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال رأيت رسول * ص * وقد ضرب كتف علي بن ابي طالب عليه السلام بيده وقال ياعلي من احبنا فهو العربي ومن ابغضنا فهو العلج شيعتنا اهل البيوتات والمعادن والشرف ومن كان مولده صحيحا وماعلى ملة ابراهيم عليه السلام الا نحن وشيعتنا وساير الناس منها برآء وان لله ملائكة يهدمون سيئات شيعتنا كما يهدم القدوم البنيان

(قال اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد الكاتب (قال اخبرنا) الحسن ابن علي الزعفراني عن ابراهيم بن محمد الثقفي (قال حدثنا) محمد بن علي (قال حدثنا) الحسين بن سفيان عن ابيه (قال حدثنا) لوط بن يحيى « قال حدثنا » عبد الرحمن بن جندب عن ابيه قال لما بايع الناس عثمان سمعت

المقداد بن الأسود الكندي رحمه الله يقول لعبد الرحمن بن عوف والله ياعبد الرحمن مارأيت مثل ماأتى الى اهل هذا البيت بعد نبيهم * ص * فقال له عبد الرحمن وما انت وذاك يامقداد قال اني والله احبهم لحب رسول الله لهم ويعتريني والله وجد لأبثه بثة لتشرف قريش على الناس بشرفهم واجتماعهم على نزع سلطان رسول الله * ص * من ايديهم فقال له عبد الرحمن ويحك والله لقد اجتهدت نفسي لكم فقال له المقداد اما والله لقد تركت رجلا من الذين يأمرون بالحق وبه يعدلون اما والله لو ان لي على قريش اعواناً لقاتلتهم قتالي اياهم يوم بدر واحد فقال له عبدالرحمن ثكلتك امك لا يسمعن هذا الكلام منك الناس اما والله لخائف ان تكون صاحب فرقة وفتنة قال جندب فأتيته بعدما انصرف من مقامه وقلت له يامقداد انا من اعوانك فقال رحمك الله ان الذي نريد لا يكفي فيه الرجلان والثلاثة فخرجت من عنده فدخلت على علي بن ابي طالب عليه السلام فذكرت له ماقال وقلت قال فدعا لنا بالخير « قال اخبرني » ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني (قال اخبرني) ابو عبدالله محمد بن احمد الحكيمي (قال حدثنا) اسماعيل بن اسحق القاضي (قال حدثنا) محمد بن سعيد (قال حدثنا) عبد الملك بن عمير اللخمي قال قدم جارية بن قدامة السعدي على معاوية ومع معاوية على السرير الأحنف بن قيس والحباب المجاشعي فقال له معاوية من انت فقال انا جارية بن قدامة قال وكان قليلا ماعسيت ان يكون هل انت الا نحلة فقال لاتفعل يامعاوية قد شبهتني بالنحلة وهي والله حامية اللسعة حلوة البصاق ووالله مامعاوية الا كلبة تعاوي الكلاب وما أمية الا تصغير لأمة فقال معاوية لاتفعل قال انك فعلت ففعلت قال له فادن اجلس معي على السرير فقال لا افعل قال ولم قال لأني رأيت هذين قد اماطاك عن مجلسك فلم

اكن لاشاركها قال له معاوية اذن اشاركك فدنا منه فقال له ياجارية اني اشتريت من هذين دينهما قال ومني فاشتر يامعاوية قال له لا تجهر

(قال اخبرني) ابوعبيد الله محمد بن عمران المرزباني (قال حدثنا) محمد بن احمد الحكيمي (قال حدثنا) محمد بن اسحق (قال اخبرنا) داود بن المحبر (قال حدثنا) عنبسة بن عبد الرحمن القرشي (قال حدثنا) خالد بن يزيد اليماني عن انس بن مالك قال قال رسول الله * ص * كفارة الاغتياب ان تستغفر لمن اغتبته وصلى الله على سيدنا

المجلس الثاني والعشرون

مجلس يوم السبت الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة سبع واربعمائة سمعه ابو الفوارس حدثنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ادام الله تأييده (قال حدثنا) ابو بكر محمد بن عمر بن سلم البراء المعروف بابي الجعابي رحمه الله (قال حدثنا) ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة (قال حدثنا) يحيى بن زكريا بن شيبان (قال حدثنا) محمد ابن مروان الذهلي عن عمرو بن سيف الازدي قال لي ابو عبد الله جعفر بن محمد * ع * لا تدع طلب الرزق من حله فانه عون لك على دنياك واعقل راحلتك وتوكل

[قال حدثنا] ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا) ابو العباس احمد بن محمد « قال حدثنا » محمد بن عبد الله بن غالب « قال حدثنا » الحسين بن علي بن رباح عن سيف بن عميرة (قال حدثنا) محمد بن مروان (قال حدثني) عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله جعفر بن محمد * ع * قال ثلاثة لا يقبل الله لهم صلوة عبد آبق عن مواليه حتى يرجع اليهم فيضع يده في ايديهم ورجل ام قوما وهم له كارهون وامرأة

تبيت وزوجها عليها ساخط

(قال اخبرني) ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم «قال حدثني» الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله * ص * لما اسرى بي الى السماء انتهيت الى سدرة المنتهى نوديت يامحمد استوص بعلي خيرا فانه سيد الوصيين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين الى يوم القيمة

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن محمد الكاتب (قال اخبرنا) الحسن ابن علي الزعفراني «قال اخبرنا» ابراهيم بن محمد الثقفي (قال حدثني) عثمان بن ابي شيبة عن عمرو بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على منبر الكوفة ايها الناس انه كان لي من رسول الله * ص * عشر خصال هن احب الي مما طلعت عليه الشمس قال لي رسول الله * ص * ياعلي انت اخي في الدنيا والآخرة وانت اقرب الخلائق الي يوم القيمة فى الموقف بين يدي الجبار ومنزلك في الجنة مواجه منزلي كما يتواجه منزل الاخوان في الله وانت الوارث عني وانت الوصي من بعدي في عداتي وامري وانت الحافظ لي في اهلي عند غيبتي وانت الامام لامتي القائم بالقسط في رعيتي وانت وليي ووليي ولي الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله

«قال اخبرنى» ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا) ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني (قال حدثنا) احمد بن عبد

الحميد بن خالد « قال حدثنا » محمد بن عمرو بن عتبه عن حسين الاشقر عن محمد بن ابى عمارة الكوفي قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول من دمعت عينه فينا دمعة لدم سفك منا اوحق لنا نقصناه اوعرض انتهك لنا اولاحد من شيعتنا بواه تعالى بها في الجنة حقبا

« قال حدثني » ابو الحسن علي بن بلال المهلبي « قال حدثنا » علي ابن عبد الله بن راشد الاصفهانى « قال حدثنا » ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثني محمد بن عبد الله بن عثمان (قال حدثني) علي بن سيف عن علي بن ابي حباب عن ربيعة وعمارة وغيرهما ان طائفة من اصحاب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام مشوا اليه عند تفرق الناس عنه وفرار كثير منهم الى معاوية طلبا لما في يديه من الدنيا فقالوا له يا امير المؤمنين اعط هذه الأموال وفضل هؤلاء الأشراف من العرب وقريش على الموالي والعجم ومن يخاف خلافه عليك من الناس وفراره الى معاوية فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام اتامرونى ان اطلب النصر بالجور لا والله لا افعل ماطلعت شمس ولاح في السماء نجم والله لو كانت اموالهم لي لواسيت بينهم فكيف وانما هي اموالهم قال ثم ارم امير المؤمنين عليه السلام طويلا ساكتا ثم قال من كان له مال فاياه والفساد فان اعطاء المال في غير حقه تبذير واسراف وهو وان كان ذكراً لصاحبه في الدنيا فهو يضعه عند الله عز وجل ولم يضع رجل ماله في غير حقه وعند غير اهله الاحرمه الله تعالى شكره وكان لغيرهم وده فان بقى معه ويظهر له الشكر فانما هو ملق وكذب يريد التقرب به اليه لينال منه مثل الذي كان يأتي اليه من قبل فان زلت بصاحبه النعل واحتاج الى معونته او مكافئته فشر خليل والأم خدين ومن صنع المعروف فيما اتاه فليصل به القرابة ولتحسن به الضيافة وليفك به العانى وليعن به الغارم وابن

السبيل والفقراء والمجاهدين في سبيل الله وليصبر نفسه على النوائب والخطوب فان الفوز بهذه الخصال اشرف مكارم الدنيا ودرك فضائل الآخرة

[قال اخبرني] ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد « قال حدثنا » علي بن الحسين (قال حدثنا) العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن اسحق بن عمار قال قال لي ابو عبد الله * ع * يا اسحق كيف تصنع بزكوة مالك اذا حضرت قلت يأتوني الى المنزل فاعطيهم فقال لي ما اراك يا اسحق الا وقد اذللت المؤمن فاياك اياك ان الله تعالى يقول من اذل لي وليا فقد ارصد لي بالمحاربة

(قال اخبرني) ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله « قال حدثنا » ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن محبوب عن حنان بن سدير عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكر عنده المؤمن وما يجب من حقه فالتفت الي ابو عبد الله عليه السلام فقال يا ابا الفضل الا احدثك بحال المؤمن عند الله قلت بلى فحدثني جعلت فداك فقال اذا قبض الله روح المؤمن صعد ملكاه الى السماء فقالا يارب عبدك ونعم العبد كان سريعا الى طاعتك بطيئا عن معصيتك وقد قبضته اليك فما تأمرنا من بعده فيقول الجليل الجبار اهبطا الى الدنيا فكونا عند قبر عبدي ومجداني وسبحاني وهللاني وكبراني واكتبا ذلك لعبدي حتى ابعثه من قبره ثم قال لي الا ازيدك قلت بلى زدني قال اذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه فكلما رأى المؤمن هولا من اهوال القيمة قال له المثال لا تجزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل قال فما يزال يبشره بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله

سبحانه ويحاسب حسابا يسيرا ويأمر به الى الجنة والمثال امامه فيقول المؤمن رحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري مازلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتي كان ذلك « فمن انت فيقول المثال انا السرور الذي ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله لا بشرك »

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله عن ابيه مسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد الجعفي عن ابيه قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبدالله عليه السلام فقال الا اعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وتكفي به وجع عينك قلت بلى قال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد عليك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابداً ابقيتني وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما

المجلس الثالث والعشرون

حدثنا الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي ادام الله حراسته (قال حدثني) احمد بن محمد عن ابيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي رحمه الله عن محمد بن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن النضر بن سويد وابن ابي نجران جميعا عن عاصم عن ابي بصير عن ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام انه قال ان اباذر رحمه الله كان يقول يامبتغي العلم كان شيئا من الدنيا لم

يكن شيئا الا عملا ينفع خيره ويضر شره الامن رحم الله يامبتغى العلم لايشغلك اهل ولامال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت من عندهم الى غيرهم والدنيا والآخرة كمنزل انزلته ثم عدلت عنه الى غيره ومابين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يامبتغى العلم قدم لمقامك بين يدي الله فانك مرتهن بعملك وكما تدين تدان يامبتغى العلم صل قبل ان لاتقدر على ليل ولا نهار تصلي فيه انما مثل الصلوة لصاحبها باذن الله كمثل رجل دخل على سلطان فانصت له حتى فرغ من حاجته كذلك المرء المسلم مادام في صلوته لم يزل الله ينظر اليه حتى يفرغ من صلوته يامبتغى العلم تصدق قبل ان لاتقدران تعطى شيئا ولا تمنع منه انما مثل الصدقة لصاحبها كمثل رجل طلبه القوم بدم فقال لاتقتلوني واضربوا لي اجلا لاسعى فى مرضاتكم كذلك المرء المسلم يإذن الله كلما تصدق بصدقة حل عقدة من رقبته حتى يتوفى الله اقواما وقد رضى عنهم ومن رضي الله عنه فقد عتق من النار يامبتغى العلم ان قلبا ليس فيه من الحق شيء كالبيت الخراب الذي لاعامر له يا مبتغي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على قلبك كما تختم على ذهبك وورقك يامبتغى العلم ان هذه الأمثال ضربها الله للناس ومايعقلها الا العالمون

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن ابن ابى عمير عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق * ع * قال قال رسول الله * ص * في خطبته الا اخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة العفو عمن ظلمك وان تصل من قطعك والاحسان الى من اساء اليك واعطاء من حرمك وفي التباغض الحالقة لا اعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبدالله
ابن زيد عن ابن ابى يعفور قال قال لي ابو عبدالله جعفر بن محمد صلوات
الله عليهما لا يغرنك الناس عن نفسك فان الامر يصل اليك دونهم وتقطع
عنك النهار بكذا وكذا فان معك من يحفظ ولا تستقل قليل الخير فانك
تراه حيث يسرك ولا تستقل قليل الشر فانك تراه غداً بحيث يسوئك
واحسن فانى لم ار شيئا اشد طلبا ولا اسرع دركا من حسنة لذنب قديم
ان الله جل اسمه يقول ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين

وبالاسناد الاول عن علي بن فضاله عن عجلان ابى صالح قال قال لي ابو
عبد الله جعفر بن محمد السلام انصف الناس من نفسك وواسهم في
مالك وارض لهم بما ترضى لنفسك واذكر الله كثيراً واياك والكسل
والضجر فان ابى بذلك كان يوصينى وبذلك كان يوصيه ابوه وكذلك
في صلوة الليل انك اذا تكاسلت لم تؤد الى الله حقه وان ضجرت لم تؤد
حقا وعليك بالصدق والورع واداء الامانة واذا وعدت فلا تخلف

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن علي بن حديد عن علي بن
النعمان عن اسحق بن عمار عن ابى النعمان العجلي قال قال ابو جعفر محمد
ابن علي عليه السلام يا ابا النعمان لا تحقق علينا كذبا فتسلب الحنيفية
يا ابا النعمان لا ترأس فتكون ذنبا يا ابا النعمان انك موقوف ومسؤل لا
محالة فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك يا ابا النعمان لا يغرنك
الناس عن نفسك فان الأمر يصل اليك دونهم ولا تقطعن نهارك بكذا
وكذا فان معك من يحفظ عليك واحسن فلم ار شيئا اسرع دركا ولا
اشد طلبا من حسنة لذنب قديم

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن علي بن حديد عن علي بن
النعمان رفعه قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ربح من غلبت

واحدته عشيرته وكان ابو عبد الله عليه السلام يقول المغبون من غبن عمره ساعة بعد ساعة وكان علي بن الحسين * ع * يقول اظهر اليأس من النـاس فان ذلك من الغنى واقل طلب الحوائج اليهم فان ذلك فقر حاضر واياك وما يتعذر منه وصل صلوة مودع وان استطعت ان تكون اليوم خيراً منك امس وغداً خيراً منك اليوم فافعل

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقـد عن ابي سعيد الزهري عن احدهما * ع * انه قال ويل لقوم لا يدينون الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال من قال لا اله الا الله فلن يلج ملكوت السماء حتى يتم قوله بعمل صالح ولا دين لمن دان الله بطاعـة الظالم ثم قال وكل القوم الهاهم التكـاثر حتى زاروا المقابر

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن النظر عن ابراهيم بن عبـد الحميد عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول احذروا سطوات الله بالليل والنهار فقلت وماسطوات الله فقال اخذه بالمعاصي

وبالاسنـاد الأول عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزه الثمالي قال سمعته عليه السلام يقول من عمل بما افترض الله عليـه فهو من خير الناس ومن اجتنب ماحرم الله عليه فهو من اعبد النـاس ومن اورع الناس ومن قنع بما قسم الله له فهو اغنى الناس

وبالاسنـاد الأول عن علي مهزيار عن الحسن بن محبوب عن محمد بن سنان عن الحسين بن مصعب عن سعيد بن ظريف عن ابي جعفر محمد ابن علي * ع * انه قال صانع المنافق بلسانك واخلص ودك للمومن وان جالسك يهودي فاحسن مجالسته

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان بن عبدالرحمن ابن سيابه عن النعمان عن ابي جعفر * ع * انه قال من تفقد تفقد ومن لا يعد الصبر لفواجع الدهر يعجز وان قرضت الناس قرضوك وان تركتهم لم يتركوك قال فكيف اصنع قال اقر منهم من عرضك ليوم فاقتك وفقرك

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن علي بن حديد عن مرازم قال قال ابوعبد الله عليه السلام عليكم بالصلوات في المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور الجنايز انه لابد لكم من الناس ان احداً لا يستغنى عن الناس بجنازته فاما نحن نأتي جنائزهم وانما ينبغي لكم ان تصنعوا مثل ماصنع القوم من تأتمون به والناس لابد لبعضهم من بعض ماداموا على هذه الحال حتى يكون ذلك ثم ينقطع كل قوم الى اهل اهوائهم ثم قال عليكم بحسن الصلوة واعملوا لاخرتكم لا نفسكم فان الرجل قد يكون كيسا في امر الدنيا فيقال ما اكيس فلانا انما الكيس كيس الآخرة .

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسماعيل عن منصور ابن يونس عن ابي خالد القماط عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام انه قال خطب رسول الله * ص * يوم منى فقال نصر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها فكم حامل فقه غير فقيه وكم حامل فقه الى من هو افقه منه ، ثلاث لا يغل عليها قلب عبد مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لأئمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافي دمائهم وهم يد على سواهم يسعى بذمتهم ادناهم

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن منصور بن ابي يحي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صعد رسول الله * ص * المنبر فتغير

وجنتاه والتمع لونه ثم اقبل بوجهه فقال يامعشر المسلمين اني انما بعثت انا والساعة كهاتين قال ثم ضم السبابتين ثم قال يامعشر المسلمين انا افضل الهدى هدي محمد * ص * وخير الحديث كتاب الله وشر الامور محدثاتها الا وكل بدعة ضلاله الا وكل ضلالة ففي النار من ترك مالا لاهله ولورثته ومن ترك كلاء اوضياعا فعلي والي

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن رفاعة عن ابى عبد الله جعفر ابن محمد عليه السلام قال اربع في التورية واربع الى جنبهن من اصبح على الدنيا حزينا اصبح ساخطا على ربه ومن اصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو ربه ومن اتى غنيا فتضعضع له ليصيب من دنياه ذهب ثلثا دينه ومن دخل النار من هذه الامة ممن قرء القرآن فانما هو ممن كان اتخذ آيات الله هزواً والأربع الاخر من ملك استأثر ومن يستشير لا يندم وكما تدين تدان والفقر الموت الاكبر

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن اسماعيل بن عباد عن الحسن ابن محمد عن سليمان بن سابق عن احمد بن محمد عن عبدالله بن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال خطبنا رسول الله *ص* فحمدالله واثنى عليه ثم قال ايها الناس بعد كلام تكلم به عليكم بالصلوة فانها عمود دينكم كابدوا الليل بالصلوة واذكروا الله كثيراً يكفر عنكم سيئاتكم انمامثل هذه الصلوات الخمس مثل نهر جار بين يدي باب احدكم يغتسل منه في اليوم خمس اغتسالات فكما ينقى بدنه من الدرن بتواتر الغسل فكذا ينقى من الذنوب مع مداومة الصلوة فلا يبقى من ذنوبه شيء ايها الناس مامن عبد الا وهو يضرب عليه بخاتم معقودة فاذا ذهب ثلثا الليل وبقى ثلثه اتاه ملك فقال له قم فاذكر الله فقد دنا الصبح قال فان هو تحرك وذكر الله انحلت عنه عقدة وان هو قام

فتوضأ ودخل في الصلوة انحلت عنه العقد كلهن فيصبح حين يصبح قرير العين

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن الحسن بن علي عن يونس ابن يعقوب عن شعيب العقرقوفي قال قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد * ع * سمعت من يروي عن ابي ذر انه كان يقول ثلثة يبغضها الناس وانا احبها احب الموت واحب الفقر واحب البلاء فقال * ع * ان هذا ليس على مايذهب انما عني احب الموت اي الموت في طاعة الله احب الي من الحيوة في معصية الله والبلاء في طاعة الله احب الي من الصحة في معصية الله والفقر في طاعة الله احب الي من الغني في معصيته

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن ابى مريم عن ابى عبد الله اوعن ابي جعفر * ع * عن جابر ابن عبد الله قال قال لنا رسول الله * ص * خمروا آنيتكم واوكوا اسقيتكم واجيفوا ابوابكم واحبسوا مواشيكم واهاليكم من حيث تجب الناس الى ان يذهب فحمة العشاء ان الشيطان لا يكشف غطاء ولا يحل وكاء وان الشيطان ترسل من حيث تجب الشمس واطفؤا سرجكم فان الفويسقة تضرم البيت على اهله

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن احمد بن محمد عن حماد بن عثمان قال قال اسماعيل الجعفي سمعت ابا جعفر محمد بن علي * ع * يقول من سن سنة عدل فاتبع كان له مثل اجر من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن سنة جور فاتبع كان عليه وزر من عمل بها من غير ان ينقص من وزرهم شيء

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن بكر بن صالح قال كتب صهر لي الى ابى جعفر الثاني عليه السلام ان ابي ناصب خبيث الرأي

وقد لقيت منه شدة وجهداً فرأيك جعلت فداك في الدعاء لي وماترى جعلت فداك افترى ان اكاشفه ام اداريه فكتب قد فهمت كتابك وما ذكرت من امر ابيك ولست ادع الدعاء لك انشاء الله والمداراة خير لك من المكاشفة ومع العسر يسر ان العاقبة المتقين ثبتك الله على ولاية من توليت نحن وانتم في وديعة الله التي لا تضيع ودائعه قال بكر فعطف الله بقلب ابيه حتى صار لا يخالفه في شيء

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن جعفر بن محمد الهاشمي عن ابي حفص العطار قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يحدث عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله * ص * جائني جبرئيل في ساعة ويوم لم يكن يأتيني فيه فقلت له جبرئيل لقد جئتني في ساعة ويوم لم تكن تأتيني فيها لقد ارعبتني قال وما يروعك يا محمد وقد غفر لك الله ماتقدم من ذنبك وماتأخر قال بماذا بعثك به ربك قال ينهاك ربك عن عبادة الاوثان وشرب الخمور وملاحاة الرجال واخرى هي للاخرة والاولى يقول لك ربك يا محمد ما ابغضت وعاء قط كبغضي بطنا ملآنا

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن اسماعيل بن عباد عن بكير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام انه قال احب من شيعتنا من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبوراً صدوقا وفيا ثم قال ان الله تبارك وتعالى خص الانبياء بمكارم الأخلاق فمن فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله وليسأله قال قلت جعلت فداك وماهي قال الورع والقنوع والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة واداء الأمانة

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن علي بن عقبة عن جارود بن

المنذر قال سمعت اباعبد الله جعفر بن محمد * ع * يقول اشد الاعمال ثلثة انصافك الناس من نفسك حتى لا ترضى لها بشيء منهم الا رضيت لهم منها مثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال وليس سبحان والحمدلله ولااله الا الله والله اكبر ولكن اذا ورد عليك شيء نهى الله عنه تركته

وبالاسنادالاول عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محمد بن سنان عن الفضيل بن عثمان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر صلوات الله عليهما قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا يقلّ عملٌ معَ التّقوى وكيف يقل ما يُتقبّل

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن عمر بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصيني قال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد ولا ورع وانظر الى ماهو دونك ولا تنظر الى من هو فوقك فلكثيرا ما قال الله تعالى لرسوله ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن عينيك الى مامتعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا وان نازعتك نفسك الى شيء من ذلك فاعلم ان رسول الله *ص* كان قوته الشعير وحلواه التمر اذا وجده ووقوده السعف واذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله * ص * فان الناس لن يصابوا بمثله ابدا

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد قال سمعت اباعبد الله جعفر بن محمد * ع * يقول ان العمل الصالح ليذهب الى الجنة فيمهد لصاحبه كما يبعث الرجل غلامه فيفرش له ثم قرء واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلانفسهم يمهدون

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن محمد بن سنان عن الحسن بن

ابي سارة قال سمعت اباعبد الله * ع * يقول لا يكون مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن القاسم بن محمد بن علي قال سئلت اباعبد الله * ع * عن قول الله عز وجل والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة قال من شفقتهم ورجائهم يخافون ان ترد اليهم اعمالهم اذا لم يطيعوا وهم يرجون ان يتقبل منهم

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن الحسن عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعته يقول مالكم تسوؤن رسول الله * ص * فقال رجل جعلت فداك وكيف نسوئه قال اماتعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية الله سائه ذلك فلا تسوؤا رسول الله وسروه

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن ابي سنان عن ابى معاذ السدي عن اراكة قال صليت خلف امير المؤمنين علي بن طالب عليه السلام الفجر في مسجدكم هذا فانفتل على يمينه وكان عليه كآبة ومكث حتى طلعت الشمس على حائط مسجدكم هذا قيد رمح وليس هو على ماهو اليوم ثم اقبل على الناس فقال اما والله لقد كان اصحاب رسول الله * ص * وهم يكابدون هذا الليل يراوحون بين جباههم وركبهم كان زفير النار في آذانهم فاذا اصبحوا صبحوا غبراً صفراً بين اعينهم شبه ركب المعزى فاذا ذكر الله تعالى مادوا كما يميد الشجر في يوم الريح وانهملت اعينهم حتى تبتل ثيابهم قال ثم نهض وهو يقول والله لكانما بات القوم غافلين ثم لم ير مفتراً حتى كان من أمر ابن ملجم لعنه الله ما كان

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن عمرو ابن ابى المقدام عن ابى جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال كان

امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عندكم بالكوفة يغتدي في كل يوم من القصر فيطوف في اسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه الدرة على عاتقه وكان لها طرفان وكان تسمى السبيبة قال فيقف على كل اهل السوق فينادي فيهم يامعشر التجار قدموا الاستخارة وتبركوا بالسهولة واقتربوا من المبتاعين وتزينوا بالحلم وتناهوا عن اليمين وجانبوا الكذب وتجافوا عن الظلم وانصفوا المظلومين ولاتقربوا الربوا واوفوا الكيل والميزان ولاتبخسوا الناس اشيائهم ولاتعثوا في الارض مفسدين قال فيطوف في جميع اسواق الكوفة ثم يرجع ويقعد للناس قال وكان اذا نظروا اليه قد اقبل اليهم وقال يامعشر الناس امسكوا ايديهم واصغوا اليه بآذانهم ورمقوه بأعينهم حتى يفرغ من كلامه فاذا فرغ قالوا السمع والطاعة يا امير المؤمنين

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن عمرو ابن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام بالكوفه اذا صلى العشاء الاخيرة ينادي الناس ثلاث مرات حتى يسمع اهل المسجد ايها الناس تجهزوا رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل فما التعرج على الدنيا بعد النداء فيها بالرحيل تجهزوا رحمكم الله وانتقلوا بأفضل مابحضرتكم من الزاد وهو التقوى واعلموا ان طريقكم في المعاد وممركم على الصراط والهول الاعظم امامكم وعلى طريقكم عقبة كؤدة ومنازل مهولة مخوفة لابد لكم من الممر عليها والوقوف عندها فاما رحمة الله جل جلاله فنجاة من هولها وعظم خطرها وفضاضة منظرها وشدة مختبرها واما مهلكة ليس بعدها انجبار

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن مالك ابن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال ماسمعت باحد قط كان ازهد من علي

ابن الحسين عليه السلام اذا تكلم في الزهد ووعظ ابكى من بحضرته قال ابو حمزة فقرأت صحيفة فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليه السلام وكتبت مافيها واتيت به فعرضته عليه فعرفه وصححه وكان فيها

« بسم الله الرحمن الرحيم »

كفانا الله واياكم كيد الظالمين وبغي الحاسدين وبطش الجبارين ايها المؤمنون مصيبتكم الطواغيت من اهل الرغبة في الدنيا المائلون اليها المفتونون بها المقبلون عليها وعلى حطامها وهشيمها البائد غداً فاحذروا ماحذركم الله منها وازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركنوا الى ما في هذه الدنيا ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان وبالله ان لكم مما فيها عليها دليلا من زينتها وتصرف ايامها وتغير انقلابها وسيلانها وتلاعبها باهلها انها لترفع الخميل وتضع الشريف وتورد النار اقواما غداً ففي هذا معتبر ومختبر وزاجر للنبيه ان الامور الواردة عليكم في كل يوم وليلة من مضلات الفتن وحوادث البدع وسنن الجور وبوائق الزمان وهيبة السلطان ووسوسة الشيطان ليذر القلوب عن تنبيهها وتذهلها من وجود الهدى ومعرفة اهل الحق الا قليلا ممن عصمه الله وليس يعرف بصرف آياتها وتقلب حالاتها وعاقبة ضرر فتنتها الا من عصمه الله ونهج سبيل الرشد وسلك سبيل القصد ممن استعان على ذلك بالزهد فكرر الفكر واتعظ بالعبر وازدجر فزهد في عاجل بهجة الدنيا وتجافى عن لذاتها ورغب في دائم نعم الآخرة واسعى لها سعيها وراقب الموت وسئم الحياة مع القوم الظالمين فعند ذلك نظر الى مافي الدنيا بعين نيرة حديدة النظر وابصر حوادث الفتن وضلال البدع وجور الملوك الظلمة فقد لعمري استدبرتم من الامور الماضية فى الايام الخالية من

الفتن المتراكمة والانهماك فيها ماتستدلون به على تجنب الغواة واهــل البـدع والبغي والفساد في الارض بغير الحق فاستعينوا بالله وارجعوا الى طاعته وطاعة من هو اولى بالطاعة من طاعة من اتبع واطيع فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة والقدوم على الله والوقوف بين يديه وبالله ماصدر عن معصية الله الاالى عذابه وما أثر قوم قط الدنيا على الآخرة الاساء منقلبهم وساء مصيرهم وما العز بالله والعمل بطاعته الا الفان مؤتلفان فمن عرف الله خافه فحثه الخوف على العمل بطاعة الله وان ارباب العلم واتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له ورغبوا اليه وقد قال الله انما يخشى الله من عباده العلماء فلاتلتمسوه شيئا مما في هذه الدنيا بمعصية الله واشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة الله واغتنموا ايامها واسعوا لما فيه نجاتكم غداً من عذاب الله فان ذلك اقل للتبعة وادنى من العذر وارجى للنجاة فقدموا امر الله وطاعته وطاعة من اوجب الله طاعته بين يدي الامور كلها ولاتقدموا الامور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت وفتنة زهره الدنيا بين يدي امر الله وطاعته وطاعة اولى الامر منكم واعلموا انكم عبيد الله ونحن معكم يحكم علينا وعليكم سيد حاكم غداً وهو موقفكم ومسائلكم فاعدوا الجواب قبل الوقوف والمسألة والعرض على رب العالمين يومئذ لاتكلم نفس الاباذنه واعلموا ان الله لايصدق كاذبا ولايكذب صادقا ولايرد عذر مستحق ولايعذر غير معذور بل لله الحجة على خلقه بالرسل والاوصياء بعد الرسل فاتقوا الله عباد الله واستقبلوا من اصلاح انفسكم وطاعة الله وطاعة من تولونه فيها لعل نادما وقــد ندم على ماقد فرط بالامس في جنب الله وضيع من حق الله واستغفروا الله وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة ويعفو عن السيئات ويعلم ماتفعلون واياكم وصحبة العاصين ومعونة الظالمين

ومجاورة الفاسقين احذروا فتنتهم وتباعدوا من ساحتهم واعلموا انه من خالف اولياء الله ودان بغير دين الله واستبد بامره دون امر ولي الله في نار تلتهب تأكل ابدانا غلبت عليها شقوتها فاعتبروا يا اولي الابصار واحمدوا الله على ماهداكم واعلموا انكم لا تخرجون من قدرة الله الى غير قدرته وسيرى الله عملكم ثم اليه تحشرون فانتفعوا بالعظة وتأدبوا باداب الصالحين

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن الحسن بن علي بن الحكم عن ابي حفص الاعمش ومحمد بن سنان عن رجل من بني اسد جميعا عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين * ع * قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكأت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان فنظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين مالي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قال قلت يا علي هذا احزن وانه لكما يقول قال فقال على الآخرة فهو وعد صادق يحكم فيه ملك قاهر قلت يا علي هذا حزن وانه لكما تقول قال فما حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رأيت احداً توكل على الله فلم يكفه قال قلت لا ثم تطرق فاذا ليس قدامي احد

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن القاسم بن عروة عن رجل عن احدهما * ع * في معنى قوله جل وعز كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم قال الرجل يكسب مالا فيحرم ان يعمل فيه خيراً فيموت فيرثه غيره فيعمل فيه عملا صالحا فيرى الرجل ما كسب حسنات في ميزان غيره

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله * ع * قال اذا هممت بخير فان الله تبارك وتعالى

ربما اطلع على عبده وهو على الشيء من طاعته فيقول وعزتي وجلالي لااعذبك بعدها واذا هممت بمعصية فلاتفعلها فان الله تبارك وتعالى ربما اطلع على العبد وهو على شيء من معاصيه فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك ابدا

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن علي بن حديد عن علي بن النعمان عن حمزة بن حمران قال سمعت اباعبد الله * ع * يقول اذاهم احدكم بخير فان العبد ربما صلى الصلوة وصام اليوم فقال له ماشئت بعدها فقد غفر لك

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار قال اخبرني ابن اسحق الخراساني صاحب كان لنا قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول لاترتابوا فتشكوا فتكفروا ولاترخصوا الانفسكم فتذهبوا ولاتداهنوا في الحق فتخسروا وان الحزم ان تتفقهوا ومن الفقه ان لاتغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم لربه وان اغشكم لنفسه اعصاكم لربه من يطع الله يأمن ويرشد ومن يعصه يخب ويندم اسألوا الله اليقين وارغبوا اليه فى العافيـة وخير مادار في القلب اليقين ايها الناس اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار رفعه قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول قربوا على انفسكم البعيد وهونوا عليها الشديد واعلموا ان عبداً وان ضعفت حيلتـه ووهنت مكيدته انه لن ينقص ماقدر الله له وان قوي عبد فى شدة الحيلة وقوة المكيدة انه لن يزداد على ماقدر الله له

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن ابن ابي عمير عن هشام رفعه الى ابى عبـد الله * ع * كان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليـه

السلام يقول للناس بالكوفة اتروني لااعلم مايصلحكم بلى ولكني اكره ان اصلحكم بفساد نفسي

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن عاصم عن فضيل الرسان عن يحي بن عقيل قال قال علي عليه السلام انما اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول الأمل فاما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الأمل فينسى الآخرة ارتحلت الآخرة مقبلة وارتحلت الدنيا مدبرة ولكل بنون فكونوا من بني الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل

بالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن فضالة عن اسماعيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول نبه بالفكر قلبك وجاف عن النوم جنبك واتق الله ربك .

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن رجل عن واصل بن سليمان عن ابن سنان قال سمعت اباعبد الله * ع * يقول كان المسيح * ع * يقول لاصحابه ان كنتم احبائي واخواني فوطنوا انفسكم على العداوة والبغضاء من الناس فان لم تفعلوا فلستم باخواني انما اعلمكم لتعلموا ولا اعلمكم لتعجبوا انكم لن تنالوا ماتريدون الا بترك ماتشتهون وبصبركم على ماتكرهون واياكم والنظرة فانها تزرع في قلب صاحبها الشهوة وكفى بها لصاحبها فتنة ياطوبي لمن يرى بعينه الشهوات ولم يعمل بقلبه المعاصي ما ابعد ماقد فات ما ادنى ماهو آت ويل المغترين لو قد اريهم مايكرهون وفارقهم مايحبون وجائهم مايوعدون وفي خلق هذا الليل والنهار معتبر ويل لمن كانت الدنيا همه والخطايا عمله كيف يفتضح عند ربه ولاتكثروا الكلام في غير ذكر الله فان الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله قاسية قلوبهم ولكن لايعلمون لاتنظروا الى

عيوب الناس كأنكم رئايا ولكن انظروا فى خلاص انفسكم فانما انتم عبيد مملوكون الى كم يسيل الماء الى الجبل لايلين الى كم تدرسون الحكمة لاتلين عليها قلوبكم عبيـــد السوء لاعبيد الاتقياء ولا احرار كرام انمـــا مثلكم كمثل الدفلى يعجب بزهرها من يراها ويقتل طعمها والسلام

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن ابى نجران عن الحسن بن بحر عن فرات بن احنف عن رجل من اصحاب اميرالمؤمنين عليه السلام قال سمعتــه يقول تبذل ولاتشتهر واخف شخصك لئلا تذكر و تعلم واكتـم واصمت تسلم واومى بيـده الى صدره تسر الأبرار وتغيظ الكفار واومى بيده الى العامة

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن الحسن عن علي بن فضال قال سمعت ابا الحسن * ع * ما التقت فئتان قط الى نصر الله اعظمها عفواً

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام ابن سالم عن حبيب السجستانى عن ابى جعفر محمد بن علي الباقر * ع * قال ان في التورية مكتوبا فيما ناجى الله تعالى به موسى * ع * ان قال له ياموسى خفني في سر امرك احفظك من وراء عورتك واذكرنى في خلوتك وعند سرور لذتك اذكرك عنـد غفلاتك واملك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي واكتم مكنون سرى في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقى ولاتسب لي عندهم باظهار مكنون سري فتشرك عدوي وعدوك في سبي

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس عن ابى الحسن الأول * ع * انه قال ابلغ خيرا وقل خيرا ولا تكونن امعة قلت وما الامعة قال لاتقل انا مع الناس وانا كواحد من

الناس ان رسول الله * ص * قال ايها الناس هما نجدان نجد خير و نجد شر فما نجد الشر احب اليكم من نجد الخير و الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعترته الطاهرين

المجلس الرابع والعشرون

مجلس يوم الأربعاء الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان واربعمائة وهو اول مجلس املى فيه في هذا الشهر حدثنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ايد الله حراسته في مسجده بدرب رباح في اليوم المؤرخ فيه

« قال اخبرني » ابو غالب احمد بن محمد الزراري « قال حدثني » ابن طاهر محمد بن سليمان الرازي « قال حدثنا » محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن يحيي الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد * ع * عن ابيه عن جده * ع * قال كان رسول الله (ص) اذا خطب حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان اصل الحديث كتاب وافضل الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ويرفع صوته وتجمر وجنتاه ويذكر الساعة وقيامها حتى كأنه منذر جيش يقول صحبتكم الساعة مستكم الساعة ثم يقول بعثت انا والساعة كهاتين ويجمع بين سبابتيه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا فعلي والي

« قال اخبرني » ابو نصر محمد بن الحسين المقري « قال حدثنا » عبد الكريم بن محمد البجلي « قال حدثنا » محمد بن علي « قال حدثنا » زيد ابن المعدل عن ابان بن عثمان الاجلح عن زيد بن علي بن الحسين * ع * قال وضع رسول الله * ص * في مرضه الذي توفي فيه رأسه في حجر ام الفضل واغمى عليه فقطرت قطرة من دموعها على خده ففتح عينيه

وقال لها مالك يا ام الفضل قال نعيت الينا نفسك واخبرتنا انك ميت فان يكن الأمر فينا فبشرنا وان يكن فى غيرنا فاوص بنا قال فقال لها النبي * ص * انتم المقهورون والمستضعفون من بعدي

(اخبرني) ابو الحسن علي بن خالد المراغي « قال حدثنا » ابو طالب محمد بن احمد بن البهلول « قال حدثنا » ابو العباس احمد بن الحسن الضرير « قال حدثنا » احمد بن محمد « قال حدثنا » احمد بن يحي « قال حدثنا » اسماعيل بن ابان « قال حدثني » يونس بن ارقم « قال حدثني » ابو هرون العبدي عن ابي عقيل قال كنا عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال لتفترقن هذه الامة على ثلاثة وسبعين فرقة والذي نفسي بيده ان الفرق كلها ضالة الا من اتبعني وكان من شيعتي

(حدثنا) ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين « قال حدثني » ابي « قال حدثني » محمد بن يحي العطار « قال حدثنا » احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله * ص * لعلي * ع * ياعلي انت مني وانا منك وليك ولي وولي ولي الله وعدوي عدوك وعدوي عدو الله ياعلي انا حرب لمن حاربك وسلم لمن سالمك ياعلي لك كنز فى الجنة ذو قرنيها ياعلي انت قسيم الجنة والنار لايدخل الجنة الامن عرفك وعرفته ولا يدخل النار الامن انكرته وانكرك ياعلي انت والأئمة من بعدك على الاعراف يوم القيمة تعرف المجرمين بسيماهم والمؤمنين بعلاماتهم ياعلي لولاك لم يعرف المؤمنون بعدي

« اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله عن ابيه

« قال حدثنا » محمد بن يحيي واحمد بن ادريس جميعا عن علي بن محمد بن علي بن سعيد الأشعري عن الحسين بن النصر بن المزاحم العطار عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابى جعفر البـاقر * ع * قال سمعت جابر بن عبد الله بن حزام الأنصاري يقول لو نشي سلمان وابوذر رحمها الله لهؤلاء الذين ينتحلون مودتكم اهل البيت لقالوا لهؤلاء الكذابون ولورأى هؤلاء اولئك لقالوا مجانين

(اخبرني) ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن ياسين قال سمعت اباعبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول ماينفع العبد يظهر حسنا ويسر سيئـا اليس اذا رجع الى نفسه علم انه ليس كذلك والله تعالى يقول ان الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة اذا صلحت قويت العلانية وصلى الله على سيدنا محمد الامي وآله الطاهرين وسلم تسليما

المجلس الخامس والعشرون

مجلس يوم الاثنين السابع والـعشرين من شهر رمضان سنة ٤٠٨ حدثنا الشيخ المفيد ابوعبد الله محمد بن محمد بن النعمان ايد الله تمكينـه (قال اخبرني) ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله (قال حدثني) ابي « قال حدثنا » محمد بن الحسن الصفار « قال حدثنا » محمد بن محمد بن الوليد« قال حدثني » ابي (قال حدثنا) احمد بن النضر الخراز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابى جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام قال قام ابوذر الغفاري رحمه الله وصعد الكعبة ونادي انـا جندب بن سكر فاكتنفه الناس فقال معاشر الناس لو ان احد كم اراد السفر لاعد مايصلحه افما تريدون السفر يوم مايصلحكم فقام اليه رجل وقال

له ارشدنا رحمك الله فقال ابوذر رحمه الله صوم يوم شديد الحر للنشور وحج البيت الحرام لله تعالى لعضائم الامور وصلوة ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور اجعلوا الكلام كلمتين كلمة خير تقولونها وكلمة شر تسكتون عنها وصدقة منك على مسكين لعلك تنجو بها يامسكين من يوم عسير اجعل الدنيا درهمين اكتسبتهما درهما تنفقه على عيالك ودرهما تقدمه لآخرتك والثالث يضر ولا ينفع فلاتوده اجعل الدنيا كلمة في طلب الحلال وكلمة للاخرة والثالثة ولاتنفع فلا تردها ثم قال قبلي هم يوم لا ادركه

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن خالد المراغي (قال حدثنا) عبد الكريم بن محمد البجلي (قال حدثنا) عثمان بن ابى شيبة (قال حدثنا) مصعب القرقستاني (قال حدثنا) الأوزاعى (قال حدثنا) شداد ابو عمار عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله * ص * ان الله اصطفى من ولد ابراهيم من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن خالد المراغي (قال حدثنا) علي ابن سليمان (قال حدثنا) محمد بن الحسن النهاوندي (قال حدثنا) ابو الخزرج الأسدي (قال حدثنا) محمد بن الفضل (قال حدثنا) ابان بن ابى عياش قال جعفر بن اياس عن ابى سعيد الخدري قال وجد قتيل على عهد رسول الله * ص * فخرج مغضبا حتى رقى المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يقتل رجل من المسلمين لايدري من قتله والذي نفسي بيده لو ان اهل السموات والارض اجتمعوا على قتل مؤمن اورضوا به لأدخلهم الله النار والذي نفسي بيده لايجلد احداً احدا الاجلد غداً في نارجهنم مثله والذي نفسي بيده لايبغضنا اهل البيت احداً الا اكبه الله على وجهه في نار جهنم

(قال حدثنا) ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين (قال حدثني) ابي (قال حدثنا) سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر الجعفي عن جابر بن يزيد عن ابى جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده * ع * قال قال رسول الله * ص * لعلي بن ابى طالب عليه السلام ياعلي انا وانت وابناك الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين اركان الدين ودعائم الاسلام من تبعنا نجا ومن تخلف عنا في النار

(قال اخبرنى) ابو عبد الله محمد بن داود الحتمي اجازة (قال حدثنا) ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث (قال حدثنا) احمد بن محمد بن عبدان (قال حدثنا) ابراهيم الحربى (قال حدثنا) سعيد بن داود بن الزبير (قال حدثنا) مالك بن انس عن عمه ابى سهل بن مالك عن ابيه قال اني لواقف مع المغيرة بن شعبة عند نهوض علي بن ابي طالب عليه السلام من المدينة الى البصرة اذ اقبل عمار بن ياسر رضي الله عنه فقال له هل لك في الله عز وجل يامغيرة فقال واين هولي ياعمار قال تدخل في هذه الدعوة فتلحق بمن سبقك وتسود من خلفك فقال له المغيرة اوخير من ذلك يا ابا اليقظان قال عمار وماهو قال ندخل بيوتنا ونغلق علينا ابوابنا حتى يضيء لنا الأمر فنخرج ونحن مصرون ولا تكون كالقاطع السلسلة اراد الضحك فوقع في الغم فقال له عمار هيهات هيهات اجهل بعد علم وعمي بعد استبصار ولكن اسمع لقولي فو الله ان تراني الا في الرعيل الاول فطلع عليهما امير المؤمنين عليه السلام فقال ياابا اليقظان مايقول لك الأعور فانه والله دائما يلبس الحق بالباطل ويموه فيه ولن يتعلق من الدين الا بما يوافق الدنيا ويحك يامغيرة انها دعوة تسوق من يدخل فيها فقال له المغيرة صدقت يا امير المؤمنين ان لم

اكن معك فلن اكون عليك

(حدثني) ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين (قال حدثني) محمد بن يحي العطار (قال حدثنا) محمد بن احمد بن يحي عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر القصباني عن احمد بن رزق الله عن يحي ابن ابي العلاء عن جابر بن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده * ع * قال قال رسول الله * ص * انه اذا كان يوم القيمة وسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار مكث عبد في النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة ثم انه يسأل الله عزوجل ويناديه فيقول يارب اسألك بحق محمد واهل بيته لما رحمتني فيوحى الله جل جلاله الى جبرئيل * ع * ان اهبط الى عبدي فاخرجه فيقول جبرئيل وكيف لي بالهبوط في النار فيقول الله تبارك تعالى انه قد امرتها ان تكون عليك برداً وسلاما قال فيقول يارب فما علمي بموضعه فيقول انه في جب من سجين فيهبط جبرئيل * ع * الى النار فيجده معقولا على وجهه فيخرجه فيقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله تعالى ياعبدي كم لبثت في النار تناشدني فيقول يارب ما احصيه فيقول الله عز وجل اما وعزتي لولا ماسألتني بحقهم عندي لاطلت هوانك في النار ولكنه حتم على نفسي ان لا يسألني عبد بحق محمد واهل بيته الاغفرت له ماكان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم ثم يومر به الى الجنة

« قال اخبرني » ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين « قال حدثنا » محمد ابن علي ماجيلويه « قال حدثنا » علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن معاوية بن عمار عن ابى عبد الله * ع * قال كان بالمدينة رجل بطال يضحك اهل المدينة من كلامه فقال يوما لهم قد اعيانى هذا الرجل يعنى علي بن الحسين * ع * فما يضحكه منى شيء ولا بد من

احتال في ان اضحكه قال فمر علي بن الحسين * ع * ذات يوم ومعه موليان له فجاء ذلك البطال حتى انتزع ردائه من ظهره واتبعه المو ليان فاسترجعا الرداء منه والقياه عليه وهو محتب لا يرفع طرفه من الأرض ثم قال لموليه ماهذا فقالا له رجل بطال يضحك اهل المدينة ويستطعم منهم بذلك قال فقولا له ياويحك ان لله يوما يخسر فيه البطالون وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما

المجلس السادس والعشرون

مجلس يوم الاثنين الثاني من شهر رمضان سنة تسع واربعمائة مما سمعه ابو الفوارس وحده « حدثنا » الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ايد الله تمكينه حدثني ابو حفص عمر بن محمد بن الصيرفي المعروف بابن الزيارت « قال حدثنا » ابو علي محمد بن همام الاسكافي « قال حدثنا » جعفر بن محمد بن مالك « قال حدثنا » احمد بن سلامة الغنوي « قال حدثنا » محمد بن الحسين العامري « قال حدثنا » ابو معمر عن ابي بكر بن عياش عن الضجيع العقيلي « قال حدثني » الحسن ابن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما حضرت ابي الوفاة اقبل يوصي

« وصية امير المؤمنين * ع * للحسن * ع *

« فقال » هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب عليه السلام اخو محمد رسول الله وابن عمه وصاحبه واول وصيتي اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسوله وخيرته اختاره بعلمه وارتضاه لخيرته وان الله باعث من في القبور وسائل الناس عن اعمالهم وعالم ما في الصدور ثم اني اوصيك ياحسن وكفى بك وصيا بما اوصاني به رسول الله * ص * فاذا كان ذلك يابني فالزم بيتك وابك على خطيئتك ولا تكن الدنيا اكبر همك

واوصيك يابني بالصلوة عندوقتها والزكوة في اهلها عند محلها والصمت عند الشبهة والاقتصاد في العمل والعدل فى الرضا والغضب وحسن الجوار واكرام الضيف ورحمة المجهود واصحاب البلاء وصلة الرحم وحب المساكين ومجالستهم والتواضع فانه من افضل العبادة وقصر الأمل وذكر الموت وازهد في الدنيا فانك رهن موت وغرض بلاء وطريح سقم واوصيك بخشية الله في سر امرك وعلانيته وانهاك عن التسرع بالقول والفعل واذا عرض شيء من امر الآخرة فابدء به واذا عرض شيء من امر الدنيا فتأن حتى تصيب رشدك فيه واياك ومواطن التهمة والمجلس المظنون به السوء فان قرين السوء يغير جليسه وكن لله يابني عاملا وعن الخنا زجوراً وبالمعروف آمراً وعن المنكر ناهيا وواخ الاخوان فى الله واحب الصالح لصلاحه ودار الفاسق عن دينك والبغيضة بقلبك وزايله باعمالك لئلا تكون مثله واياك والجلوس في الطرقات ودع المهارات ومجازات من لاعقل له ولا علم واقتصد يابنى فى معيشتك واقتصد فى عبادتك وعليك فيهما بالأمر الدائم الذي تطيقه والزم الصمت تسلم وقدر لنفسك تغنم وتعلم الخير وكن لله ذاكراً على كل حال وارحم من اهلك الصغير ووقر منهم الكبير لاتأكلن طعاما حتى تصدق منه قبل اكله وعليك بالصوم فانه زكوة البدن وجنة لاهله وجاهد نفسك واحذر جليسك واجتنب عدوك وعليك بمجالسة الذكر واكثر من الدعاء فانى يابني لم آلك نصحا وهذا فرق بيني وبينك واوصيك باخيك محمد خيراً فانه شقيقك وابن ابيك وقد تعلم حبي له واما اخوك الحسين فهو ابن امك ولاارىد الوصاة بذلك والله الخليفة عليكم واياه اسأل ان يصلحكم وان يكف الطغاة البغاة عنكم والصبر الصبر حتى يتولى الله الأمر ولاقوة الا بالله العلي العظيم

« اخبرني » ابو الحسن علي بن محمد الكاتب (قال حدثنا) الحسن ابن علي الزعفراني (قال حدثنا) ابو اسحق ابراهيم بن محمد الثقفي (قال حدثنا) المسعودي (قال حدثنا) محمد بن كثير عن يحى بن حماد القطان « قال حدثنا » ابو محمد الحضرمي عن ابي علي الهمداني ان عبد الرحمن بن ابي ليلى قام الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال يا امير المؤمنين اني سائلك لآخذ عنك وقد انتظرنا ان تقول من امرك شيئا فلم تقله الا تحدثنا عن امرك هذا كان بعهد رسول الله * ص * اوشيء رأيته فانا قد اكثرنا فيك الاقاويل واوثقه عندنا ماقبلناه عنك وسمعناه من فيك انا كنا نقول لورجعت اليكم بعد رسول الله * ص * لم ينازعكم فيها احد والله ما ادري اذا سئلت ما اقول ازعم ان القوم كانوا اولى بما كانوا فيه منك فان قلت فعلى م نصبك رسول الله * ص * بعد حجة الوداع فقال ايها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه وان تك اولى منهم بما كانوا فيه فعلى م تتولاهم فقال امير المؤمنين * ع * ياعبد الرحمن ان الله تعالى قبض نبيه وانا يوم قبضه اولى بالناس مني بقميصي هذا وقد كان من نبي الله الى عهد لوخزمتموني بانفي لاقررت سمعا وطاعة وان اول ما انتقصناه بعده ابطال حقنا في الخمس فلما رق امرنا طعمت رعيان البهم من قريش فينا وقد كان لي على الناس لوردوه الي عفوا قبلته وقمت به وكان الى اجل معلوم وكنت كرجل له على الناس حق الى اجل فان عجلوا له ماله اخذه وحمدهم عليه وان اخروه اخذه غير محمودين وكنت كرجل ياخذ السهولة هو عند الناس محزون وانما يعرف الهدى بقلة من ياخذه من الناس فاذا سكت فاعفوني فانه لوجاء امر تحتاجون فيه الى الجواب اجبتكم فكفوا عني ماكففت عنكم فقال عبد الرحمن يا امير المؤمنين فانت لعمرك كما قال الاول

لعمري لقد ايقظت من كان نائما　　واسمعت من كانت له اذنان

(قال حدثنا) ابو الطيب الحسين بن محمد النحوي (قال حدثنا) محمد ابن الحسين (قال حدثنا) ابو حاتم عن ابى عبيدة قال كان نابغة الجعدي ممن يتأله في الجاهلية وانكر الخمر والسكر وهجر الاوثان والأزلام وقال في الجاهلية كلمته التي قال فيها

الحمـــد لله لاشريك له　　من لم يقلها لنفسه ظلما

وكان يذكر دين ابراهيم والحنفية ويصوم ويستغفر ويتوقي اشياء لغواً فيها ووفد على رسول الله * ص * فقال

اتيت رسول الله اذجاء بالهدي　　ويتلو كتابا كالمجرة نشرا

وجاهدت حتى ما احس ومن معي　　سهيلا اذا مالاح ثم تعورا

وصرت الى التقوى ولم اخش كافراً　　وكنت من النار المخوفة زجرا

وقال وكان النابغـة علوي الرأي وخرج بعد رسول الله * ص * مع امير المؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام الى صفين فنزل ليـلة ضاق به وهو يقول

لقد علم المصران والعراق　　ان عليـا فحلها العتـاق

ابيض حجـاج له رواق　　وامـه غالا بهـا الصداق

اكرم من شد به نطـاق　　ان الاولى جاروك لا افاقوا

لـكم سباق ولهم سبـاق　　قد علمت ذلـكم الرفاق

سقتم الى نهج الهدى وساقوا　　الى التي ليس لهـا عراق

في ملة عادتهـا النفـاق

(قال اخبرني) ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله (قال حدثنا) علي بن الحسين بن موسى بن بابويه (قال حدثنا) علي بن ابراهيم بن هاشم عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابى مسروق

النهدي عن يزيد بن اسحق عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله جعفر ابن محمد * ع * قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في ابنه ولا تكون في ابيه في العبد ولا تكون في الحر قيل وماهن يارسول الله قال صدق اللسان وصدق الباس واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل والمكافاة على الصنايع والتذمم للجار والتذمم للصاحب ورأسهن الحياء

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن خالد المراغي (قال حدثنا) القاسم ابن محمد بن حماد (قال حدثني) عبيد بن يعيش « قال حدثنا » يونس ابن بكير قال اخبرنا يحي بن ابي حيه ابو الحيات الكلبي عن ابي العالية قال سمعت ابا امامة يقول قال رسول الله *ص* من عمل بواحدة منهن جادلت عنه يوم القيمة حتى تدخله الجنة تقول أي رب قد كان يعمل بي في الدنيا الصلوة والزكوة والحج والصيام واداء الامانة وصلة الرحم

(قال اخبرني) ابو القاسم جعفر بن محمد « قال حدثني » محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد قال سمعت جعفر بن محمد * ع * وقد سئل عن قوله تعالى فلله الحجة البالغة فقال ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيمة عبدي اكنت عالما فان قال نعم قال افلا عملت بما علمت وان قال كنت جاهلا قال له افلا تعلمت حتى تعمل فيخصمه وذلك الحجة البالغة وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد النبي وعترته وسلم تسليما

المجلس السابع والعشرون

مجلس يوم السبت السابع من شهر رمضان سنة تسع واربعمائة مما سمعه ابو الفوارس وحده « حدثنا » الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد ابن محمد بن النعمان ادام الله حراسته (قال حدثنا) ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا) محمد بن مدرك بن تمام الشيباني (قال حدثنا) زكريا بن الحكم الراسبي (قال حدثنا) خلف بن تميم (قال حدثنا) بكر بن حبيش عن ابي شيبة عن عبد الملك بن عمر عن ابي قرة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال النبي *ص* ياسلمان اذا اصبحت فقل اللهم انت ربي لاشريك لك اصبحنا واصبح الملك لله لاشريك له تقولها ثلاثا واذا امسيت فقل مثل ذلك فانهن يكفرن ما بينهن من خطيئة

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن الحسن المراغي « قال حدثنا » ابو القاسم الحسن بن علي بن الحسن البرقي « قال حدثنا » جعفر بن مروان قال حدثنا ابي « قال حدثنا » احمد بن عيسى « قال حدثنا » جعفر بن محمد بن علي عن ابيه * ع * قال فقد رسول الله * ص * رجلا من اصحابه ثم رآه بعد ذلك فقال ما ابطاء بك عنا فقال السقم والفقر يارسول الله فقال النبي * ص * الا اعلمك دعوات تدعوا بهن فيذهب الله عنك السقم وينفي عنك الفقر قال له بلى بابي انت وامي يا رسول الله * ص * قال قل لاحول ولاقوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولاولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

(قال حدثنا) ابو الطيب الحسين بن محمد التمار (قال حدثنا) جعفر

بن احمد الساهد (قال حدثنا) ابو الحسين احمد بن محمد بن ابى مسلم (قال حدثنا) احمد بن جليس الرازي « قال حدثنا » القاسم بن الحكم العرنى « قال حدثنا » هشام بن الوليد عن حماد بن سليمان السدوسي « قال اخبرنا » ابو الحسن علي بن محمد السيرا في « قال حدثنا » الضحاك بن مزاحم عن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب انه سمع النبي * ص * يقول ان الجنة لتنجد (١) وتزين من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا كان اول ليلة منه هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة تصفق ورق اشجار الجنان و..ق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون احسن منه ويبرزن الحور العين حتى يقفن بين شرف الجنة فينادين هل من خاطب الى الله فيزوجه ثم يقلن يارضوان ماهذه الليلة فيجيبهن بالتلبية ثم يقول ياخيرات حسان هذه اول ليلة من شهر رمضان قد فتحت ابواب الجنان للصائمين من امة محمد *ص* ويقول له عز وجل يارضوان افتح ابواب الجنان يامالك اغلق ابواب جهنم عن الصائمين من امة محمد * ص * ياجبرئيل اهبط الارض فصفد مردة الشياطين وغلهم بالأغلال ثم اقذف بهم في لجج البحار حتى لا يفسدوا على امة حبيبي صيامهم قال ويقول الله تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات هل من سائل فأعطيه سؤله هل من تائب فاتوب اليه هل من مستغفر فاغفر له من يقرض الملئي غير المعدم الوفي غير الظالم قال وان الله تعالى في آخر كل يوم من شهر رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار فاذا كان ليلة الجمعة ويوم الجمعة اعتق في كل ساعة منها الف الف عتيق من النار وكلهم قد استوجب العذاب فاذا كان في آخر شهر رمضان اعتق الله في ذلك اليوم بعددما

« ١ » تنجد الشيء ارتفع والبيت زينة

اعتق من اول الشهر الى آخره فاذا كانت ليلة القدر امر الله تعالى جبرئيل يهبط في كتيبة من الملائكة الي الأرض ومعه لوآء اخضر فيركز اللوآء على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرها الا في ليلة القدر فينشرها تلك الليلة فيجاوزان المشرق والمغرب وبعث جبرئيل والملائكة في هذه الليلة فيسلمون على كل قائم وقاعد مصل وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر نادى جبرئيل * ع * يامعشر الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون ياجبرئيل فما صنع الله في حوائج المؤمنين من امة محمد * ص * فيقول ان الله نظر اليهم فى هذه الليلة فعفى عنهم وغفر لهم الا اربعة فقال رسول الله *ص* وهؤلاء الأربعة مدمن الخمر والعاق لوالديه والقاطع للرحم والمشاحن فاذا كانت ليلة الفطر وهي تسمى ليلة الجوائز اعطى الله االعاملين اجرهم بغير حساب فاذا كانت غداة يوم الفطر بعث الله الملائكة في كل البلاد فيهبطون الى الأرض ويقفون على افواه السكك فيقولون يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يعطي الجزيل ويغفر العظيم فاذا برزوا الى مصلاهم قال الله عز وجل للملائكة ملائكتي ما جزآء الأجير اذا عمل عمله قال فتقول الملائكة الهنا وسيدنا جزاؤه ان توفي اجره قال فيقول الله عز وجل فاني اشهدكم ملائكتي اني قد جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامهم فيه رضائي ومغفرتي ياعبادي سلوني فوعزتي وجلالي لاتسألوني اليوم في جمعكم لآخرتكم ودنياكم الا اعطيتكم وعزتي لاسترن عليكم عوراتكم ماراقبتموني وعزتي لاجرنكم ولا افضحكم بين يدي اصحاب الحدود انصرفوا مغفور لكم قد ارضيتموني ورضيت عنكم قال فتفرح الملائكة وتستبشر ويهنيء بعضها بعضا بما يعطي هذه الامة اذا افطروا

(قال حدثني) ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي رحمه الله « قال حدثني » ابي (قال حدثنا) سعد بن عبد الله « قال حدثنا » احمد بن محمد بن عيسي عن الحسن بن علي بن فضال عن عاصم بن حميد الحناط عن ابي حمزة الثمالي عن حبيش بن المعتمر قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وهو في الرحبة متكئا فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته كيف اصبحت قال فرفع رأسه ورد علي فقال اصبحت محبا لمحبنا ومبغضا لمن يبغضنا ان محبنا ينتظر الروح والفرج في كل يوم وليلة وان مبغضنا بنى بناه فاسس بنيانه على شفا جرف هار فكان بنيانه هار فانهار به في نارجهنم يا ابا المعتمر ان محبنا لايستطيع ان يبغضنا وان مبغضنا لايستطيع ان يحبنا ان الله تبارك وتعالى جبل قلوب العباد على حبنا وخذل من يبغضنا فلن يستطيع محبنا بغضنا ولن يستطيع مبغضنا حبنا ولن يجتمع حبنا وحب عدونا في قلب احد ماجعل الله لرجل من قلبين في جوفه يحب بهذا قوما ويحب بالآخر اعدائهم

« قال اخبرني » ابو الطيب الحسين بن محمد النحوي التمار «قال حدثنا» محمد بن الحسن « قال حدثنا » ابو نعيم « قال حدثنا » صالح بن عبد الله « قال حدثنا » هشام عن ابي مخنف عن الأعمش عن ابي اسحق السبيعي عن الأصبغ بن نباته رحمه الله قال ان امير المؤمنين عليه السلام خطب ذات يوم فحمد الله واثنى عليه وصلى الله على النبي * ص * ثم قال ايها الناس اسمعوا مقالتي وعوا كلامي ان الخيلاء من التجبر والتموه من التكبر وان الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل الا ان المسلم اخو المسلم ولاتنابزوا ولاتخاذلوا فانشرايع الدين واحدة وسبله قاصدة من اخذ بها لحق ومن تركها غرق ومن فارقها محق ليس المسلم بالخائن

اذا ائتمن ولا بالمخالف اذا وعد ولا بالكذب اذا نطق نحن اهل بيت الرحمة وقولنا الحق وفعلنا القسط ومنا خاتم النبيين وفينا قادة الاسلام وامناء الكتاب ندعوكم الى الله ورسوله والى جهاد عدوه والشدة في امره وابتغاء رضوانه والى اقام الصلوة وإيتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان وتوفير الفيء لاهله الا وان اعجب العجب ان معوية بن ابي سفيان الأموي وعمرو بن العاص السهمي يحرضان الناس على طلب دم ابن عمها واني والله لم اخالف رسول الله * ص * قط ولم اعصه في امره قط اقيه بنفسي في المواطن التي تنكص فيها الأبطال وترعد فيها الفرائص بقوة اكرمني الله بها فله الحمد ولقد قبض النبي * ص * وان رأسه لفي حجري ولقد وليت غسله بيدي تقلبه الملائكة المقربون معي وايم الله ما اختلفت امة بعد نبيها الا ظهر باطلها على حقها الا ما شاء الله قال فقام عمار بن ياسر رضي الله عنه فقال اما امير المؤمنين فقد اعلمكم ان الامة لم تستقم عليه فتفرق الناس فقد نفدت بصائرهم

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن خالد « قال حدثنا » زيد بن الحسين الكوفي « قال حدثنا » جعفر بن نجيح « قال حدثنا » جندل ابن والق الثعلبي « قال حدثنا » محمد بن محمد بن عمر الماري عن ابي زيد الأنصاري عن سعيد بن بشر عن قتادة عن سعيد المسيب قال سمعت رجلا يسأل ابن عباس عن علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له ابن عباس ان علي بن ابي طالب صلى القبلتين وبايع البيعتين ولم يعبد صنما ولا وثنا ولم يضرب على رأسه بزلم ولا قدح ولد على الفطرة ولم يشرك بالله طرفة عين فقال الرجل لم اسألك عن هذا وانما اسألك عن حمله سيفه على عاتقه يختال به حتى البصرة فقتل اربعين الفا ثم سار الى الشام فلقي حواجب العرب فضرب بعضهم ببعض حتى قتلهم ثم اتى النهروان وهم

مسلمون فقتلهم عن آخرهم فقال له ابن عباس اعلي اعلم عندك ام انا فقال لو كان علي اعلم عندي منك ماسألتك قال فغضب ابن عباس حتى اشتد غضبه ثم قال ثكلتك امك علي علمني وكان علمه من رسول الله * ص * ورسول الله علمه الله فوق عرشه فعلم النبي من الله وعلم علي من النبي * ص * وعلمي من علم علي * ع * وعلم اصحاب محمد * ص * كلهم في علم علي * ع * كالقطرة الواحدة من سبعة ابحر

« قال اخبرني » ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد « قال حدثنا » محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد (ع) قال اوحى الله تعالى الى عيسى بن مريم * ع * ياعيسى هب لي من عينيك الدموع ومن قلبك الخشوع واكحل عينك بميل الحزن اذا ضحك البطالون وقم على قبور الأموات فنادهم بالصوت الرفيع لعلك تأخذ من موعظتك منهم وقل اني لاحق بهم في اللاحقين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين

المجلس الثامن والعشرون

مجلس يوم الاثنين لتسع خلون من شهر رمضان سنة تسع واربعمائة مما سمعه ابو الفوارس « حدثنا » الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد ابن محمد بن النعمان ادام الله تأييده قال حدثني ابو حفص عمر بن محمد ابن علي الزيات قال حدثنا عبيدالله بن جعفر بن اعين قال حدثنا معمر ابن يحيي الثدي « قال حدثنا » شريك بن عبد الله القاضي قال حدثنا ابو اسحق الهمداني عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب

* ع * قال قال رسول الله * ص * ثلاثة من الذنوب تعجل عقوبتها ولا يوخر الى الآخرة عقوق الوالدين والبغي على الناس وكفر الاحسان

« قال اخبرني » ابو الحسين احمد بن الحسين بن اسامة البصري اجازة « قال حدثني » عبيـد الله بن محمد الواسطي (قال حدثنا) ابو جعفر بن محمـد بن يحيي (قال حدثني) هرون بن مسلم بن سعدان « قال حدثنا » مسعدة بن صدقة « قال حدثنا » جعفر بن محمد عليه السلام انه قال ارسل النجاشي ملك الحبشـة الى جعقر بن ابي طالب * ع * واصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثوب قال فقال جعفر بن ابي طالب فاشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال فلما ان رأى مابنا وتغير وجوهنا قال الحمـــد لله الذي نصر محمداً * ص * واقرعيني فيه الا ابشركم فقلت بلى ايها الملك فقال انه جائتني الساعة من نحو ارضكم عين من عيوني فاخبرني ان الله قد نصر نبيه محمداً * ص * واهلك عـدوه واسر فلان وفلان وقتل فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر لكأني انظر اليه حيث كنت ارعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر ايها الملك الصالح فمالي اراك جالسا على التراب وعليك هذه الخلقان فقال ياجعفر انا نجد فيما انزل الله على عيسى صلوات الله عليه ان من حق الله على عباده ان يحدثوا له تواضعا عندما يحدث لهم من النعمة فلما احدث لي نعمـة نبيه محمد * ص « احدثت لله هذا التواضع قال فلما بلغ النبي * ص * ذلك قال لأصحابه ان الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمـكم الله وان التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وان العفو يزيد صاحبه عزة فاعفوا يعزكم الله

(قال اخبرني) ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد « قال

حدثني » ابي « قال حدثنا » محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد ابن عيسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سألت اباعبد الله جعفر بن محمد * ص * ان يعلمني دعاء ادعو به في المهمات فاخرج الي اوراقا من صحيفة عيقة فقال انتسخ مافيها فهو دعاء جدي علي ابن الحسين زين العابدين للمهمات فكتبت ذلك على وجهه فما كربني شيء قط واهمني الا دعوت به ففرج الله همي و كشف غمي و كربي واعطاني سؤلي وهو

اللهم هديتني فلهوت ووعظت فقسوت وابيت الجميل فعصيت وعرفت فاصررت ثم عرفت فاستغفرت فأقلت فعدت فسترت فلك الحمد الهي تقحمت اودية هلاكي وتحللت شعاب تلفي تعرضت فيها لسطواتك بحلولها لعقوباتك ووسيلتي اليك التوحيد وذريعتي اني لم اشرك بك شيئا ولم اتخذ معك الهاً وقد خررت اليك من نفسي واليك يفر المسيء انت مفزع المضيع حظ نفسه فلك الحمد الهي فكم من عدو انتضى علي سيف عداوته وشحذلي ضبة مديته وارهف لي شباحده وداف قواتل سمومه وسدد نحوي صوائب سهامه ولم تنم عني عين حراسته واظهر ان يسومني المكروه ويجرعني ذعاف مرارته فنظرت يا الهي الى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير عدد من ناواني وارصد لي البلاء فيما لم يعمل فيه فكري فابتدأتني بنصرك وشددت ازري بقوتك ثم فللت لي حده وصيرته من بعد جمع وحده واعليت كعبي عليه وجعلت ماسدده مردوداً عليه فرددته لم يشف غليله ولم يبرد حرارة غيظه قد عض على اشواه وادبر مولياً قد احلفت سراياه وكم من باغ بغاني بمكائده ونصب لي اشراك مصائده ووكل بي تفقد رعايته واضبأ الي السبع لطرائده واظهار الانتهاز انتهز بسمته

فناديت يا الهي مستغيثاً بك واثقا بسرعة اجابتك عالماً انه لن يضهد من اوى لي ظل كنفك ولن يفزع من لجاء الى معاقل انتصارك فحصنتني من بأسه بقدرتك وكم من سحائب مكروه قد جليتها وغواشي كربات كشفتها لا تسئل عما تفعل ولقد سئلت فاعطيت ولم تسئل فابتدأت فاستميح فضلك فما اكديت ابيت الا احسانا وابيت الا تقحم حرمات وتعدى حدودك من الغفلة عن وعيدك فلك الحمد الهي من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل هذا مقام من اعترف لك بالتقصير وشد على نفسه بالتضييع اللهم اني اتقرب بالمحمدية الرفيعة واتوجه اليك بالعلوية البيضاء فاعذني من شر ماخلقت وشر من يريد بي سوء فان ذلك لا يضيق عليك في وجدك ولا يتكادك في قدرتك وانت على كل شيء قدير اللهم ارحمني بترك المعاصي ما ابقيتني وارحمني بترك تكلفي مالا يغنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني واجعلني اتلوه على مايرضيك عني ونور به بصري واوعه سمعي واشرح به صدري وفرج به عن قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني واجعل في من الحول والقوة مايسهل ذلك علي فانه لاحول ولاقوة الا بك اللهم اجعل ليلي ونهاري ودنياي وآخرتي ومنقلبي ومثواي عافية منك ومعافاة وبركة منك اللهم انت ربي ومولاي وسيدي واملي والهي وغياثي وسندي وخالقي وناصري وثقتي ورجائي لك محياي ومماتي ولك سمعي وبصري وبيدك رزقي واليك امري في الدنيا والآخرة ملكتني بقدرتك وقدرت علي بسلطانك لك القدرة في امري وناصيتي بيدك لا يحول احد دون رضاك برأفتك ارجو رحمتك وبرحمتك أرجو رضوانك لا ارجو ذلك بعملي وقد عجز عني عملي وكيف ارجو ماقد عجز عني اشكو اليك فاقتي وضعف قوتي وافراطي في امري وكل ذلك من عندي وما انت اعلم به مني

فاكفنى ذلك كله اللهم اجعلنى من رفقاء محمد حبيبك وابراهيم خليلك
ويوم الفزع من الآمنين فامنى وببشرك فبشرني وفي ظلالك فاظلنى
وبمفازة من النار فنجنى ولاتسميني السوء ولاتجزني ومن الدنيافسلمنى
وحجة يوم القيمة فلقنى وبذكرك فذكرني ولليسرى فيسرني وللعسرى
فجنبنى والصلوة والزكوة مادمت حيافالهمنى ولعبادتك فقونى وفي الفقه
ومرضاتك فاستعملنى ومن فضلك فارزقنى ويوم القيمة فبيض وجهي
حسابا يسيرا فحاسبنى وبقبيح عملي فلاتفضحنى وبهداك فاهدنى وبالقول
الثابت فى الحيوة الدنيا والآخرة فثبتنى وفي صلوتى وصيامي ودعائى
ونسكي وشكري ودنياي وآخرتى فبارك لي والمقام المحمود فابعثنى
وسلطانا نصيرا فاجعل لي وظلمي وجهلي واسرافي في امري فتجاوز
عنى ومن فتنة المحيي والمهات فخلصنى ومن الفواحش ماظهر منها وما
بطن فنجنى ومن اوليائك يوم القيمة فاجعلنى وادملي صالح الذى اتيتنى
وبالحلال عن الحرام فاغنينى وبالطيب عن الخبيث فاكفنى اقبل بوجهك
الكريم الي ولاتصرفه عنى والى صراطك المستقيم فاهدني ولما تحب
وترضى فوفقنى اللهم انى بك من الرياء والسمعة والكهرباء والاعجاب
والخيلاء والفخر والبذخ والاشر والبطر والاعجاب والجبريةرب فنجنى
واعوذ بك من العجز والبخل والشح والحسد والحرص والمنافسة
والغش واعوذ بك من الطمع والطبع والهلع والجزع والزيغ والقمع
واعوذ بك من البغى والظلم والاعتداء والفساد والفجور والفسوق
واعوذ بك من الخيانة والعدوان والطغيان رب واعوذ بك من المعصية
والقطيعةوالسيئةوالفواحش والذنوب واعوذبك من الاثم والمآم والحرام
والمحرم والخبيث وكل مالاتحب واعوذبك من الشيطان ومكره وبغيه
وظلمه وعداوته وشركه وزبانيته وجنده واعوذبك من شر ماخلقت

من دابة وهامة اوجن اوانس مما يتحرك واعوذ بك من شر ماينزل من السماء ومايعرج فيها ومن شر ماذرء في الأرض ومايخرج منها واعوذ بك من شر كل كاهن وساحر وراكنزو نافث وراق رب اعوذ بك من شر كل حاسد وطاغ وباغ ونافس وظالم ومقيد وجائر واعوذ بك من العمى والصم والبكم والبرص والجذام والشك والريب واعوذ بك من الكسل والفشل والعجز اوتفريط والعجلة والتضييع والتقصير والابطاء واعوذ بك من شر ماخلقت في السموات والأرض ومابينهما وماتحت الثرى رب واعوذ بك من الفقر والحاجة والفاقة والمسألة والضيعة والعائلة واعوذ بك من القلة والذلة واعوذ بك من الضيق والشدة والقيد والحبس والوثائق والسجون والبلاء وكل مصيبة لاصبرلي عليها آمنين رب العالمين اللهم اعطنا كل الذي سألناك وزدنا من فضلك على قدر جلالك وعظمتك بحق لااله الاانت العزيز الحكيم

(قال اخبرني) ابوالحسن علي بن مالك النحوي (قال حدثنا) علي بن هامان قال سمعت الفضل بن سعد يقول سمعت الرياشي يقول سمعت محمد بن سلام يقول سمعت شريح القاضي يقول من سأل اخاه حاجة فقد عرض نفسه على الرق فان قضاها استرقه وان لم يقضها فقد اذله وكانا ذليلين هذا بذل الرد وهذا بذل المسألة

ليس يعتاظ باذل الوجه عن بذل ماء وجهه عوضا
كيف يعتاض من اتاك وقد صير الذل وجهه عرضا

(قال اخبرني) ابو محمد عبد الله بن محمد الأبهري (قال حدثنا) علي ابن احمد بن الصباح (قال حدثنا) ابراهيم بن عبد الله بن اخي عبد الرزاق «قال حدثني» عمي عبد الرزاق بن همام بن نافع (قال اخبرني) ابي همام بن نافع (قال اخبرني) مينا مولى عبدالرحمن بن عوف الزهري

قال قال لي عبـد الرحمن يامينا ألا احدثك بحديث سمعته من رسول الله * ص * قلت بلى قال سمعته يقول انا شجرة وفاطمة فرعها وعلي عليه السلام لقاحها والحسن والحسين * ع * ثمرتها ومحبوهم من امتي ورقها رضوان الله عليهم اجمعين وصلى الله على محمد وآله وسلم

المجلس التاسع والعشرون

مجلس يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر رمضان سنة تسع واربعمائة « حدثنا » الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ايد الله تمكينـــه « قال حدثني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي القاضي (قال حدثني) محمد بن علي بن ابراهيم « قال حدثنا » محمد بن ابي العنبر قال حدثنا علي بن الحسين بن واقد عن ابيه عن ابي عمرو بن العلاء عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس قال قال رسول الله * ص * لااله الا الله نصف الميزان والحمد لله تملاءه

« قال اخبرني » ابو محمد عبد الله بن ابي شيخ اجازة « قال اخبرنا » ابو عبد الله محمد بن احمد الحكيمي (قال حدثنا) عبد الرحمن بن عبد الله ابو سعيد البصري (قال حدثنا) وهب بن جرير عن ابيه (قال حـدثنا) محمد بن اسحق بن يسار المدني (قال حدثني) سعيد بن مينا عن غير واحد من اصحابه ان نفراً من قريش اعترضوا الرسول *ص* منهم عتبة بن ربيعة وأمية بن خلف والوليد بن المغيرة والعاص ابن سعيد فقالوا يا محمد هـلم فلنعبد ماتعبد وتعبد مانعبد ونشترك نحن وانت في الأمر فان يكن الذي نحن عليه الحق فقـداخذت بحظك منه وان يكن الذي انت عليه الحق فقد اخذنا بحظنا منه فانزل الله تبارك وتعالى (قل ياايها الكافرون لااعبد ماتعبدون ولاانتم عابدون مااعبد) الى

آخر السورة ثم مشى اليه ابي بن خلف بعظم رميم ففته بيده ثم نفخه فقال يامحمد اتزعم ان ربك يحيي بعد ماتري فانزل الله تعالى (وضرب لنا مثلاو نسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم الذى انشأ اول مرة وهو بكل خلق عليم) الى آخر السورة

« قال اخبرني » ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين (قال حدثنا) ابى قال حدثنا محمد بن ابى القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن سعيد عن فضيل بن خديج عن كميل بن زياد النخعي ،قال كنت مع امير المؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام في مسجد الكوفة وقد صلينا عشاء الآخرة فاخذ بيدي حتى خرجنا من المسجد فمشى حتى خرج الى ظهر الكوفة لا يكلمني بكلمة فلما اصحر تنفس ثم قال ياكميل ان هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها احفظ مني ما اقول الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيؤا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق ياكميل العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق ياكميل محبة العلم خير مايدان الله به تكسبه الطاعة في حيوته وجميل الاحدوثة بعدموته ياكميل منفعة المال تزول بزواله ياكميل مات خزان الأموال والعلماء باقون مابقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة هاه هاه ان ههنا واشار بيده الى صدره لعلما جما لواصبت له حملة بلى اصيب له لقنا غير مأمون يستعمل آله الآخرة في الدنيا ويستظهر بحجج الله على خلقه وبنعمته على عباده ليتخذه الضعفاء وليجة دون ولي الحق او منقاداً للحكمة لا بصيرة له فى احيائه فقدح الشك في قلبه باول عارض من شبهة الالاذا ولا ذاك فمنهم بالذات سلس القياد للشهوات اومغرى بالجمع والادخار

ليس من دعاة الدين اقرب شبها بهؤلاء الأنعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حامليه اللهم بلى لاتخلى الأرض من قائم بحجة ظاهر مشهور اومستتر مغمور لئلا تبطل حجج الله وبنيانه فان اولئك الأقلون عدداً الأعظمون خطراً بهم يحفظ الله حججه حتى يودعها نظرائهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقايق الامور فباشروا روح اليقين واستلانوا مااستوعره المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الأعلى اولئك خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه هاه هاه شوقا الى رؤيتهم واستغفر الله لي ولكم ثم نزع يده * ع * وقال انصرف اذا شئت

(قال حدثنا) ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثني » علي بن اسحق المحرمي « قال حدثنا » عثمان بن عبد الله الشامي « قال حدثنا » ابو لهيعة عن ابي ذرعة الحضرمي عن عمر بن علي بن بى طالب عليه السلام قال قال رسول الله * ص * ياعلي بنا ختم الله الدين كما بنا فتحه وبنا يؤلف الله بين قلوبكم بعد العداوة والبغضاء

« قال اخبرني » ابو الطيب الحسن بن محمد التمار قال سمعت ابا بكر ابن الأنباري يقول سمعت علي بن هامان ينشد للمازني

اذا انا لم اقبل من الدهر كلما ... تكرهت منه طال عتبي على الدهر
تعودت مس الضر حتى الفته ... فاسلمني حسن العزاء الى الصبر
ووسع قلبي للاذى الانس بالأذى ... وقد كنت احيانا يضيق به صدري
وصيرني يأسي من الناس راجيا ... لسرعة صنع الله من حيث لا ادرى

وصلى الله على سيدنا محمد وآله النبي وسلم تسليما

المجلس الثلاثون

مجلس يوم السبت الرابع عشر من شهر رمضان سنة تسع واربعمائة مما سمعه ابو الفوارس وحده « حدثنا » الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ايد الله تمكينه

(قال اخبرني) ابو الحسن احمد بن محمد بن الوليد رحمه الله (قال حدثنى) ابى (قال حدثنى) محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن مروان عن محمد بن عجلان عن ابى عبد الله جعفر بن محمد * ع * قال طوبى لمن لم يبدل نعمة الله كفراً طوبى للمتحابين في الله

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابى « قال حدثنا » عبد الكريم بن محمد « قال حدثنا » سهل بن زنجلة الرازى « قال حدثنا » ابن ابى اويس (قال حدثنا) ابى عن حميد بن قيس عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله * ص * يابنى عبد المطلب انى سألت الله لكم ان يعلم جاهلكم وان يثبت قائمكم وان يهدى الله ضالكم وان يجعلكم نجداء جودآء رحماء اما والله لوان رجلا صف قدميه بين الركن والمقام مصليا ولقي الله وهو يبغضكم اهل البيت لدخل النار

« قال اخبرني » الشريف الصالح ابو محمد الحسن بن حمزه العلوى الطبرى رحمه الله (قال حدثنا) محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابيه عن احمد بن عيسى عن مروك بن عبيد الكوفى عن محمد بن زيد الطبرى قال كنت قائما على رأس الرضا * ع * علي بن موسى * ع * بخراسان وعنده جماعه من بنى هاشم منهم اسحق بن العباس بن موسى فقال له يااسحق بلغنى انكم تقولون ان الناس عبيد لنالاوقرابتى من رسول الله * ص * ماقلته قط ولاسمعته من احد آبائي ولا بلغني

احد منهم قال كنا نقول الناس عبيد لنا فى الطاعة موال لنا فى الدين فليبغ الشاب الغائب

« قال وبهذاالاسناد » قال سمعت الرضا علي بن موسى * ع * يتكلم في توحيد الله سبحانه فقال اول عبادة الله معرفته واصل معرفة الله عزوجل توحيده ونظام توحيده يفنى التحديد عنه لشهادة العقول ان كل محدود مخلوق وشهادة كل مخلوق الممتنع من الحديث هو القديم في الأزل فليس لله عبد من نعت ذاته ولا اياه وحد من اكتنهه ولاحقيقة اصاب من مثله ولا به صدق من نهاه ولا صمد صمده من اشار اليه بشيء من الحواس ولا اياه عنى من شبهه ولا له عرف من بعضه ولا اياه اراد من توهمه كل معروف بنفسه مصنوع وكل قائم في سواه مطول بصنع الله يستدل عليه وبالعقول تعتقد معرفته وبالفطرة تثبت حجته خلق الله تعالى الخلق حجاب بينه وبينهم ومباينته اياهم مفارقته لهم وابتدائه لهم دليل على ان لا ابتداء له لعجز كل مبتدء منهم عن ابتداء مثله فاسمائه تعالى تعبير وافعاله سبحانه تفهيم قد جهل الله تعالى من حده وقد تعداه من اشتمله وقد اخطأ من اكتنهه ومن قال كيف هو فقد شبهه ومن قال فيه لم فقد علله ومن قال متى فقد وقته ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال الى م فقد نهاه ومن قال حتى م فقد غياه ومن غياه فقد جزاه ومن جزاه فقد الحد فيه لا يتغير الله تعالى المباشرة متجل لا باستهلال رؤية باطن لا بمزايلة مباين لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم موجود لا عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بفكرة مدبر لا بحركة مريد لا بعزيمة تشاء لا بهمة مدرك لا بحاسة سميع لا بالة بصير باداة لا تصحبه الأوقات ولا تضمنه ولا تأخذه السنات ولا تحده الصفات ولا تفيده الأدوات سبق الأوقات كونه

والعدم وجوده والابتداء ازله بخلقه الاشباه عرف ان لاقرين له ضاد النور بالظلمة والصرد بالحرور مؤلف بين متباعداتها ومفرق بين متدانياتها بتفريقها دل على مفرقها وتباليفها علم مؤلفها قال الله عز وجل ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون له معنى الربوبية اذلا مربوب وحقيقة الالهية اذلا مألوه ومعنى العالم ولامعلوم ليس منذ خلق استحق معنى الخالق ولامن حيث احدث استفاد منى المحدث لاتغيبه منذ ولا تدينه قد ولاتحجبه لعل ولاتوقته متى ولاتشمله حين ولاتقارنه مع كلما في الخلق من اثر غير موجود في خالقه وكلما امكن فيه ممتنع من صانعه لاتجري عليه الحركة والسكون وكيف تجري عليه ماهو اجراه اويعود فيه ماهو ابتدأه اذن لتفاوت ذاته ولاامتنع من الأزل معناه ولما كان للباري معنى غير المبرء لوحدله وراء لحدله امام ولو التمس للزمه النقصان كيف يستحق الأزل من لايمتنع من الحدث وكيف ينشىء الأشياء من لايمتنع من الأشياء لوتعلقت به المعاني اقامت فيه آية المصنوع ولتحول عن كونه دالا الى كونه مدلولا عليه ليس في مجال القول حجة ولافى المسئلة عنه جواب لااله الا الله العلي العظيم

قال انشدني ابي المأمون

كن للمكاره بالعزاء مدافعاً	فلعل يوما لاترى ماتكره
فلربما استتر الفتى فتنافست	فيه العيون وانه لمموه
ولربما خزن الأديب لسانه	حذر الجواب وانه لمفوه
ولربما ابتسم الوقور من الأذى	وضميره من حره يتأوه

المجلس الحادي والثلاثون

مجلس يوم الاثنين السادس عشر من شهر رمضان سنة تسع واربعمائة مما سمعته انا وابو الفوارس « حدثنا » الشيخ الجليل المفيد ابوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان ايدالله تمكينه « قال اخبرني » ابو غالب احمد بن محمد الرازي رحمه الله « قال حدثني » خالي ابو العباس محمد بن جعفر الرزاز القرشي (قال حدثنا) محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر * ع * عن آبائه قال قال رسول الله * ص * يقول الله تعالى المعروف هدية مني الى عبدي المؤمن فان قبلها مني فبرحمتي ومني وان ردها علي فبذنبه حرمها ومنه لامني وأيما عبد خلقته وهديته الى الايمان وحسنت خلقه ولم ابتله بالبخل فاني اريد به خيرا

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن خالد المراغي (قال حدثنا) ابو القاسم الحسن بن علي بن الحسن الكوفي (قال حدثنا) جعفر بن محمد ابن مروان الغزال « قال حدثنا » ابي (قال حدثنا) عبد الله بن الحسن الأحمسي (قال حدثنا » خالد بن عبد الله عن يزيد بن ابن زياد عن عبد الله بن الحرث بن نوفل قال سمعت سعد بن مالك يعني ابن ابى وقاص يقول سمعت رسول الله *ص* يقول فاطمة بضعة مني من سرها فقد سرني ومن سائها فقد سائني فاطمة اعز البرية علي

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيش الكاتب (قال اخبرني) الحسن بن علي الزعفرانى (قال اخبرنى) ابو اسحق ابراهيم بن محمد الثقفي « قال حدثنا » عبد الله بن محمد بن عثمان « قال حدثنا » علي بن محمد بن ابي سعيد عن فضيل بن الجعد عن ابي اسحق

الهمداني قال ولى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام محمد بن ابي بكر مصر واعمالها وكتب له كتابا وامره ان يقرئه على اهل مصر وليعمل بما اوصاه به فيه فكان الكتاب

« بسم الله الرحمن الرحيم »

من عبد الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب الى اهل مصر ومحمد بن ابي بكر سلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو امابعد فاني اوصيكم بتقوى الله فيما انتم عنه مسؤلون واليه تصيرون فان الله تعالى يقول كل نفس بما كسبت رهينة ويقول ويحذركم الله نفسه واليه المصير ويقول فوربك لنسألنهم عن الصغير من عملكم والكبير فان يعذب فنحن اظلم وان يعف وهو ارحم الراحمين ياعباد الله ان اقرب مايكون العبد الى المغفرة والرحمة حين يعمل لله بطاعته وينصحه بالتوبة عليكم بتقوى الله فانها تجمع الخير ولاخير غيرها وتدرك بها من الخير مالا يدرك بها من خير الدنيا وخير الآخرة قال الله عز وجل وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيراً للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين اعلموا ياعباد الله ان المؤمن من يعمل لثلاث اما لخير فان الله يثيبه بعمله في دنياه قال الله سبحانه لابراهيم وآتيناه اجره في الدنيا وانه فى الآخرة لمن الصالحين فمن عمل لله تعالى اعطاه اجره فى الدنيا والآخرة وكفاه المهم فيهما وقد قال الله عز وجل ياعبادي الذين آمنو اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فما اعطاهم الله في الدنيا لم يحاسبهم به في الآخرة قال الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة فالحسنى هى الجنة والزيادة فى الدنيا وان الله عز وجل يكفرو بكل حسنة سيئة قال الله عز وجل ان

الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين حتى اذا كان يوم القيمة حسبت لهم حسناتهم بكل واحدة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل « جزاء من ربك عطاء حسابا » وقال « اولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون » فارغبوا في هذا رحمكم الله واعملوا له وتحاضوا عليه واعلموا ياعباد الله ان المتقين حازوا عاجل الخير وآجله شاركوا اهل الدنيا في دنياهم ولم يشاركهم اهل الدنيا في آخرتهم اباحهم الله ما اغناهم قال الله عز اسمه « قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون » سكنوا الدنيا بافضل ماسكنت واكلوها بافضل ما اكلت شاركوا اهل الدنيا في دنياهم فاكلوا معهم من طيبات مايأكلون وشربوا من طيبات ما يشربون ولبسوا من افضل مايلبسون وسكنوا من افضل مايسكنون وتزجوا من افضل مايتزوجون وركبوا من افضل مايركبون اصابوا لذة الدنيا مع اهل الدنيا وهم غداً جيران الله يتمنون عليه فيعطيهم ماتمنوه ولا يرد لهم دعوة ولا ينقص لهم نصيبا من اللذة فالى هذا ياعباد الله يشتاق اليه من كان له عقل ويعمل له بتقوى الله ولا حول ولا قوة الا بالله ياعباد الله ان اتقيتم الله وحفظتم نبيكم في اهل بيته فقد عبدتموه بافضل ماعبد وذكرتموه بافضل ماذكر وشكرتموه بافضل ما شكر واخذتم بافضل الصبر والشكر واجتهدتم بافضل الاجتهاد وان كان غيركم اطول منكم صلوة واكثر منكم صياما فانتم اتقى لله عزوجل منهم وانصح لاولي الأمر احذروا ياعباد الله الموت وسكرته فانه يفاجأكم بامر عظيم بخير لايكون معه شراً ابدا او بشر لايكون معه خير ابدا فمن اقرب الى الجنة من عاملها ومن اقرب من النار من عاملها انه ليس

احد من الناس تفارق روحه جسده حتى يعلم اي المنزلتين يصل الى الجنة ام الى النار اوعدو لله ام ولي فان كان ولياً لله فتحت له ابواب الجنة وشرعت له طرقها ونظر الى ما اعد الله له فيها ففرغ من كل شغل ووضع عنه كل ثقل وان كان عدو الله فتحت له ابواب النار وشرعت له طرقها ونظر الى ما اعد الله له فيها فاستقبل كل مكروه وترك كل سرور كل هذا يكون عند الموت وعنده يكون اليقين قال الله عز اسمه « الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون » ويقول « الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ماكنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها ولبئس مثوى المتكبرين » عباد الله ان الموت ليس منه فوت فاحذروه قبل وقوعه واعدوا له عدته فانكم طرد الموت ان اقمتم له اخذكم وان فررتم منه ادرككم وهو الزم الكم من ضلكم الموت معقود بنواصيكم والدين يطوي خلفكم فاكثروا ذكر الموت عندما تنازعكم انفسكم اليه من الشهوات فكفى بالموت واعظا وكان رسول الله * ص * كثيراً مايوصي بذكر الموت فيقول اكثروا اذكر الموت فانه هادم اللذات حائل بينكم وبين الشهوات ياعباد الله ما بعد الموت لمن لم يغفر له اشد من الموت القبر فاحذروا ضيقه وضنكه وظلمته وغربته ان القبر يقول كل يوم انا بيت الغربة انا بيت التراب انا بيت الوحشة انا بيت الدود والهوام والقبر روضة من رياض الجنة اوحفرة من حفر النار ان العبد المؤمن اذا دفن قالت الأرض له مرحبا اهلا قد كنت ممن احب ان تمشي على ظهري فاذا وليتك فستعلم كيف صنيعي فتتسع لهمد البصر وان الكافر اذا دفن قالت له لامرحبا ولا اهلا قد كنت من ابغض من يمشي على ظهري فاذا وليتك فستعلم كيف صنيعي بك فتتضمه

حتى يلتقي اضلاعه وان المعيشة الضنك التي حذر الله منها عدوه عذاب القبر انه يسلط الله على الكافر في قبره تسعة وتسعين تنيناً فينهشن لحمه ويكسرن عظمه يترددون عليه كذلك الى يوم يبعث لوان تنيناً منهـا نفخ فى الأرض لم تنبت زرعا ابداً اعلموا ياعباد الله ان انفسكم الضعيفة واجسادكم الناعمة الرقيقـة التي يكفيها اليسير يضعف عن هذا فان استطعتم ان تنزعوا الأجساد وانفسكم ممالا طاقة لكم ولاصبر لـكم عليه فاعملوا بما احب الله واتركوا ماكره ياعبـاد الله ان بعد البعث ما هو اشد من القبر يوم يشيب فيه الصغير ويسكر فيه الـكبير ويسقط فيه الجنين وتذهل كل مرضعة عمـا ارضعت يوم عبوس قمطريرا يوم شره كان مستطيرا ان فزع ذلك اليوم يرهب الملائـكة الذين لاذنب لهم وترعد منه السبع الشداد والجبال والأوتاد والأرض المهادو تنشق السماء فهي يومئذ واهية وتصير وردة كالدخان وتكون الجبال كثيبا مهيلا بعدما كانت صما صلابا وينفخ فى الصور فيفزع من في السموات ومن في الأرض الاماشاء الله فكيف من عصى بالسمع والبصر واللسان واليد والرجل والفرج والبطن ان لم يغفر الله له ويرحمه من ذلك اليوم لايقضى ويصير الى غيره الى نار قعرها بعيد وحرها شديد وشرابهـا صديد وعذابها جديد ومقامعها حديد لايفتر عذابها ولا يموت ساكنها دار ليس فيها رحمة ولا يسمع لأهلها دعوة واعلموا عباد الله انمع هذه رحمة الله لاتعجز عن العباد جنة عرضها السماء والأرض اعدت المتقين لا يكون معها شراً ابدا لذاتها لاتمل ومجتمعها لا يتفرق سكانها قـد جاوروا الرحمن وقام بين ايديهم الغلمان بصحاف من ذهب فيها الفاكهـة والريحان . ثم اعلم يامحمـد بن ابى بكر انى قد وليتك اعظم اجنادي في نفسي اهل مصر فاذا وليتك ماوليتك من امر النـاس فانت حقيق ان

تخاف منه على نفسك وان تحذر منه على دينك فان استطعت ان لا تسخط ربك عز وجل برضا احد من خلقه فانفعل فان في الله عز وجل خلفا من غيره وليس في شيء سواه خلف منه اشتد على الظالم وخذ عليه وان لأهل الخير وقربهم واجعلهم بطانتك واخوانك وانظر الى صلوتك كيف هي فانك امام القوم ان تتمها ولا تخففها فليس من امام يصلي بقوم يكون في صلوتهم نقصان الاكان عليه ولا ينقص من صلوتهم شيء وتتمها وتحفظ فيها يكون لك مثل اجورهم ولا ينقص ذلك من اجرهم شيئا ثم انظر الى الوضوء فانه من تمام الصلوة وتمضمض ثلاث مرات واستنشق ثلاثا واغسل وجهك ثم يدك اليمنى ثم يدك اليسرى ثم امسح رأسك ورجليك فاني رأيت رسول الله * ص * يصنع ذلك واعلم ان الوضوء نصف الايمان ثم ارتقب الصلوة فصلها لوقتها ولا تعجل بها قبله لفراغ ولا تؤخرها عنه لشغل فان رجلا سئل رسول الله * ص * عن اوقات الصلوة فقال رسول الله *ص* اتاني جبرئيل* ع * فاراني وقت الصلوة بحين زالت الشمس وكانت على حاجبه الأيمن ثم اراني وقت العصر فكان ظل كل شيء مثله ثم صلى المغرب حين غربت الشمس ثم صلى العشاء الآخرة حين غاب الشفق ثم صلى الصبح فغلس بها والنجوم مشتبكة فصلي لهذه الأوقات والزم السنة المعروفة والطريق الواضح ثم انظر ركوعك وسجودك فان رسول الله * ص * كان اتم الناس صلوة واخفهم عملا فيها واعلم ان كل شيء من عملك تبع لصلوتك فمن ضيع الصلوة فانه لغيرها اضيع اسئل الله الذي يرني ولا يرى وهو بالمنظر الأعلى ان يجعلنا واياك ممن يحب ويرضى حتى يعيننا واياك على شكره وذكره وحسن عبادته واداء حقه وعلى كل شيء اختار لنا في ديننا وآخرتنا وانتم يا اهل مصر فليصدق قولكم فعلكم وسركم

علانيتكم ولا تخالف السنتكم قلوبكم واعلموا انه لا يستوي امام الهدى
وامام الردى ووصي النبي * ص * وعدوه انني لا اخاف عليكم مؤمنا
ولا مشركا اما المؤمن فيمنعه الله بايمانه واما المشرك فيحجزه الله عنكم
بشركه لكن اخاف عليكم المنافق يقول ماتعرفون ويعمل ما تنكرون
يامحمد بن ابى بكر اعلم ان افضل الفقه الورع في دين الله والعمل بطاعته
وانى اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيتك وعلى اي حال كنت
عليه الدنيا دار بلاء ودار فناء والآخرة دار الجزاء ودار البقاء فاعمل
لما يبقى واعدل عما يفنى ولا تنس نصيبك من الدنيا انى اوصيك بسبع
هن جوامع الاسلام تخشى الله عز وجل ولا تخشى الناس في الله وخير
القول ما صدقه العمل ولا تقض في امر بقضائين مختلفين فيختلف
امرك وتزيغ عن الحق واحب لعامة رعيتك ما تحب لنفسك واهل بيتك
واكره لهم ماتكره لنفسك واهل بيتك فان ذلك اوجب للحجة واصلح
للرعية وخض الغمرات الى الحق ولا تخف في الله لومة لائم وانصح
المرء ان استشارك واجعل نفسك اسوة لقريب المسلمين وبعيدهم جعل
الله عز وجل مودتنا في الدين وجعلنا واياكم حلية المتقين وابقى لكم
طاعتكم حتى تجعلنا واياكم بها اخوانا على سرر متقابلين احسنوا اهل
مصر موازرة محمد اميركم واثبتوا على طاعته تردوا حوض نبيكم (ص)
اعاننا واياكم على ما يرضيه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو
نصر محمد بن عمر النيشابوري (قال حدثنا) محمد بن السرى (قال حدثني)
ابي قال حدثنا حفص بن غياث عن برد بن سنان عن مكحول عن
واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله * ص * لا تظهر الشماتة لاخيك
فيعافيه ويبتليك وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما

المجلس الثاني والثلاثون

مجلس يوم الأربعاء الثالث عشر من شهر رمضان سنة تسع واربعمائة مما سمعناه جميعا « حدثنا الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله تأييده « قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولوية (قال حدثني) ابي « قال حدثني » سعد بن عبد الله عن احمد ابن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن كليب بن معوية الأسدي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد * ع * يقول اما والله انكم لعلى دين الله وملائكته فاعينوننا على ذلك بورع واجتهاد وعليكم بالصلوة والعبادة عليكم بالورع

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن خالد المراغي « قال حدثنا » ابو القاسم علي بن الحسن الكوفي « قال حدثنا » جعفر بن محمد بن مروان « قال حدثنا » ابي قال مسيح بن محمد (قال حدثنى) ابو علي بن عمرة الخراسانى عن اسحق بن ابراهيم عن ابى اسحق السبيعي قال دخلنا على مسروق بن الأجدع فاذا عنده ضيف له لانعرفه وهما يطعمان من طعام لهما فقال الضيف كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخيبر فلما قالها عرفنا انه كانت له صحبة مع النبي * ص * قال فجائت بنت حيي بن اخطب الى النبي * ص * فقالت يارسول الله انى لست كاحد نسائك قتلت الأب والأخ والعم فان حدث بك حدث فالى من فقال لها رسول الله * ص * الى هذا واشار الى علي بن ابى طالب * ع * قال الا احدثكم بما حدثني به الحرث الأعور قال قلنا بلى قال دخلت على علي بن ابى طالب عليه السلام فقال ماجاء بك ياأعور قال قلت حبك يا امير المؤمنين قال قلت الله فناشدني ثلاثا ثم قال اما انه ليس

عبد من عباد الله ممن امتحن الله قلبه للايمـان الا وهو يجد مودتنا على قلبه فهو يحبنا وليس عبد من عباد الله ممن سخط الله عليه الا وهو يجد بغضنا على قلبه فهو يبغضنا فاصبح محبنا ينتظر الرحمـة وكان ابواب الرحمة قد فتحت له واصبح مبغضنا على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم فهنيئا لأهل الرحمة رحمتهم وتعسا لأهل النار مثواهم

(قال اخبرني) ابو علي الحسن بن الفضل الرازى (قال حدثنا) ابو الحسن علي بن احمد بن بشر العسكرى عن محمد بن هرون الهاشمي (قال حـدثنا) ابو اسحق ابراهيم بن مهدى الابلي (قال حـدثنا) اسحق بن سليمان الهاشمي قال حدثني ابى قال حدثنى هرون الرشيد قال حدثني ابى المهـدي (قال حدثنا) المنصور ابو جعفر محمد بن علي قال حدثني ابى عن جدى علي بن عبد الله بن العباس عن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال سمعت رسول الله * ص * يقول يا ايها الناس نحن في القيمة ركبان اربعة ليس غيرنا فقـال له قائل بابى انت وامي يا رسول الله من الركبـان قال انا على البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه وابنتي فاطمة على ناقتي العضباء وعلي بن ابى طالب عليه السلام على ناقة من نوق الجنة خطامها من لؤلؤ رطب وعيناها من ياقوتتين حمروين وبطنها من زبرجد اخضر عليها قبـة من لؤلؤة بيضاء يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها ظاهرها من رحمة الله وباطنها من عفو الله اذا اقبلت زفت واذا ادبرت زفت وهو امامي على رأسه تاج من نور يضيء لأهل الجمع ذلك التاج له سبعون ركنا كل ركن يضيء كالكواكب الدري في افق السماء وبيده لوآء الحمد وهو ينادي في القيمة لا اله الا الله محمد رسول الله * ص * ولا يمر بملاء من الملائكة الا قالوا نبي مرسل ولا يمر بنبي مقرب الا قال ملك مقرب فينادي

مناد من بطنان العرش يا ايها الناس ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش هذا علي بن ابى طالب وتجيء شيعته من بعده فينادى مناد لشيعته من انتم فيقولون نحن العلويون فيأتيهم النداء ايها العلويون انتم آمنون ادخلوا الجنة مع من كنتم توالون

« قال اخبرني » ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن عيسى عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا علي بن موسى * ع * يدعوا بكلمات نحفظها عنه فما دعوت بها فى شدة الا فرج الله عنى وهي اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت رجائي فى كل شدة وانت لي في كل امر ينزل بي ثقتي وعدتى كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة وتعى فيه الامور ويخذل فيه القريب والبعيد والصديق ويشمت فيه العدو انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا بنعمتك يتم الصالحات يامعروفا بالمعروف ويامن هو بالمعروف موصوف انلنى من معروفك معروفا تغنينى به عن معروف من سواك برحمتك يا ارحم الراحمين

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن خالد المراغي « قال حدثني » ابو القاسم علي بن الحسن عن جعفر بن محمد بن مروان عن ابيه « قال حدثنا » احمد بن عيسى « قال حدثنا » محمد بن جعفر عن ابيه جعفر ابن محمد عن آبائه * ع * قال قال رسول الله * ص * خلتان لا يجتمعان في منافق فقه في الاسلام وحسن سمت في الوجه وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما

المجلس الثالث والثلاثون

مجلس يوم السبت الحادى والعشرين من شهر رمضان سنة تسع واربعمائة مما سمعناه جميعا « حدثنا » الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ايد الله حراسته (قال اخبرني) احمد بن محمد بن الحسن ابن الوليد (قال حدثني) ابى « قال حدثنا » محمد بن الحسن الصفار عن علي بن القاشاني عن الاصفهانى عن داود بن سليمان المنقري عن حفص بن غالب قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام اذا اراد احدكم ان يسئل الله شيئا الا اعطاه فلييئس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من عند الله عز وجل فاذا علم الله تعالى ذلك من قلبه لم يسأل شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل أن تحاسبوا فان في القيمة خمسين موقفا كل موقف مثل الف سنة مما تعدون ثم تلا هذه الآية في يوم كان مقداره خمسين الف سنة

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن الجعابى « قال حدثنا » ابو عبد الله الحسين بن علي المالكى « قال حدثنا » ابو الصلت الهروي « قال حدثنا » الرضا علي بن موسى بن جعفر عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن الحسين زين العابدين عن ابيه الحسين بن علي الشهيد عن ابيه امير المؤمنين علي ابن ابى طالب عليه السلام قال قال رسول الله * ص * الايمان قول مقول وعمل معمول وعرفان العقول . قال ابو الصلت فحدثت بهذا الحديث في مجلس احمد ابن حنبل فقال لي احمد يا ابا الصلت لو قرء بهذا الاسناد على المجانين لا فاقوا

(قال اخبرني) ابو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (قال حدثني)

احمد بن سلمان الطوسي عن الزبير بن بكار « قال حدثني » عبد الله بن وهب عن السدي عن عبد خير عن قبيصة عن جابر الأسدي قال قام رجل الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب * ع * فسأله عن الايمان فقام * ع * خطيبا فقال الحمد لله الذي شرع الاسلام فسهل شرايعه لمن ورده واعز اركانه على من جاء به وجعله عزاً لمن والاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تحلى به وعصمة لمن اعتصم به وحبلا لمن تمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونوراً لمن استضاء به وشاهداً لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعاه وحديثا لمن رواه وحكما لمن قضى به وحلما لمن جرب ولباً لمن تدبر وفهما لمن فطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق ومودة من الله لمن اصلح وزلفى لمن ارتقب وثقة لمن توكل وراحة لمن فوض وجنة لمن صبر الحق سبيله والهدى صفته والحسنى مأثرته فهو ابلج المنهاج مشرق المنار مضيء المصابيح رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة متنافس السبقة كريم الفرسان التصديق منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والموت غايته والدنيا مضماره والقيمة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تحوز القيمة وبالقيمة تزلف الجنة للمتقين وتبرز الجحيم للغاوين فالايمان على اربع دعائم الصبر واليقين والعدل والجهاد والصبر من ذلك اربع شعب الشوق والاشفاق والزهادة والترقب الا من اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات

« حدثني » جدي محمد بن سلمان (قال حدثنا) محمد بن خالد عن عاصم

ابن حميد عن ابى عبيدة الحذاء قال سمعت اباجعفر محمد بن علي زين العابدين * ع * يقول قال رسول الله * ص * ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقابا البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس مايعمى عنه من نفسه وان يعير الناس بما لا يستطيع تركه وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه

(قال حدثنا) ابو حفص عمر بن محمد المعروف بابن الزيات رحمه الله (قال حدثنا) ابو علي محمد بن همام الاسكافى (قال حدثنا) ابن جعفر الحميري (قال حدثنا) عبدالله بن محمد بن عيسى (قال حدثني) ابى عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عمير بن بريد عن ابى عبد الله جعفر بن محمد * ع * قال لما نزل رسول الله * ص * بطن قديد قال لعلي بن ابى طالب * ع * ياعلي اني سألت الله عز وجل ان يوالي بينى وبينك ففعل وسألته ان يواخي بينى وبينك ففعل وسألته ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجل من القوم والله لصاع تمر في شن بال خير مما سئل محمد * ص * ربه هلا سأله ملكا يعضده او كنزاً يستعين به على فاقته فانزل الله تعالى فلعلك تارك بعض مايوحى به اليك وضاق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز اوجاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل)

« قال حدثنا » ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله « قال حدثني » محمد بن موسى بن المتوكل « قال حدثنا » علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد ابن عمير عن غير واحد من اصحابه عن ابن حمزة الثمالي « قال حدثني » من حضر عبد الملك بن مروان وهو يخطب الناس بمكة فلما صار الى موضع العظة من خطبته قام اليه رجل فقال مهلا مهلا انكم تأمرون ولا تأتمرون

وتنهون ولا تنتهون وتعظون ولا تتعظون فاقتداء بسيرتكم ام طاعة لامركم فان قلتم اقتدوا بسيرتنا فكيف نقتدي بسيرة الظالمين وما الحجة فى اتباع المجرمين الذي اتخذوا مال الله دولا وجعلوا عباد الله خولا وان قلتم اطيعوا امرنا وقبلوا نصحنا فكيف ينصح غيره من يغش نفسه ام كيف تجب طاعة من لم تثبت له عدالة وان قلتم خذوا الحكمة من حيث وجدتموها واقبلوا العظة ممن سمعتموها فلعل فينا ومن هو انصح بصنوف العظات واعرف بوجوه اللغات منكم فزحزحوا عنها واطلقوا اقفالها وخلوا سبيلها ينتدب لها الذين شردتموهم فى البلاد ونقلتموهم عن مستقرهم الى كل واد فوالله ماقلدناكم ازمة امورنا وحكمناكم فى ابداننا واموالنا واديانا لتسيروا فينا بسيرة الجبارين غير اننا نصبر لاستيفاء المدة وبلوغ الغاية وتمام المحنة ولكل قائل منكم يوم لايعدوه وكتاب لا بد ان يتلوه لايغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها « وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون » ، قال فقام اليه بعض اصحاب المشايخ فقبض عليه وكان ذلك آخر عهد تابه ولا ندري ماكانت حاله

« قال حدثنا » ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين « قال حدثنا » ابى « قال حدثنا » احمد بن ادريس قال محمد بن عبد الجبار عن القاسم بن محمد الرازى عن علي بن الهرمزان عن علي بن الحسين بن علي عن ابيه الحسين * ع * قال لما مرضت فاطمة بنت النبي * ص * وصت الى علي * ع * ان يكتم امرها ويخفى خبرها ولا يؤذن احد بمرضها ففعل ذلك وكان يمرضها بنفسه وتعينه على ذلك اسماء بنت عميس رحمها الله على استسرار بذلك كما وصت به فلما حضرتها الوفاة وصت اميرالمؤمنين * ع * ان يتولى امرها ويدفنها ليلا ويعفي قبرها فتولى ذلك اميرالمؤمنين * ع * ودفنها

وعفى موضع قبرها فلما نفض يده من تراب القبر هاج به الحزن فارسل دموعه على خديه وحول وجهه الى قبر رسول الله * ص * فقال السلام عليك يارسول الله مني والسلام عليك من ابنتك وحبيبتك وقرة عينك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار لها الله سرعة اللحاق بك قل يارسول الله عن صفيتك صبري وضعف عن سيدة النساء تجلدي الا ان لي في التاسي بسنتك والحزن الذي حل بي بفراقك موضع التعزي فلقد وسدتك في ملحودة قبرك بعد ان فاضت نفسك على صدري وغمضتك بيدي وتوليت امرك بنفسي نعم وفي كتاب الله انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واختلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يارسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد لايبرح الحزن اويختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمدة مقيح وهم مهيج سرعان مافرق الله بيننا والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظاهر امتك عليّ وعلى هظمها حقها فاستخبرها الحال فكم من غليل معتلج في صدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام عليك يارسول الله سلام مودع لاسام ولاقال فان انصرف فلاعن ملالة وان اقم فلا سوء ظن بما وعد الصابرين الصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين علينا لجعلت المقام عند قبرك لزاما وللبثت عنده معكوفا ولا اعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سراً وتهتضم حقها قهراً ويمنع ارثها جهراً ولم يطل العهد ولم يخل منك الذكر فالى الله يارسول الله المشتكى وفيك اجمل العزاء وصلوات الله عليك وعليها ورحمة الله وبركاته

« قال حدثنا » ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين « قال حدثنا » محمد ابن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه

عن محمد بن سنان عن محمد بن عطية عن ابى عبد الله جعفر بن محمد * ع * قال قال رسول الله * ص * الموت كفارة لذنوب المؤمنين

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن محمد الكاتب « قال حدثنا » ابو القاسم زكريا بن يحيي الكنيمي « قال حدثني » ابو القاسم داود بن القاسم الجعفري رحمه الله قال سمعت الرضا علي بن موسى * ع * يقول ان امير المؤمنين صلوات الله عليه قال لكميل بن زياد فيما قال يا كميل اخوك دينك فاحتط لدينك بما شئت والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما تمام الأمالي في مجالس هذا الشهر وهو شهر رمضان سنة احدى عشر واربعمائة وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الرابع والثلاثون

« بسم الله الرحمن الرحيم »

مجلس يوم السبت السادس من شعبان سنة عشرة واربعمائة « حدثنا » الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله حراسته « قال اخبرنا » ابو بكر عمر بن محمد الجعابي « قال حدثنا » ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة « قال حدثنا » محمد بن هرون بن عبد الرحمن الحجازي « قال حدثنا » ابى « قال حدثنا » عيسى بن ابى الورد عن احمد بن عبد العزيز عن ابي عبد الله جعفر بن محمد * ع * قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يقل مع التقوى عمل وكيف يقل ما يتقبل

« قال اخبرني » ابو نصر محمد بن الحسين المقري « قال حدثنا » ابو القاسم علي بن محمد « قال حدثنا » ابو العباس الاحوص بن علي بن مرداس « قال حدثني » محمد بن الحسن بن عيسى الرواسي (قال حدثنا) سماعة بن مهران عن ابى عبد الله جعفر بن محمد * ع * قال ان من

اليقين الا ترضوا الناس بسخط الله عز وجل ولا تلوموهم على مالم يؤتكم الله من فضله فان الرزق لا يسوقه حرص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه ادركه كما يدركه الموت

(قال حدثنا) ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله (قال حدثني) ابي (قال حدثنا) سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد * ع * قال اذا كان يوم القيمة نادى منادمن بطنان العرش اين خليفة الله في ارضه فيقوم داود النبي * ع * فيأتي النداء من عند الله عز وجل لسنا اياك اردنا وان كنت لله خليفة ثم ينادي ثانية اين خليفة الله في ارضه فيقوم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فيأتي النداء من قبل الله عز وجل يامعشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب خليفة الله في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فيتعلق بحبله في هذا اليوم ليستضيء بنوره وليتبعه في الدرجات العلى من الجنان قال فيقوم اناس قد تعلقوا بحبله في الدنيا فيتبعونه الى الجنة ثم يأتي النداء من عند الله جل جلاله الا من ائتم بامام الى دار الدنيا فليتبعه الى حيث شاء ويذهب به فحينئذ يتبرء الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرء منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وماهم بخارجين من النار

(قال اخبرني) ابو المظفر بن احمد البلخي (قال حدثنا) ابو بكر محمد بن احمد بن الثلج (قال حدثنا) حفص بن عمر الفراء (قال حدثنا) ابو معاذ المداد (قال حدثني) يونس بن عبد الوارث عن ابيه قال بيننا ابن عباس يخطب عندنا على منبر البصرة اذ اقبل على الناس بوجهه ثم

قال ايتها الامة المتحيرة في دينها اما والله لوقدمتم من قدم الله واخرتم من اخر الله وجعلتم الوراثة والولاية حيث جعلها الله ماعال سهم من فرائض الله ولاعال ولي الله ولا اختلف اثنان في حكم الله فذوقوا وبال ما فرطتم فيه بما قدمت ايديكم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

(قال اخبرنا) ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا) ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد (قال حدثنا) عبيد بن حمدون الرواسي (قال حدثنا) الحسن بن طريف قال سمعت اباعبد الله جعفر بن محمد * ع * يقول مارأيت عليا * ع * قضى قضاء الا وجدت له اصلا في السنة قال وكان علي * ع * يقول لو اختصم الي رجلان فقضيت بينهما ثم مكثا احوالا كثيرة ثم اتياني في ذلك الأمر لقضيت بينهما قضاء واحداً لأن القضاء لا يحول ولا يزول ابداً

« قال اخبرني » ابو نصر محمد بن الحسين النصير المقرى « قال اخبرني » ابو القاسم علي بن محمد قال علي بن الحسن (قال حدثني) الحسن بن علي بن يوسف عن ابي عبد الله زكريا بن محمد المؤمن عن سعيد بن يسار قال سمعت اباعبد الله جعفر بن محمد * ع * يقول ان رسول الله (ص) حضر شابا عند وفاته فقال له قل لا اله الا الله قال فاعتقل لسانه مراراً فقال لامرأة عند رأسه هل لهذا ام قالت نعم انا امه قال افساخطة انت عليه قالت نعم ما كلمته منذ ست حجج قال لها ارضي عنه قالت رضي الله عنه يارسول الله برضاك عنه فقال له رسول الله * ص * قل لا اله الا الله فقالها فقال له النبي * ص * ماترى قال ارى رجلا اسود الوجه قبيح المنظر وسخ الثياب نتن الريح قد وليني الساعة واخذ بكظمي فقال له النبي * ص * قل يامن يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني

اليسير واعف عنى الكثير انك الغفور الرحيم فقالها الشاب فقال له النبي * ص * انظر ماترى قال ارى رجلا ابيض اللون حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب قد ولينى وارى الأسود قد تولى عنى فقال له فاعاد فقال له ماترى قال لست ارى الأسود وارى الأبيض قد ولينى ثم قضى على تلك الحال

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن بلال المهلبي « قال حدثنا » ابو العباس احمد بن الحسن البغدادي (قال حدثنا) الحسين بن عمر المقري عن علي بن الأزهر عن علي بن صالح المكي عن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده قال لما نزلت علي النبي اذا جاء نصر الله والفتح قال ياعلي انه قد جاء نصر الله والفتح فاذا رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ياعلي ان الله قد كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة من بعدي كما كتب عليهم جهاد المشركين معي فقلت يارسول الله وما الفتنة التي كتب علينا فيها الجهاد قال فتنة يشهدون ان لااله الا الله واني رسول الله * ص * وهم مخالفون لسنتي وطاعنون في ديني فعلام نقاتلهم يارسول الله وهم يشهدون ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال علي احداثهم في دينهم وفراقهم لأمري واستحلالهم دماء عترتي قال فقلت يارسول الله انك وعدتني الشهادة فسل الله تعالى ان يعجلها فقال اجل قد كنت وعدتك الشهادة فكيف صبرك اذا خضبت هذه مع هذا واومى الى رأسي ولحيتي فقلت يا رسول الله اما اذا بينت لي مابينت فليس بموطن صبر ولكنه موطن بشري وشكر فقال اجل فاعد للخصومة فانك مخاصم امتي قلت يارسول الله ارشدني الفلج قال اذا رأيت قومك قد عدلوا عن الهدى الى الضلال فخاصم فان الهدى من الله والضلال من الشيطان ياعلي ان الهدى هو

اتباع امر الله دون الهوى والرأي وكأنك بقوم قد تأولوا القرآن واخذوا بالشبهات واستحلوا الخمر بالنبيذ والنجس بالزكوة والسحت بالهدية قلت يارسول الله فهم اذا فعلوا ذلك اهم اهل ردة ام اهل فتنة قال هم اهل فتنة يعمهون فيها الى ان يدركهم العدل فقلت يارسول الله العدل منا ام من غيرنا فقال بل منا بنا يفتح الله وبنا يختم وبنا الف الله بين القلوب بعد الشرك وبنا يؤلف الله بين القلوب بعد الفتنة فقلت الحمد لله الذي وهبنا من فضله

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله « قال حدثنا » محمد بن الحسين بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور القمي « قال حدثنا » ابو علي الحسن بن محبوب قال سمعت ابا محمد الوابشي رواه عن ابي الورد قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر * ع * يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله الناس في صعيد واحد من الأولين والاخرين عراة حفاة فيوقفون على طريق المحشر حتى يعرقوا عرقا شديداً ويشتد انفاسهم فيمكثون بذلك ماشاء الله وذلك قوله تعالى « فلا تسمع الا همسا ثم ينادي مناد من تلقاء العرش اين النبي الامي قال فيقول الناس قد اسمعت كلا فسم باسمه قال فينادي مناد اين نبي الرحمة محمد بن عبد الله قال فيقوم رسول الله * ص * فيقف امام الناس كلهم حتى ينتهي الى حوض طوله مابين ايله وصنعاء فيقف عليهم ثم ينادي بصاحبكم فيقوم امام الناس فيقف معه ثم يؤذن الناس فيمرون قال ابو جعفر * ع * فبين وارد وبين مصروف فاذا رأى رسول الله * ص * من يصرف عنه من محبينا اهل البيت بكى وقال يارب شيعة علي يارب شيعة علي قال فيبعث الله اليه ملكا فيقول له مايبكيك يامحمد قال وكيف لاابكي لأناس من شيعة اخي علي بن

ابي طالب عليه السلام اراهم قد صرفوا تلقاء اصحاب النار ومنعوا من ورود حوضي قال فيقول الله عز وجل يامحمد اني قد وهبتهم لك وصفحت لك عن ذنوبهم والحقتهم لك وبمن كانوا يتولون من ذريتك وجعلتهم في زمرتك واوردتهم حوضك وقبلت شفاعتك فيهم واكرمتك بذلك ثم قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين * ع * فكم من باك يومئذ وباكية ينادون يامحمداه اذا رأوا ذلك فلا يبقى احد يومئذ كان يتوالانا ويحبنا الا كان في حزبنا ومعنا وورد حوضنا

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله « قال حدثنا » ابو علي محمد بن همام الاسكافي (قال حدثنا) عبدالله بن العلا (قال حدثنا) ابو سعيد الآدمي « قال حدثني » عمر بن عبد العزيز المعروف بزحل عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله جعفر بن محمد * ع * قال خياركم سمحائكم وشراركم بخلائكم ومن صالح الأعمال البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وفي ذلك مرغمة للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان ياجميل اخبر بهذا الحديث غرر اصحابك قلت من غرر اصحابي قال هم البارون بالاخوان في العسر واليسر ثم قال اما ان صاحب الكثير يهون عليه ذلك وقد مدح الله صاحب القليل فقال ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما

المجلس الخامس والثلاثون

مجلس يوم السبت لثلاث خلون من شهر رمضان سنة عشر واربعمائة « حدثنا » الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أيد الله تمكينه قال ابو القاسم جعفر بن قولويه رحمه الله (قال حدثني) محمد

ابن عبد الله بن جعفر الحميري « قال حدثني » هرون بن مسلم « قال حدثني » مسعدة بن زياد قال سمعت جعفر بن محمد * ع * وقد سئل عن قوله تعالى فلله الحجة البالغة اذا فقال كان يوم القيمة قال الله تعالى للعبدا كنت عالما فان قال نعم قال له افلا عملت بما علمت وان قال كنت جاهلا قال له افلا تعلمت حتى تعمل فيخصمه فتلك الحجة البالغة لله عز وجل على خلقه

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله «قال حدثني » الحسن بن محمد بن عامر عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله جعفر بن محمد * ع * قال كان فيما وعظ لقمان ابنه قال له يابني اجعل في ايامك ولياليك وساعاتك نصيبا لك في طلب العلم فانك تجد له تضييعا مثل تركه

« قال اخبرني » ابو علي الحسين بن عبدالله القطان « قال حدثنا » ابو عمرو وعثمان بن احمد المعروف بابن السماك « قال حدثنا» ابو بكر احمد بن محمد بن صالح التمار « قال حدثنا » محمد بن مسلم الرازي« قال حدثنا » عبد الله بن رجا قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق عن هبيس ابن جنادة قال كنت جالسا عند ابى بكر فاتاه رجل فقال ياخليفة رسول الله *ص* أرسول الله *ص* وعدان يحثولي ثلاث حثيات من تمر فقال ابو بكر ادعو لي عليا * ع * فجائه علي فقال ابو بكر يا ابا الحسن ان هذا يذكر ان رسول الله * ص * وعده ان يحثوا له ثلاث حثيات من تمر فقال ابو بكر عدوها فوجدوا في كل حثوة ستين تمرة فقال ابو بكر صدق رسول الله * ص * سمعته ليلة الهجرة ونحن خارجون من مكة الى المدينة يقول يا ابابكر كفي وكف علي * ع * في العدل سواء

(قال اخبرنى) ابو علي الحسن بن عبيـد الله القطان (قال حدثنا) ابو عمرو عثمان بن احمد (قال حدثنا) احمد بن الحسين (قال حدثنا) ابراهيم بن محمد بن بسام عن علي بن الحكم عن الليث بن سعد عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله * ص * معاشر الناس احبوا عليـا فان لحمه لحمي ودمه دمي لعن الله اقواما من امتي ضيعوا فيه عهدي ونسوا فيه وصيتي مالهم عند الله من خلاق

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال ابو العباس احمد بن الحسين البغدادي « قال اخبرنا » محمد بن اسماعيل (قال حدثنا) محمد بن الصلت « قال حدثنا » ابو رزين عن عطاء عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس قال لما نزل على رسول الله * ص * انااعطيناك الكوثر قال له علي بن ابى طالب * ع * يارسول الله ما الكوثر قال نعم ياعلي الكوثر نهر يجرى تحت عرش الله عز وجل ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد حصاؤه الزبرجـد والياقوت والمرجان حشيشة الزعفران ترابه المسك الأذفر قواعـده تحت عرش الله عز وجل ثم ضرب رسول الله * ص * يده على جنب اميرالمؤمنين علي عليه السلام وقال ياعلي ان هذا النهر لي ولك ولمحبيك من بعدي

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن محمد الكاتب (قال اخبرني) الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفرانى « قال حدثنا » ابو اسحق ابراهيم بن محمد الثقفي (قال اخبرنا) اسماعيل بن ابان « قال حدثنا » عمرو بن شمر قال سمعت جابر بن يزيد يقول سمعت اباجعفر محمد بن علي * ع * يقول حدثنى ابي عن جدي قال لمـا توجه امير المؤمنين من المدينة الى الناكثين بالبصرة نزل الربذة فلما ارتحل منها لقيه عبد الله بن خليفة الطائى وقد نزل بمنزل يقال له « قديد » فقرب به اميرالمؤمنين

* ع * فقال له عبد الله الحمد لله الذي رد الحق الى اهله ووضعه في موضعه كره ذلك قوم اواسروا به فقد والله كرهوا محمداً * ص * ونابذوه وقاتلوه فرد الله كيدهم في نحورهم وجعل دائرة السوء عليهم ووالله لنجاهدن معك في كل موطن حفظا لرسول الله * ص* فرحب به امير المؤمنين * ع * واجلسه الى جنبه وكان له حبيبا ووليا واخذ يسايله عن الناس الى ان سأله عن ابي موسى الأشعري فقال والله ما انا واثق به ولا آمن عليك ان وجد مساعداً على ذلك فقال له امير المؤمنين * ع * والله ماكان عندي مؤتمنا ولا ناصحا ولقد كان الذين تقدموني استولوا على مودته وولوه وسلطوه بالأمر على الناس ولقد اردت عزله فسألني الأشتر فيه ان اقره فاقررته على كره مني له وتحملت على صرفه من بعده قال فهو مع عبد الله في هذا ونحوه اذ اقبل سواد كبير من قبل جبال طي فقال امير المؤمنين * ع * انظروا ماهذا السواد فذهبت الخيل تركض فلم تلبث ان رجعت فيقيل هذه طي قد جائتك تسوق الغنم والابل والخيل فمنهم من جاءك بهداياه وكرامته ومنهم من يريد النفوذ معك الى عدوك فقال اميرالمؤمنين* ع * جزى الله طيا خيراً وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجراً عظيما » فلما انتهوا اليه سلموا عليه ، قال عبد الله بن خليفة فسرني والله مارأيت من جماعتهم وحسن هيئتم وتكلموا فاقروا والله لعيني مارأيت خطيبا ابلغ من خطيبهم ، وقام عدي ابن حاتم الطائي فحمد الله واثنى عليه ثم قال امابعد فاني كنت اسلمت على عهد رسول الله* ص * واديت الزكوة على عهده وقاتلت اهل الردة من بعده اردت بذلك ماعند الله وعلى الله ثواب من احسن واتقى وقد بلغنا ان رجالا من اهل مكة نكثوا بيعتك وخالفوا عليك ظالمين فاتيناك لننصرك بالحق فنحن بين يديك فمرنا

بما احييت ثم انشأ يقول

فنحن نصرنا الله من قبل ذا كم　وانت بحـق جئتنـــا فستنصر
فنكفيك دون الناس طراًباسرنا　وانت به من ساير الناس اجدر

فقال امير المؤمنين * ع * جزاكم الله من حي عن الاسلام واهـله خيراً فقد اسلمتم طائعين وقاتلتم المرتدين ونويتم نصر المسلمين . وقام سعيد بن عبيد البحري من بنى بحير فقـال ياامير المؤمنين ان من الناس من يقدر ان يعبر بلسانه عما في قلبه ومنهم من لايقدر ان يبين مايجده في نفسه بلسانه فان تكلف ذلك شق عليه وان سكت عما فى قلبه برح به الهم والبرم وانى والله ماكل مافي نفسي اقدر ان اوديه اليك بلسانى ولكن الله لاجهدن على ان ابين لك والله ولي التوفيق اما انا فانى ناصح لك في السر والعلانية ومقاتل معك الأعداء في كل موطن وارى لك من الحق مالم اكن اراه لمن كان قبلك ولا لأحد اليوم من اهل زمانك لفضيلتك في الاسلام وقرابتك من الرسول ولن افارقك ابداً حتى تظفر اواموت بين يديك فقال له امير المؤمنين يرحمك الله فقـد ادى لسانك مايجد ضميرك لنا ونسأل ان يرزقك العافية ويثيبك الجنة ، وتكلم نفر منهم فما حفظت كلام غير هذين الرجلين ثم ارتحل امير المؤمنين * ع * واتبعه منهم ستمائة رجل حتى نزل ذا قار فنزلها في الف وثلمائة رجل

« قال اخبرني » ابو نصر محمد بن الحسين المقري (قال حدثنا) عمر ابن محمد الوراق « قال اخبرنا » علي بن العباس البجلي « قال حدثنا » حميد بن زياد « قال حدثنا » محمد بن تسنيم قال الفضل بن دكين « قال حدثنا) مقـاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال سألت رسول الله * ص * عن قول الله عزوجل « السابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم » فقـال لي جبرئيل ذلك علي * ع *

وشيعته هم السابقون الى الجنه المقربون الى الله تعالى بكرامته لهم

(قال اخبرني) ابو غالب احمد بن محمد الزراري رحمه الله « قال اخبرني » عمي ابو الحسن علي بن سليمان بن الجهم « قال حدثنا » ابو عبد الله محمد بن خالد الطيالسي « قال حدثنا » العلا بن رزين عن محمد ابن مسلم الثقفي قال سألت اباجعفر محمد بن علي * ع * عن قول الله عز وجل « فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيما » فقال * ع * يؤتى بالمؤمن المذنب حتى يقام بموقف الحساب فيكون الله تعالى هو الذي يتولى حسابه لا يطلع على حسابه احداً من الناس فيعرفه ذنوبه حتى اذا اقر بسيئاته ، قال الله عز وجل للكتبة بدلوها حسنات واظهروها للناس فيقول الناس حينئذ اما كان لهذا العبد سيئة واحدة ثم يأمر الله به الى الجنة فهذا تأويل الآية فهي في المذنبين من شيعتنا خاصة « قال اخبرني » ابو الحسن احمد بن محمد الحسن بن الوليد رحمه الله قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي * ع * قال كان ابي علي بن الحسين * ع * يقول اربع من كن فيه كمل ايمانه ومحصت عنه ذنوبه ولقي ربه وهو عنه راض من وفى لله بما جعل على نفسه للناس وصدق لسانه مع الناس واستحى من كل قبيح عند الله وعند الناس وحسن خلقه من اهله

« قال اخبرني » ابو الطيب الحسين بن محمد النحوي صاحب ابي بكر محمد بن القاسم « قال اخبرني » العباس بن حسين اللهبي « قال حدثنا » ابن حسان عن قبيصة اللهبي قال كتب علي بن حفص بن عمر الى ابي جعفر المنصور انه وجد في خان بالموليان يقول عبد الله بن

محمد بن عبد الله بن الحسن عن علي بن ابى طالب عليه السلام قلت لما انتهيت الى هذا الموضع وقد انقلب الدم

عسى مشرب يصفو فيروي ظماؤه اطال صداها المنهل المتكدر
عسى بالجنوب العاديات سكنتني وبالمستذل المستضام سينصر
عسى جابر العظم الكسير بلطفه سيرتاح للعظم الكسير فيجبر
عسى الله ان لا ييأس العبد انه يهون عليه ما يجل ويكبر

قال الشيخ وانشدني ابو الطيب الحسين بن محمد التمار لابي بكر العرزمي

ارى عاجزاً يدعى جليد الغشمة ولو كلف التقوى لكلت مضاربه
وعفا يسمى عاجزاً لعفافه ولولا التقى ما اعجزته مذاهبه
واحمق مصنوعاً له فى اموره يسوده اخوانه واقاربه
على غير حزم فى الامور ولا تقي ولا نال جزل تعد مواهبه
ولكنه قبض الاله وبسطه فلا ذا يجاربه ولا ذا يغالبه
اذا اكمل الرحمن المرء عقله فقد كملت اخلاقه ومآربه

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن محمد بن همام عن عبد الله بن العلا عن الحسن بن محمد بن شمون عن حماد بن عيسى عن اسماعيل بن خالد قال سمعت جعفر بن محمد * ع * يقول جمعنا ابو جعفر * ع * فقال يابنى اياكم والتعرض للحقوق واصبروا على النوائب وان دعاكم بعض قومكم الى امر ضرره عليكم اكثر من نفعه فلا تجيبوه وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

المجلس السادس والثلاثون

مجلس يوم السبت العاشر من شهر رمضان سنة عشرة واربعمائة

« حدثنا » الشيخ المفيد ابو عبدالله محمد بن محمد النعمان ايد الله تمكينه (قال حدثنا) ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا) محمد بن يحيي بن سليمان المروزي (قال حدثنا) عبد الله بن محمد العيشي (قال حدثنا) حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي هريرة قال قال رسول الله * ص * هذا شهر رمضان افترض صيامه يفتح الله فيه ابواب الجنان ويصفد فيه الشيطان وفيه ليلة خير من الف شهر رمضان فمن حرمها فقد حرم يردد ذلك ثلاث مرات * ص * « قال حدثنا » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو العباس احمد بن محمد بن عقدة (قال حدثنا) جعفر بن عبد الله (قال حدثنا) سعدان بن سعيد (قال حدثنا) سفيان بن ابراهيم الغامدي القاضي قال سمعت جعفر بن محمد * ص * يقول بنا يبدء البلاء ثم بكم وبنا يبدء الرخا ثم بكم والذي يحلف به لينتصر الله بكم كما انتصر بالحجارة

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن بلال المهلبي (قال حدثنا) النعمان ابن احمد القاضي الواسطي ببغداد « قال اخبرني » ابراهيم بن عروة النحوي (قال حدثنا) احمد بن رشيد بن جشم الهلالي « قال حدثنا » عمي سعيد بن جشيم (قال حدثنا) مسلم الغلابي قال جاء اعرابي الى النبي * ص * قال فقال والله يارسول الله لقد اتيناك ومالنا بعير يأط ولا غنم يغط ثم انشأ يقول

اتيناك ياخير البرية كلها ... اترحمنا مما لقينا من الأزل

اتيناك والعذراء يدمي لبانها ... وقد شغلت ام الصبي عن الطفل

والقى بكيفية الفتى استكانة ‏ من الجوع ضعفاما يمر وما يحلى
ولا شيء مما يأكل الناس عندنا ‏ سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل
وليس لنا الا اليك فرارنا ‏ واين فرار الناس الا الى الرسل

فقال رسول * ص * لأصحابه ان هذا الأعرابي يشكو قلة المطر وقحطا شديداً ثم قام يجر ردائه حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وكان مما حذر به ان قال الحمد لله الذي علا فى السماء فكان عاليا في الأرض قريبا دانيا اقرب الينا من حبل الوريد ورفع يده الى السماء وقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا غدقا طبقا عاجلا غير رايث نافعا غير ضاير تملاء به الضرع وتنبت به الزرع وتحيي به الأرض بعد موتها ، فما رد يديه الى نحره حتى احدق السحاب بالمدينة كالاكليل والتفت السماء باردافها وجاء اهل البطاح يضجون يارسول الله الغرق الغرق فقال رسول الله حوالينا لاعلينا فانجاب السحاب عن السمآء فضحك رسول الله *ص* وقال لله در ابى طالب لو كان حيا لقرت عيناه من ينشدنا قوله فقام عمر بن الخطاب فقال عسى اردت يارسول الله شعره

وماحملت من ناقة فوق رحلها ‏ ابر واوفى ذمة من محمد

فقال رسول الله * ص * ليس هذا من قول ابي طالب بل من قول حسان بن ثابت فقام علي بن ابي طالب * ع * فقال كأنك اردت يارسول الله قوله

وابيض يستسقي الغمام بوجهه ‏ ربيع اليتامى عصمة للأرامل
يلوذ بك الهلاك من آل هاشم ‏ فهم عنده في نعمة وفواضل
كذبتم وبيت الله نبزى محمداً ‏ ولما نطاعن دونه ونناضل
ونسلمه حتى نصرع حوله ‏ ونذهل عن ابنائنا والحلائل

فقال رسول الله * ص * اجل فقام رجل من بني كنانة وقال

لك الحمد والحمد ممن شكر سقينا بوجـــه النبي المطر
دعا الله خالقـــه دعوة واشخص منه اليــه البصر
ولم يك الا كالقى الردآء واسرع حتى اتانا الدرر
دفاق العزال وجم البعاق اغاث به الله عليـا مضر
فكان كما قاله عمـه ابو طالب اذ رآه اغر
به الله يسقي صيوب الغمام فهذا العيان وذاك الخبر

فقال رسول الله * ص * بؤاك الله بكل بيت قلته بيتاً في الجنة

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن محمد الكاتب « قال اخبرنا » الحسن بن عبـد الكريم الزعفراني « قال حدثنا » ابو اسحق ابراهيم ابن محمد الثقفي (قال حدثنا) جعفر بن محمد الوراق « قال حدثنا » عبد الله بن الأزرق الشيباني « قال حدثنا » ابو الحجاف عن معوية بن ثعلبة قال لما استوثق الأمر لمعوية بن ابى سفان انفذ فسير بسر بن اطارة الى الحجاز في طلب شيعة امير المؤمنين علي بن ابيطالب * ع * وكان على مكة « ١ » عبيد الله بن العباس بن عبـد المطلب فطلبه فلم يقدر عليه فاخبر ان له ولدين صبيين فبحث عنهما فوجدهما فاخذهما فاخرجهما من الموضع الذي كانا فيه ولهما ذوابتان كأنهما درتان فامر بذبحهما وبلغ امهما الخبر فكادت نفسها تخرج ثم انشأت تقول

هـامن احس بابني اللذين هما كالدرتين تشظى عنهما الصدف
هامن احس بابني اللذين هما سمعي وعيني فقلبي اليوم مختطف
نبئت بشراً وماصدقت مازعموا من قولهم ومن الافك الذي اقترفوا
اضحت على ودجى طفلي مرهفة مشحوذة وكذلك الظلم والسرف
من دل والهة عبري مفجعة على صبيين فاتا اذ مضى السلف

« ١ » الموجود في التاريخ كان على اليمن

قال ثم اجتمع عبيد الله بن العباس من بعد وبسر بن ارطاة عنده معوية فقال معوية لعبيدالله اتعرف هذا الشيخ قاتل الصبيين فقال بسر نعم انا قاتلها فمه فقال عبيد الله لوان لي سيفا قال بسر فهاك سيفي واوماء بيده الى سيفه فزبره معوية وانتهره وقال اف لك من شيخ ما احمقك تعمد الى رجل قد قتلت ابنيه تعطيه سيفك كأنك لاتعرف اكباد بنى هاشم والله لودفعته اليه لبدء بك وثنى بى فقال عبيد الله بلى والله كنت ابدء بك ثم اثني به «١».

(قال حدثنا) ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا) ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد (قال حدثنا) جعفر بن محمد بن مروان «قال حدثني» ابى (قال حدثنا) ابراهيم بن الحكم عن المسعودي «قال حدثنا» الحرث بن حصيرة عن عمران بن الحصين قال كنت انا وعمر بن الخطاب جالسين عند النبي * ص * وعلي * ع * جالس الى جنبه اذ قرء رسول الله * ص * «امن يجيب المضطر ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض ءاله مع الله قليلا ماتذكر قال فانتفض علي * ع * انتفاضة العصفور فقال له النبي *ص* ماشأنك تجزع فقال مالي لااجزع والله يقول انه يجعلنا خلفاء الأرض فقال له النبي*ص* لاتجزع فوالله لايحبك الامؤمن ولايبغضك الامنافق

«قال حدثنا» ابو بكر محمد بن عمر الجعابى (قال حدثني) جعفر ابن محمد بن سليمان ابو الفضل «قال حدثنا» داود بن رشيد (قال حدثنا) محمد بن اسحق البعلي الموصلي ابو نوفل قال سمعت جعفر بن محمد* ع*

«١» لو كان لهذا الشيخ شهامة فضلا عن الدين لما ترك حجة الوقت سيد شباب اهل الجنة وعاف الجيش الذي هو امير عليه واصبح رعية لمعاوية طمعا في الزهيد من الدنيا وخمرت صفقته

يقول نحن خيرة الله من خلقه وشيعتنا خيرة الله من امة نبنه *ص*

« قال اخبرني » ابو غالب احمد بن محمد الزراري « قال حدثني » عمي علي بن سليمان قال حدثنا محمد بن خالد الطيالسي قال حدثني العلا ابن رزين عن محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت اباجعفر محمد بن علي *ع* يقول لادين لمن دان بطاعة من عصى الله ولادين لمن دان بفرية باطل على الله ولادين لمن دان بجحود شيء من آيات الله

« قال حدثنا » ابوجعفر عمر بن محمد المعروف بابن الزيات قال حدثنا علي بن مهرويه القزويني قال حدثنا داود بن سليمان القاري قال حدثنا الرضا علي بن موسى (قال حدثني) ابى موسى بن جعفر « قال حدثني » ابى جعفر بن محمد « قال حدثنى » ابي محمد بن علي « قال حدثني » ابى علي بن الحسين (قال حدثني) ابى الحسين بن علي *ع* قال قال اميرالمؤمنين *ع* لو رأى العبد اجله وسرعته اليه لابغض الأمل وترك طلب الدنيا . قال وانشدنى ابو الفرج البرقي الداودي قال انشدني شيخ كان منقطعا الى الله تعالى ببيت المقدس

ومنتظر الموت في كل ساعة   يشيد بيتا دائما ويحصن
له حين تبلوه حقيقة موقن   وافعاله افعال من ليس يوقن
عيان وانكار وكالجهل علمه   بمذهبه في كل ما يتيقن

المجلس السابع والثلاثون

مجلس يوم السبت السابع عشر من شهر رمضان سنة عشر واربعمائة حدثنا الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ايد الله تمكينه

(قال اخبرني) ابو المظفر بن محمد البلخي الوراق « قال حدثنا » ابو

علي محمد بن همام الاسكافي الكاتب « قال حدثنا » عبـــد الله الحميري (قال حدثنا) احمد بن محمد بن عيسى (قال حدثنا) الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالي عن ابى جعفر محمد بن علي الباقر * ع * قال لا يزال المؤمن في صلوة ماكان فى ذكر الله عز وجل قائمـا كان او جالسا او مضجعا ان الله تعالى يقول الذين يذكرون الله قيـــاما وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ماخلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار

(قال اخبرني) ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رضي الله عنـــه (قال حدثني) ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ياسر عن الرضا علي بن موسى * ع * قال اذا كذب الولاة حبس المطر واذا جار السلطان هانت الدولة واذا حبست الزكوة ماتت المواشي

« قال حدثنا » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثني » ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسيني قال حدثنا احمد بن عبد المنعم « قال حدثنا » عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابى جعفر محمد بن علي * ع * عن جابر بن عبـد الله الأنصاري قال قال رسول الله * ص * لعلي بن ابى طالب الا ابشرك الا امنحك قال بلى يارسول الله * ص * قال خلقت انا وانت من طينة واحدة ففضلت منها فضلة فخلقت منها شيعتنا فاذا كان يوم القيمة دعي الناس بامهاتهم الا شيعتك فانهم يدعون باسماء آبائهم لطيب مولدهم « قال حدثنا » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن ابى ايوب بساحل الشام قال حدثنا جعفر بن هرون المصيصي قال حدثنا خالد بن يزيد القسري قال حدثني ابي الصيرفى قال سمعت اباجعفر محمد بن علي الباقر * ع * يقول برىء الله ممن تبرء منـــا

لعن الله من لعننا اهلك الله من عادانا اللهم انك تعلم اناسبب المدى لهم وانما يعادوننا فكن انت المنفرد بعذابهم

« قال حدثنا » ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثناعبدالواحد ابن عبد الله بن يونس الربعي قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامرقال حدثنا المعلي بن محمد البصري قال حدثنا محمد بن جمهور العمي قال حدثنا جعفر بن بشير قال حدثني سلمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله جعفر بن محمد * ع * عن ابيه عن جده قال لما قصد ابرهة بن الصباح ملك الحبشة مكة لهدم البيت تسرعت الحبشة فاغاروا عليها واخذوا سرحا لعبد المطلب بن هاشم فجاء عبد المطلب الى الملك فاستأذن عليه فاذن له فهو في قبة ديباج على سرير له فسلم عليه فردا برهة السلام وجعل ينظر في وجهه فراقه حسنه وجماله وهيئته فقال له الملك هل كان فى ابائك هذا النور الذي ارآه لك والجمال قال نعم ايها الملك كل ابائي كان لهم هذا النور والجمال والبهاء فقال له ابرهة لقد فقتم الملوك فخراً وشرفا ويحق ان تكون سيد قومك ثم اجلسه معه على سريره وقال لسايس فيله الأعظم وكان فيلا ابيض عظيم الخلق له نابان مرصعان بانواع الدر والجوهر وكان الملك يباهي به ملوك الأرض ايتني به فجائه به سايسه وقد زين بكل زينة حسنة فحين قابل وجه عبد المطلب سجدله ولم يسجد لملكه واطلق الله لسانه بالعربية فسلم على عبد المطلب فلما رأي الملك ذلك ارتاع له وظنه سحراً فقال ردوا الفيل الى مكانه ، ثم قال لعبد المطلب فيم جئت فقد بلغني سخاؤك وكرمك وفضلك ورأيت من هيأتك وجمالك وجلالك مايقتضي ان انظر في حاجتك فسلني ماشئت وهو يرى انه يسأله في الرجوع عن مكة فقال له عبد المطلب ان اصحابك عدوا على سرحَ لي فذهبوا به

فرهم برده فتغيظ الحبشي من ذلك وقال لعبد المطلب لقد سقطت من عيني جئتني تسألني في سرحك وانا قدجئت لهدم شرفك وشرف قومك ومكرمتكم التي تتميزون بها من كل جيل وهو البيت الذي يحج اليه من كل صقع في الأرض فتركت مسألتي في ذلك وسألتني في سرحك. فقال له عبد المطلب لست برب البيت الذي قصدت لهدمه وانا رب سرحي الذي اخذه اصحابك فجئت اسألك فيما انا ربه وللبيت رب هو امنع له من الخلق كلهم واولى به منهم فقال الملك ردوا عليه سرحه وازحفوا الى البيت فانقضوه حجراً حجراً فاخذ عبد المطلب سرحه وانصرف الى مكة واتبعه الملك بالفيل الأعظم مع الجيش لهدم البيت فكانوا اذا حملوه على دخول الحرم اناخ واذا تركوه رجع مهرولا ، فقال عبد المطلب لغلمانه ادعوا لي ابني فجاؤا بالعباس فقال ليس هذا اريد لي ابني فجاؤا بابي طالب فقال ليس هذا اريد ادعوا لي ابني فجاوا بعبد الله ابى النبي * ص * فلما اقبل اليه قال اذهب يابني حتى تصعد ابا قبيس ثم اضرب ببصرك ناحية البحر فانظر اى شيء يجيء من هناك وخبرني به قال فصعد عبد الله اباقبيس فمالبث ان جاء طير ابابيل مثل السيل والليل فسقط على ابى قبيس ثم صار الى البيت فطاف به سبعا ثم صار الى الصفا والمروة فطاف بهما سبعا فجاء عبد الله الى ابيه فاخبره الخبر فقال انظر يابنى مايكون من امرها بعده فاخبرني به فنظرها فاذا هي قد اخذت نحو سكر الحبشة فاخبر عبد المطلب بذلك فخرج عبد المطلب وهو يقول يا اهل مكة اخرجوا الى العسكر فخذوا غنائمكم قال فاتوا العسكر وهم امثال الخشب النخرة وليس من الطير الاومعه ثلاثة احجار في منقاره يقتل بكل حصاة واحداً من القوم فلما اتوا على جميعهم انصرف الطير ولم ير قبل ذلك الوقت ولا بعده فلما هلك

القوم باجمعهم جاء عبد المطلب الى البيت فتعلق باستاره وقال شعراً

ياحابس الفيل بذي المغمس   حبسته كأنه مكوس

في محبس تزهق فيه الانفس

وانصرف وهو يقول في فرار قريش وجزعهم من الحبشة

طارت قريش اذا رأت خميسا   فظلت فرداً لا ارى انيسا

ولا احس منهم حسيسا   الا أخا لي ماجداً نفيسا

مسوداً في اهله رئيسا

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن خالد المراغي « قال حدثنا » ثوابة بن يزيد « قال حدثنا » احمد بن علي بن المثنى عن محمد بن المثنى عن سيابة بن سوار قال حدثني المبارك بن سعيد عن خايل الفراء عن ابي المجتر قال قال رسول الله * ص * اربع مفسدة للقلوب الخلوة بالنساء والاستماع منهن والأخذ برأيهن ومجالسة الموتى فقيل له وما مجالسة الموتى قال مجالسة كل ضال عن الايمان وجائر في الأحكام

(قال حدثنا) ابو بكر محمد عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن جرتش قال حدثنا احمد بن برد قال حدثنا محمد بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابي لبابة بن عبد المنذر انه جاء يتقاضى ابا اليسر دينا له فسمعه يقول قولوا له ليس هوهنا فصاح ابو لبابة اليسر اخرج الي فخرج اليه قال فقال ماحملك على هذا قال العسر يا ابا لبابة قال الله الله قال ابو لبابة سمعت رسول الله *ص* يقول من احب ان يستظل من فور جهنم فقلنا كلنا نحب ذلك يارسول الله فلينظر غريما له اوفليدع المعسر

« قال اخبرني » ابو حفص عمر بن محمد الزيات « قال حدثنا » علي ابن مهرويه القزويني « قال حدثنا » داود بن سليمان القاري قال سمعت

الرضا علي بن موسى * ع * يقول من استفاد اخا في الله فقد استفاد بيتا في الجنة قال وانشدني ابو الحسن الرحبي النحوي للحجاج ابن التميمي شعراً

وان امرء قد عاش خمسين حجة الى منهل من ورده لقريب
اذا ماخلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
اذا ما انقضى القرن الذي انت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب

والحمد لله وصلوته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين

المجلس الثامن والثلاثون

مجلس يوم السبت لست ليال بقين من شهر رمضان سنة عشر واربعمائة « حدثنا » الشيخ الجليل المفيد ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان اطال الله بقاه « قال حدثنا » الشريف الصالح ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي رحمه الله « قال حدثنا احمد بن عبد الله « قال حدثنا » جدي احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير بن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذآء عن ابي عبد الله جعفر بن محمد * ع * قال قال الا اخبرك باشد ماافترض الله على خلقه انصاف الناس من انفسم ومواساة الاخوان في الله عز وجل وذكر الله على كل حال فان عرضت له طاعة لله عمل بها وان عرضت له معصية تركها « قال حدثنا » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو جعفر محمد ابن صالح القاضي « قال حدثنا » مسروق بن المرزبان « قال حدثنا » حصين عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله * ص * ان اعجز الناس من عجز عن الدعاء وان ابخل الناس من بخل الناس « قال حدثنا » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثني »

الحسن بن حماد بن حمزة ابو علي من اصل كتابه « قال حدثنا »
الحسن بن عبد الرحمن بن ابي ليلى (قال حدثنا) محمد بن سليمان
الاصفهاني عن عبد الرحمن الاصفهاني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن علي ابي طالب * ع * قال دعاني النبي * ص * وانا ارمد فتفل
في عيني وشد العمامة على رأسي وقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما
وجدت بعدها حراً ولا برداً

« حدثنا » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي رحمه الله « قال حدثني »
احمد بن عيسى بن ابي موسى بالكوفة قال عبدوس بن محمد الحضرمي
(قال حدثنا) محمد بن فرات عن ابي اسحق عن الحرث عن علي بن ابي
طالب * ع * قال كان رسول الله *ص* يأتينا كل غداة فيقول الصلوة
رحمكم الله الصلوة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
يطهركم تطهيرا

(قال اخبرني) ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني (قال حدثنا)
احمد بن محمد « قال حدثنا » الحسين بن عليل العنبري « قال حدثنا » عبد
الكريم بن محمد « قال حدثنا » علي بن سلمة عن ابي اسلم محمد بن فخار عن
ابي هياج عبد الله بن عامر قال لما اتى نعي الحسين عليه السلام الى المدينة
خرجت اسماء بنت عقيل بن ابي طالب رضي الله عنها في جماعة من
نسائها حتى انتهت الى قبر رسول الله * ص * فلاذت به وشهقت عنده
ثم التفتت الى المهاجرين وانصار وهي تقول

ماذا تقولون ان قال النبي لكم يوم الحساب وصدق القول مسموع
خذلتم عترتي اوكنتم غيبا والحق عند ولي الأمر مجموع
اسلمتموهم بايدي الظالمين فما منكم له اليوم عند الله مشفوع
ماكان عند غداة الطف اذ حضروا تلك المنايا ولا عنهن مدفوع

قال فما رأينا باكيا ولاباكية اكثر ممارأينا ذلك اليوم

« اخبرنى » ابو عبدالله محمد بن عمران المرزبانى « قال حدثنا » احمد ابن محمد الجوهري « قال حدثنا » الحسن بن عليل العنبري عن عبد الكريم بن محمد « قال حدثنا » حمزة بن القاسم العلوي عن عبد العظيم ابن عبد الله العلوي عن الحسن بن الحسين العرنى عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد * ع * قال اصبحت يوما ام سلمة رحمها الله تبكي فقيل لها مم بكائك فقال لقد قتل ابني الحسين * ع * الليلةوذلك انني ما رأيت رسول الله * ص * منذ قبض الا الليلة فرأيته شاحبا كئيبا قالت فقلت مالي اراك شاحبا كئيبا قال مازلت الليلة احفرقبوراً للحسين واصحابه * ع *

« اخبرنى » ابو حفص عمر بن محمد (قال حدثنا) علي بن العباس « قال حدثنا » عبد الكريم بن محمد « قال حدثنا » سليمان بن مقبل الحارثي (قال حدثنى) محفوظ بن المنذر « قال حدثني » شيخ من بنى تميم كان يسكن الرابية قال سمعت ابي يقول ماشعرنا بقتل الحسين * ع * حتى كان مساء ليلة عاشوراء فاني لجالس فى الرابية ومعي رجل من الحي فسمعنا هاتفا يقول

والله ماجئتكم حتى بصرت بى ... بالطف منعفر الخدين منحورا
وحوله فتية تدمى نحورهم ... مثل المصابيح يعلون الدجى نورا
وقد حثثت قلوصي كي اصادفهم ... من قبل ماان يلاقوا الخرد الحورا
فعاقني قدر والله بالغه ... وكان امراً قضاه الله مقدورا
كان الحسين سراجا يستضاء به ... الله يعلم انى لم اقل زورا
صلى الاله على جسم تضمنه ... قبر الحسين حليف الخيرمقبورا
مجاوراً لرسول الله فى غرف ... وللوصي وللطيار مسروراً

فقلنا له من انت يرحمك الله قال انا وابي من جن نصيبين اردنا موازرة الحسين * ع * ومواساته بانفسنا فانصرفنا من الحج فاصبناه قتيلا

« قال اخبرني » ابو عبدالله محمد بن عمران المرزباني « قال حدثني » احمد بن محمد الجوهري « قال حدثنا » محمد بن مهران « قال حدثنا » موسى بن عبد الرحمن المسروقي عن عمر بن عبد الواحد عن اسماعيل ابن راشد عن حذلم بن ستير « ١ » قال قدمت الكوفة في المحرم سنة احدى وستين عند منصرف علي بن الحسين * ع * بالنسوة من كربلا ومعهم الأجناد يحيطون بهم وقد خرج الناس للنظر اليهم فلما اقبل بهم على الجمال بغير وطاء جعل نساء اهل الكوفة يبكين ويندبن فسمعت علي بن الحسين عليه السلام وهو يقول بصوت ضئيل وقد نهكته العلة وفي عنقه الجامعة ويده مغلولة الى عنقه الا ان هؤلاء النسوة يبكين فمن قتلنا قال ورأيت زينب بنت علي * ع * ولم ار خفرة قط انطق منها كانها تفرغ عن لسان امير المؤمنين عليه السلام قال وقد اومأت الى الناس ان اسكتوا فارتدت الأنفاس وسكنت الأصوات فقالت الحمد لله والصلوة على ابي رسول الله * ص * اما بعد يا اهل الكوفة الختر والخذل فلا رقأت العبرة ولا هدأت الرنة فما مثلكم الا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم الا وهل فيكم الا الصلف النطف والصدر الشنف خوارون في اللقاء عاجزون عن الأعداء ناكثون للبيعة مضيعون للذمة فبئس ماقدمت لكم انفسكم ان سخط الله عليكم وفي العذاب انتم خالدون اتبكون اي والله فابكوا كثيراً واضحكوا قليلا فلقد فزتم بعارها وشنارها ولن تغسلوا دنسها عنكم ابدا فبسليل خاتم الرسالة وسيد شباب اهل الجنة وملاذ خيرتكم

« ١ » في بعض بشير

ومفزع نازلتكم وامارة محجتكم ومدرجة حجتكم خذلتم وله قتلتم الاساء ماتزرون فتعساونكسا فلقدخاب السعي وتربت الأيدي وخسرت الصفقة وبؤتم بغضب من الله وضربت عليكم الذلة والمسكنة ويلكم اندرون اي كبد لمحمد فريتم وأي دم له سفكتم واي كريمه له اصبتم لقد جئتم شيئا اذاتكاد السموات يتفطرن منــه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا ولقد ابتم بها خرماء شوهاء طلاع الأرض والسماء افعجبتم ان قطرت السماء دما ولعذاب الآخرة اخزى فلا يستخفنكم المهل فانه لايحفزه البدارولايخاف عليه فوت الثار كلاان ربك لبا المرصاد . قال ثم سكت فرأيت الناس حيارى قد رودا ايديهم فى افواههم ورأيت شيخا قد بكى حتى اخضلت لحيته وهو يقول كهولهم خير الكهول ونسلهم اذا عد ونسل لايخيب ولايخزى «١»

« اخبرني » ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني « قال اخبرنى » محمد بن ابراهيم « قال حدثنا » عبــد الله بن ابي سعيد الوراق « قال حدثنى » مسعود بن عمروالجحدري « قال حدثني » ابراهيم بن راحة قال اول شعر رثى به الحسين * ع * قول عقبة بن عمرو السهمي من بني سهم بن عوف بن غالب

اذا العين قرت في الحياة وانتم تخافون في الدنيا فاظلم نورهــا
مررت على قبر الحسين بكربلا ففاض عليه من دموعي غزيرها
فما زلت ارثيه وابكي لشجوه ويسعد عينى دمعهـا وزفيرها
وبكيت من بعد الحسين عصائبا اطافت به من جانبيها قبورهــا
سلام على اهل القبور بكربلاء وقل لهـــا منى سلام يزورها

«١» في الاحتجاج ان السجاد * ع * قال لها اسكتي ياعمة انك عالمة غير معلمة وفهمة غير مفهمة

سلام بآصال العشي والضحى تؤديه نكباء الرياح ومورها

ولا برح الوفاد زوار قبره يفوح عليهم مسكها وعبيرها

« قال اخبرنا » ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني (قال حدثني) عبد الله بن يحيي العسكري قال حدثني احمد بن زيد بن احمد قال حدثنا محمد بن يحيي بن اكثم ابو عبد الله قال حدثني ابي يحيي بن القاسم الرازي قال اقدم المأمون دعبل بن علي الخزاعي رحمه الله وآمنه على نفسه فلما مثل بين يديه وكنت جالسا بين يدي المأمون فقال له انشدني قصيدتك الكبيرة فجحدها دعبل وانكر معرفتها فقال له لك الأمان عليها كما امنتك على نفسك فانشده

تأسفت جارتي لما رأت زوري وعدت الحلم ذنبا غير مغتفر

ترجو الصبا بعدما شابت ذوائبها وقد جرت طلقا في حلبة الكبر

اجارتي ان اشيب الرأس اقلقني ذكر المعاد وارضاني عن القدر

لو كنت اركن للدنيا وزينتها اذا بكيت على الماضين من نفر

اخنى الزمان على اهلي فصدعهم تصدع الشعب لافي صدمة الحجر

بعض اقام وبعض قد اهاب به داعي المنية والباقي على الأثر

اما المقيم فاخشى ان يفارقني ولست أوبة من ولي بمنتظر

اصبحت اخبر عن اهلي وعن ولدي كحالم قص رؤيا بعد مدكر

لولا تشاغل عيني بالأولى سلفوا من اهل بيت رسول الله لم اقر

وفي مواليك للمحزون مشغلة من ان يقيم بمقصور على اثر

كم من ذراع لهم بالطف بائنة وعارض بصعيد الترب منعفر

امسى الحسين ومسراهم لمقتله وهم يقولون هذا سيد البشر

يا امة السوء ما جازيت احمد في حسن البلاء على التنزيل والسور

خلفتموه على الأبناء حين مضى خلافة الذئب في انقاض ذي بقر

قال يحيي وانفذني المأمون فى حاجة اقمت وعدت اليه وقد انتهى دعبل الى قوله

لم يبق حي من الأحياء نعلمه من ذي يمان ولا بكر ولا مضر (١)
الا وهم شركاء في دمائهم كما تشارك ايسار على جزر
قتلا واسراً وتخويفا ومنهبة فعل الغزاة بارض الروم والخزر
ارى امية معذورين ان قتلوا ولا ارى لبني العباس من عذر
قوما قتلتم على الاسلام او لهم حتى اذا استملكوا اجازوا على الكفر
ابناء حرب ومروان واسرتهم بنو معيط ولاة الحقد والوغر
اربع بطوس على قبر الزكي بها ان كنت تربع من دين على وطر
هيهات كل امرئ رهن بما كسبت له يداه فخذ ماشئت او فذر

قال فضرب المأمون عمامته الأرض وقال صدقت يادعبل

« اخبرني » جعفر بن محمد رحمه الله (قال حدثني) جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن النصر العباسي (قال حدثنا) محمد بن حاتم « قال حدثني » محمد بن معاد « قال حدثني » زكريا بن عدي (قال حدثنا) عبيد بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن ابى سعيد الخدري عن ابيه قال سمعت رسول الله * ص * يقول على المنبر ما بال

« ١ » لم يذكر في الأغانى ج ٨ ص ٥٧ البيت الخامس وهو « قوما قتلتم الخ » وكذلك السادس وهو « ابناء حرب الخ » وابدلها ببيتين بعد قوله « اربع بطوس الخ » والبيتان

قبران فى طوس خير الأرض كلهم وقبر شرهم هذا من العبر
ماينفع الرجس من قرب الزكي ولا على الزكي بقرب الرجس من ضرر

اقوام يقولون ان رحم رسول الله لاينفع يوم القيمة بلى والله ان رحمي لموصولة فى الدنيا والآخرة وانى ايها الناس فرطكم على الحوض يوم القيمة فاذا جئتم قال الرجل يارسول الله انا فلان بن فلان فاقول اما النسب فقد عرفته لكنكم اخذتم بعدي ذات الشمال وارددتم على اعقابكم القهقري

« حدثني » ابو المظفر بن محمد الوراق (قال حدثنا) ابو علي محمد ابن همام (قال حدثنا) ابوسعيد الحسن بن زكريا البصري (قال حدثنا) عمر بن المخارق « قال حدثنا » ابو محمد الترسي عن النضر بن سويد عن عبد الله بن مسكان عن ابى بصير عن ابى جعفر محمد الباقر * ع * قال قال رسول الله * ص * كيف بك ياعلي اذا وقفت على شفير جهنم وقد مد الصراط وقيل للناس جوزوا وقلت لجهنم هذا لي وهذا لك فقال علي * ع * يارسول الله ومن اولئك قال اولئك شيعتك معك حيث كنت

« حدثني » الشريف الصالح ابو محمد الحسن بن حمزة رحمه الله قال حدثنى ابو الحسن على بن الفضل (قال حدثني) ابو تراب عبيدالله بن موسى قال حدثنى ابو القاسم عبد العظيم بن عبد الله الحسينى رحمه الله قال سمعت اباجعفر محمد بن علي بن موسى * ع * يقول ملاقات الاخوان منشرة وتلقيح للعقل وان كان نزراً قليلا وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلم

المجلس التاسع والثلاثون

مجلس يوم السبت الثالث عشر من شهر رمضان سنة أحدى عشرة واربعمائة حدثنا الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان

ايد الله تمكينه

« قال اخبرني » احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال حدثني ابي « قال حدثنا » محمد بن الحسن الصفار « قال حدثنا » علي ابن محمد القاشاني عن الاصفهاني عن المنقري عن حفص بن غياث القاضي قال سمعت اباعبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول اذا اراد احدكم الا يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه الله فلييئس .من الناس كلهم ولا يكون لكم رجاء الا من عند الله عز وجل فانه اذا علم الله تعالى ذلك من قلبه لم يسأله شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا فان امكنة القيمه خمسون موقفا كل موقف مقام الف سنة ثم تلا هذه الآية (في يوم كان قدره خمسين الف سنة)

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن محمد حبيش الكاتب عن الحسن ابن علي الزعفراني عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد الثقفي عن حبيب ابن نصر عن احمد بن بشير بن سليمان عن هشام بن محمد عن ابيه محمد ابن السايب عن ابراهيم بن محمد اليماني عن عكرمة قال سمعت عبد الله ابن عباس يقول لابنه علي بن عبد الله ليكن كنزك الذي تذخره العلم كن به اشد اغتباطا منك بكنز الذهب الأحمر فاني مودعك كلاما ان انت وعيته اجتمع لك نه خير امر الدنيا والآخرة لاتكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ويؤخر التوبة لطول الأمل ويقول في الدنيا قول الزاهدين ويعمل فيها عمل الراغبين ان اعطى منها لم يشبع وان منع منها لم يقنع يعجز عن شكر ما اوتى ويبتغي الزيادة فيما بقى ويأمر بما لا يأتي يحب الصالحين ولا يعمل عملهم ويبغض الجاهلين وهو احدهم ويقول لم اعمل فاتعنى لااجلس فاتمنى وهو يتمنى المغفرة وقد دأب في المعصية قد عمر مايتذكر فيه من تذكر يقول فيما ذهب لو كنت عملت

ونصبت كان ذخراً لي ويعصى ربه عز اسمه فيما بقى غير مكترث ان سقم ندم على العمل وان صح امن واغتر واخر العمل معجب بنفسه ماعوفي وقانط اذا ابتلى ان رغب اشر وان بسط له هلك تغلبه نفسه على مايظن ولا يغلبها مايستيقن لايثق من الرزق بماقد ضمن لهولا يقنع بما قسم له لم يرغب قبل ان ينصب ولا ينصب فيما يرغب ان استغنى بطروان افتقر قنط فهو يبتغى الزيادة وان لم يشبع ويضيع من نفسه ماهو اكره يكره الموت لاسائته ولا يدع الاسائة في حيوته انعرضت شهوته واقع الخطيئة ثم تمنى التوبة وان عرض له عمل الآخرة دافع يبلغ فيالرغبة حين يسأل ويقصر في العملحين يعمل فهو بالطولمدل وفي العمل مقل يبادر فى الدنيا يعبا بمرض فاذا افاق واقع الخطايا ولم يعوض يخشى الموت ولا يخاف الفوت يخاف على غيره باقل من ذنبه ويرجو لنفسه بدون عمله وهو على الناس طاعن ولنفسه مداهن يرى الأمانة مارضي ويرى الخيانة ان سخط ان عوفي ظن انه قد تاب وان ابتلىطمع في العافية وعادلا يبيت قائما ولا يصبح صائما وهمه الغذاء ويمسى ونيته العشاء وهو مفطر يتعوذ بالله من فوقه ولا ينجو بالعوذ منه من هو دونه يهلك فيبغضه اذا ابغض ولا يقصر في حبهاذااحب يغضب من اليسير ويعصى على الكثير فهو يطاع ويعصى والله المستعان

(قال حدثنى) ابو محمد بن عمر الجعابى «قال حدثني» محمد بن محمد ابن سليمان الباغندي «قال حدثنا» هرون بن حاتم «قال حدثنا» اسماعيل بن توبة ومصعب بن سلام عن ابى اسحق عن ربيعة السعدي قال اتيت حذيفة بن اليمان رحمه الله فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله * ص * اورأيته لاعمل به قال فقال لي عليك بالقرآن فقلت لهقد قرأت القرآن وانماجئتك لتحدثني بمالم اره ولم اسمعه ، اللهم انى اشهدك

على حذيفة اني اتيته ليحدثني بمالم اره ولم اسمعه من رسول الله * ص * وانه قد منعنيه وكتمنيه فقال حذيفة ياهذا قد بلغت في الشدة ثم خذها قصيرة من طويلة وجامعة لكل امرك ان آية الجنة في هذه الأمة لنبيه * ص * انه ليأكل الطعام ويمشي في الأسواق فقلت له بين لي آية الجنة في هذه الامة اتبعها وبين آية النار فاتقيها فقال لي والذي نفسي بيده ان آية الجنة والهداة اليها الى يوم القيمة وأئمة الحق لآل محمد * ع * وان آية النار وأئمة الكفر والدعاة اليها الى النار الى يوم القيمة لغيرهم

(قال اخبرني) ابوالحسن علي بن خالد المراغي رحمه الله (قال حدثنا) القاسم بن محمد الذل (قال حدثنا) اسماعيل بن محمد المزني (قال حدثنا) عثمان بن سعيد «قال حدثنا» ابوالحسن التميمي عن سيرة بن زياد عن الحكم بن عتبة عن حبش بن المعتمر قال دخلت على امير المؤمنين علي امير المؤمنين علي بن ابى طالب * ع * فقلت السلام عليك ياامير المؤمنين ورحمة الله كيف امسيت قال امسيت محبا لمحبنا مبغضا لمبغضنا وامسى محبنا مغتبطا برحمة من الله كان ينتظرها وامسى عدونا يرمس بنيانه على شفا جرف هار فكان ذلك الشفا قد انهار به فى نار جهنم وكان ابواب الجنة قد فتحت لأهلها فهنيئا لأهل الرحمة برحمتهم والتعس لأهل النار والنار لهم ياحبيش من سره ان يعلم احب لنا ام مبغض فليمتحن قلبه فان كان يحب ولينا فليس بمبغض لنا وان كان يبغض ولينا فليس بمحب لنا ان الله تعالى اخذ ميثاقا لمحبنا بمودتنا فكتب في الذكر اسم مبغضنا نحن النجباء وافراطنا الأنبياء

«قال اخبرني» ابو بكر محمد بن عمر الجعابى «قال حدثنا» ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمدانى «قال حدثنا» ابو عوانه موسى ابن يوسف بن اسد «قال حدثني» عبدالسلام بن عاصم (قال حدثنا)

اسحق بن اسماعيل بن حبويه « قال حدثنا » عمرو بن ابي قيس عن ميسرة ابن حبيب عن المنهال بن عمرو (قال اخبرني) رجل من بني تميم قال كنا مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب * ع * بذي قار ونحن نرى انا سنختطف في يومنا فسمعته يقول والله لنظهرن على هذه الفرقة ولنقتلن هذين الرجلين يعني طلحة والزبير ولنستبيحن عسكرهما قال التميمي فاتيت عبد الله بن عباس فقلت له اما ترى الى ابن عمك ومايقول فقال لاتعجل حتى ننتظر مايكون فلما كان من امر البصرة ماكان اتيته فقلت لااري ابن عمك الا صدق في مقاله فقال ويحك انا كنا نتحدث اصحاب محمد * ص * ان النبي * ص * عهد اليه ثمانين عهداً لم يعهد شيء منها الى احد غيره فلعل هذا مما عهد اليه

« قال اخبرني » ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله « قال حدثني » ابي « قال حدثنا » محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه « قال حدثني » من سمع حنان ابن سدير قال سمعت ابي سدير الصوفي يقول رأيت رسول الله * ص * فيما يرى النائم وبين يديه طبق مغطى بمنديل فدنوت منه وسلمت عليه فرد علي السلام ثم كشف المنديل عن الطبق فاذا فيه رطب فجعل يأكل منه فدنوت منه فقلت يارسول الله ناولني رطبة فناولني واحدة فأكلتها ثم قلت يارسول الله ناولني اخرى فناولنيها فأكلتها وجعلت كلما اكلت واحدة سألت اخرى حتى اعطاني ثماني رطبات فاكلتها ثم طلبت منه اخرى فقال لي حسبك قال فانتبهت من منامي فلما كان من الغد دخلت على الصادق جعفر بن محمد * ع * وبين يديه طبق مغطى بمنديل كأنه الذي رأيته في المنام بين يدى النبي * ص * فسلمت عليه فرد علي السلام ثم كشف عن الطبق فاذا فيه رطب فجعل يأكل منـــه فعجبت لذلك

وقلت جعلت فداك ناولني رطبة فناولني فاكلتها وطلبت اخرى حتى طلبت ثمان رطبات ثم طلبت منه اخرى فقال لي لو زادك جدي رسول الله *ص* لزدناك فاخبرته الخبر فتبسم تبسم عارف بما كان

(قال حدثنا) ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثني) الشيخ الصالح عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن ياسين قال سمعت العبد الصالح علي بن محمد بن علي الرضا * ع * بسر من رأى يذكر عن آبائه *ع* قال قال امير المؤمنين * ع * العلم وراثة كريمة والآداب حلل حسان والفكرة مرآة صافية والاعتذار منذر ناصح وكفى بك ادبا لنفسك تذكرك ما كرهته من غيرك وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين

المجلس الاربعون

مجلس يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة احدى عشرة واربعمائة « حدثنا » محمد بن محمد بن النعمان ايد الله تمكينه « قال اخبرني » ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القمي رحمه الله « قال حدثني » ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال كان علي بن الحسين *ع* يقول ابن آدم لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك وما كانت المحاسبة من همك وما كان الخوف لك شعاراً والحزن دثاراً ابن آدم انك ميت ومبعوث بين يدي الله عزوجل ومسؤل فاعد جوابا

« قال اخبرني » ابو الحسن احمد بن محمد الجرجانى « قال حدثنا » اسحق بن عبدوس « قال حدثنا » محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي « قال حدثنا » محمد بن اسماعيل الأحمس « قال حدثنا » المحاربي عن ابن ابي ليلى عن الحكم بن عيينه عن ابن ابي الدرداء عن ابيه قال قال

رجل في عرض رجل عند النبي *ص *فرد رجل من القوم عليه فقال رسول الله * ص * من رد عن عرض اخيه كان له حجابا من النار

(قال اخبرني) ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي(قال حدثنا) سليمان بن سلمة الكندي عن محمد بن غزوان وعيسى بن ابى منصور عن ابان بن تغلب عن ابى عبد الله جعفر بن محمد * ع * قال نفس المهموم بظلمنا تسبيح وهمه لنا عبادة وكتمان سرنا جهاد في سبيل الله ثم قال ابو عبد الله * ع * يجب ان يكتب هذا الحديث

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابى « قال حدثنا » احمد ابن محمد بن سعيد « قال حدثنا » ابو عوانة عن موسى بن يوسف ابن يوسف القطان (قال حدثنا) احمد بن يحي الأودي « قال حدثنا » اسماعيل بن ابان (قال حدثنا) علي بن هاشم بن البريد عن ابيه عن عبد الرزاق بن قيس الرحبي قال كنت جالسا مع علي بن ابي طالب عليه السلام على باب القصر حتى الجأته الشمس الى حايط القصر فوثب ليدخل فقام رجل من همدان فتعلق بثوبه فقال يا امير المؤمنين حدثني حديثا جامعا ينفعني الله به قال اولم يكن في حديث كثير قال بلى ولكن حدثني حديثا جامعا قال حدثني خليلي رسول الله * ص * انى ارد انا وشيعتي الحوض رواء مرويين مبيضة وجوههم ويرد عدونا ظماء مظمئن مسودة وجوههم خذها اليك قصيرة من طويلة انت مع من احببت ولك ما اكتسبت ارسلني يا اخا همدان ثم دخل القصر

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن محمد الكاتب « قال اخبرنى » الحسن بن علي الزعفرانى عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن يوسف بن كليب عن معوية بن هشام عن الصباح بن يحي المنقري عن الحرث

ابن حضيرة قال حدثني جماعة من اصحاب امير المؤمنين * ع * انه قال يوما ادعوا لي غنيا وباهلة وحيا آخر قد سماهم فليأخذوا عطاياهم فو الذي فلق الحبة وبرء النسمة مالهم في الاسلام نصيب واني شاهد ومتولي عند الحوض وعند المقام المحمود انهم اعداء لي في الدنيا والآخرة ولاخذن غنيا اخذة يفرط باهلة ولان ثبت قدماي لاردن قبائل الى قبائل ولابهرجن ستين قبيلة مالها في الاسلام نصيب

« قال اخبرني ابو عمرو عثمان بن احمد الدقاق اجازة « قال اخبرنا » جعفر بن محمد بن مالك (قال حدثنا) احمد بن يحي الاودي « قال حدثنا » مخول بن ابراهيم عن الربيع بن المنذر عن ابيه عن الحسين ابن علي * ع * قال مامن عبد قطرت عيناه قطرة او دمعت عيناه فينا دمعة الا بوأه الله بها في الجنة حقبا قال احمد بن يحي الأودي فرأيت الحسين ابن علي * ع * في المنام فقلت حدثني مخول عن ابراهيم عن الربيع بن المنذر عن ابيه عنك انك قلت مامن عبد قطرت عيناه فينا قطرة او دمعت فينا دمعة الا بوأه الله بها في الجنة حقبا قال نعم قلت سقط الاسناد بيني وبينك

« قال اخبرني » ابو الطيب الحسين بن محمد التمار (قال حدثنا) محمد ابن القاسم الانباري قال حدثنا ابو الحسن حميد بن محمد بن حميد التميمي (قال حدثنا) ابو عبد الله محمد بن نعيم العبدي « قال حدثنا » ابو علي الرواسي بن عبد الله « قال حدثني » ابو مسعود عبيد بن سميع عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال قدم على النبي * ص * وفد اياد قال لهم مافعل قس بن ساعدة كأني انظر اليه بسوق عكاظ على جمل اورق وهو يتكلم بكلام عليه حلاوة ما اجدني حفظه فقال رجل من القوم انا احفظه يارسول الله سمعته وهو يقول بسوق عكاظ

ايها الناس اسمعوا وعوا واحفظوا من عاش مات ومن مات فات وكل هو آت آت ليل داج وسماء ذات ابراج وبحار تزخزح ونجوم تزهر ومطر ونبات وآباء وامهات وذاهب وآت وضوء وظلام وبرو آثام ولباس ورياش ومركب ومطعم ومشرب ان في السماء لخبراً وان في الأرض لعبراً مالي ارى الناس يذهبون ولا يرجعون ارضوا بالمقام هناك فاقاموا ام تركوا فناموا يقسم بالله قس بن ساعدة قسما براً لا اثم فيه ما لله على الأرض دين احب اليه من دين قد اظلكم زمانه وادرككم او انه طوبي لمن ادرك صاحبه فتابعه وويل لمن ادركه ففارقه ثم انشأ يقول

في الذاهبين الأولين	من القرون لنا بصائر
لما رأيت موارداً	للموت ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها	يمضى الأصاغر والأكابر
لا يرجع الماضي اليك	ولا من الماضين غابر
ايقنت اني لا محالة	حيث صار القوم صائر

فقال رسول الله * ص * يرحم الله قيس بن ساعدة اني لارجوا ان يأتي يوم القيمة امة واحدة فقال رجل من القوم يارسول الله لقد رأيت من قس عجبا قال وما الذي رأيت قال بينما انا يوما بجبل في ناحيتنا يقال له سمعان في يوم قائظ شديد الحر اذا انا بقس بن ساعدة في ظل شجرة وعندها عين ماء واذا حوله سباع كثيرة وقد وردت حتى تشرب من الماء واذا زأر سبع منها على صاحبه ضربه بيده وقال كف حتى يشرب الذي ورد قبلك فلما رأيته وماحوله من السباع هالني ذلك ودخلني رعب شديد فقال لي لا بأس عليك لا تخف انشاء الله واذا انا بقبرين بينهما مسجد فلما انست به قلت ماهذان القبران قال قبر

اخوين كانا يعبدان الله في هذا الموضع معي فماتا فدفنتهما في هذا الموضع واتخذت ما بينهما مسجدا اعبد الله فيه حتى الحق بهما ثم ذكر ايامهما وفعالهما فبكى ثم قال

خليلي هبا طال ماقدر قدتما اجدكما لاتقضيان كراكما
ألم تعلما اني بسمعان مفرد ومالي بها ممن حببت سواكما
اقيما على قبريكما لست بارحا طوال الليالي او يجيب صداكما
ابكيكما طول الحياة وما الذي يرد على ذي عولة ان بكاكما
كأنكما والموت اقرب غاية بروحي في قبري كما قد اتاكما
فلو جعلت نفس لنفس وقاية لجدت بنفسي ان اكون فداكما

« قال اخبرني ابو نصر محمد بن الحسين النصير قال حدثنا علي بن احمد بن سبابة قال حدثنا عمر بن عبدالجبار (قال حدثنا) ابي « قال حدثنا » علي بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده * ع * قال قال رسول الله * ص * ذات يوم لاصحابه الا انه قد دب اليكم داء الامم من قبلكم وهو الحسد ليس بحالق الشعر لكنه حالق الدين وينجي منه ان يكف الانسان يده ويخزن لسانه ولايكون ذاغمز على اخيه المؤمن وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما

المجلس الحادى والاربعون

مجلس يوم السبت لعشر ليال بقين من شهر رمضان سنة احدى عشرة واربعمائة « قال حدثنا » الشيخ الجليل ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ايد الله تمكينه

« قال اخبرني ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا) محمد بن الوليد (قال حدثنا) عنبر رين « قال حدثنا » شعبة عن سلمة بن كهيل عن

ابي الطفيل عامر بن واثلة الكناني رحمه الله قال سمعت امير المؤمنين *ع* يقول ان اخوف ما اخاف عليكم طول الأمل واتباع الهوى فاما طول الأمل فينسي الآخرة واما اتباع الهوى فيصد عن الحق الاوان الدنيا قد تولت مدبرة والآخرة قد اقبلت مقبلة ولكل واحدة منها بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولاتكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولاحساب والآخرة حساب ولاعمل

(قال اخبرني) ابو بكر محمد بن عمر الجعابي «قال حدثنا» ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد بن كنانة المقري من كتابه «قال حدثنا» احمد بن عيسى بن الحسن الجرمي «قال حدثنا» نصر ابن حماد «قال حدثنا» عمر بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر *ع* عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله *ص* ان جبرئيل *ع* نزل علي وقال ان الله يأمرك ان تقوم بتفضيل علي بن ابي طالب *ع* خطيبا على اصحابك ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك ويأمر جميع الملائكة ان تسمع ماتذكره والله يوحي اليك يامحمد ان من خالفك في امره فله النار ومن اطاعك فله الجنة فأمر النبي *ص* مناديا فنادى بالصلوة جامعة فاجتمع الناس وخرج حتى علي المنبر فكان اول ماتكلم به اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ، ثم قال ايها الناس انا البشير النذير وانا النبي الاني مبلغكم عن الله جل اسمه في امر رجل لحمه لحمي ودمه دمي وهو عيبة العلم وهو الذي انتجبه الله من هذه الامة واصطفاه وهداه وتولاه وخلقني واياه وفضلني بالرسالة وفضله بالتبليغ عني وجعلني مدينة العلم وجعله الباب وجعلني خازن العلم والمقتبس منه الأحكام وخصه بالوصية وابان امره وخوف من عداوته وازلف مثواه وغفر لشيعته وامر جميع الناس

بطاعته وانه عزوجل يقول من عاداه عاداني ومن والاه والانى ومن اذاه اذانى ومن ابغضه ابغضني ومن احبه احبني ومن اراده ارادني ومن كاده كادنى ومن نصره نصرنى ياايها الناس اسمعوا لما امركم به واطيعوه فانى اخوفكم عباد الله يوم تجد كل نفس ماعملت من خير محضراً ومن عملت من سوء تود لوان بينها وبينه امدا بعيداً ويحذركم الله نفسه » ثم اخذ بيد امير المؤمنين * ع * فقال معاشر الناس هذا مولى المؤمنين وحجة الله على الخلق اجمعين والمجاهد للكافرين ، اللهم اني قد بلغت وهم عبادك وانت القادر على صلاحهم فاصلحهم برحمتك يا ارحم الراحمين استغفر الله تعالى ولكم ثم نزل فاتاه جبرئيل * ع * فقال يامحمد ان الله عزوجل يقرئك السلام ويقول لك جزاك الله عن تبليغك خيرا فقد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وارضيت المؤمنين وارغمت الكافرين يامحمد ان ابن عمك مبتلى به . يامحمد قل في كل اوقاتك الحمد لله رب العالمين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون »

« قال اخبرني » ابو عبدالله محمد بن عمران المرزباني « قال حدثنا » ابو الحسن علي بن عبد الرحيم السجستاني عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن عبد الله بن عاصم عن محمد بشير قال لما سير ابن الزبير ابن عباس الى الطايف كتب اليه محمد بن الحنفية رحمه الله اما بعد فقد بلغني ان ابن الكاهلية سيرك الى الطايف فرفع الله جل اسمه لك بذلك ذكراً وعظم لك اجراً وحط به عنك وزري يا ابن عم انما يبتلى الصالحون وانما تهدي الكرامة للابرار ولولم تؤجر الا فيما تحب اذا قل اجرك قال الله عزوجل وعسى ان تكرهوا شيئا وهوخير لكم » وهذامالست اشك انه خير لك عند بارئك عظم الله لك الصبر على البلوى والشكر في النعماء انه على شيء قدير فلما وصل الكتاب الى ابن عباس اجاب عنه

فقال اتاني كتابك تعزيني فيه على تسييري وتسأل ربك جل اسمه ان يرفع لي به ذكراً وهو تعالى قادر على تضعيف الأجر والعايدة بالفضل والزيادة بالاحسان اما احب ان الذي ركب مني ابن الزبير كان ركبه مني اعداء خلق الله لي احتسابا وذلك في حسناتي ولما ارجو ان انال به رضوان ربي يا اخي ان الدنيا تولت الآخرة وقد اظلت فاعمل صالحا تجزء صالحا جعلنا الله واياك ممن يخافه بالغيب ويعمل لرضوانه في السر والعلانية انه على كل شيء قدير

(قال ابو القاسم) اسماعيل بن محمد الانباري الكاتب (قال حدثنا) ابو عبد الله ابراهيم بن محمد الازدي « قال حدثنا » شعيب بن ايوب « قال حدثنا » معوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن حسان قال سمعت ابامحمد الحسن بن علي * ع * يخطب الناس بعد البيعة له بالامر فقال نحن حزب الله الغالبون وعترة رسوله الأقربون واهل بيته الطيبون الطاهرون واحد الثقلين اللذين خلفهما رسول الله * ص * في امته والتالي كتاب الله فيه تفصيل كل شيء لايأتيه الباطل من بين يديه ولامن خلفه فالمعول علينا في تفسيره لانظن تأويله بل يتيقن حقايقه فاطيعونا فان طاعتنا مفروضة اذ كانت بطاعة الله عزوجل ورسوله مقرونة قال الله عزوجل « ياايها الذين آمنو اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الأمر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ولوردوه الى الرسول والى اولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم » واحذركم الاصغاء لهتاف الشيطان فانه لكم عدو مبين فتكونوا كاوليائه الذين قال لهم لاغالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى مالاترون فتلقون الى الرماح وذراوا الى السيوف جزرا وللعمد خطما وللسهام

غرضا ثم لا ينفع نفسا ايمانهـا لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً)

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن ابي عبد الله جعفر ابن محمد * ع * قال ما كان عبد ليحبس نفسه على الله الا ادخله الله الجنة وصلى الله على سيدنا محمد النبي * ص * وآله وسلم

المجلس الثاني والاربعون

مجلس يوم السبت السابع والعشرين من شهر رمضان سنة احدى عشرة واربعمائة « حـدثنا » الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ايد الله تمكينه « قال اخبرني » المظفر بن محمـد البلخي (قال حدثنا) محمد بن همام ابو علي (قال حدثنا) حميد بن زياد (قال حدثنا) ابراهيم بن عبيد الله بن حيان (قال حدثنا) الربيع بن سليمان عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده * ع * قال سمعت رسول الله * ص * يقول اعمـل بفرائض الله تكن من اتقى النـاس وارض بقسم الله تكن من اغنى الناس وكف عن محارم الله تكن اورع الناس واحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمنا واحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلما

(قال اخبرني) ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثني احمد ابن محمد الجوهري « قال حـدثنا » الحسن بن عليل بن العزي « قال حدثنا » عبد الكريم بن محمد بن علي (قال حدثنا) محمد بن منقر عن زياد بن المنـذر « قال حدثنا » شرجيل عن ام الفضل بن العباس قالت

لما ثقل رسول لله * ص * في مرضه الذي توفي فيه افاق افاقة ونحن نبكي حوله فقال ما الذي يبكيكم قلنا يارسول الله نبكي لغير خصلة نبكي لفراقك ايانا ولانقطاع خبر السماء عناو نبكي للامة من بعدك فقال * ع * اما انكم المقهورون والمستضعفون من بعدي

« قال اخبرنا » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا ابو عوانة موسى ابن يوسف العطار الكوفي قال حدثنا محمد بن سليمان المقري الكندي عن عبد الصمد بن علي النوفلي عن ابى اسحق السبيعي عن الاصبغ بن نباتة العبدي قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين علي بن ابي طالب * ع * عدونا عليه نفر من اصحابنا اناوالحرث وسويد بن غفلة وجماعة معنا فقعدنا على الباب فسمعنا البكاء فبكينا فخرج الينا الحسن ابن علي * ع * فقال يقول لكم امير المؤمنين * ع * انصرفوا الى منازلكم فانصرف القوم غيري واشتد البكاء من منزله فبكيت فخرج الحسن * ع * فقال الم اقل لكم انصرفوا فقلت لا والله يا ابن رسول الله * ص * ماتتابعني نفسي ولا تحملني رجلي ان انصرف حتى ارى امير المؤمنين * ع * قال فلبثت فدخل ولم يلبث ان خرج فقال لي ادخل فدخلت على امير المؤمنين فاذا هومستند معصوب الرأس بعمامة صفراء قد نزف واصفر وجهه ما ادري وجهه اصفر اوالعمامة فاكببت عليه فقبلته وبكيت فقال لي لاتبك يا اصبغ فانها والله الجنة فقلت له جعلت فداك اني اعلم والله انك تصير الى الجنة وانما ابكي لفقداني اياك ياامير المؤمنين جعلت فداك حدثني بحديث سمعته من رسول الله * ص * فاني اراني لااسمع منك حديثا بعد يومي هذا ابداً فقال نعم يااصبغ دعاني رسول الله * ص * يوما فقال لي ياعلي انطلق حتى تأتي مسجدي ثم

تصعد على منبري ثم تدعوا الناس اليك فتحمد الله عزوجل وتثني عليه
وتصلي علي صلوة كثيرة ثم تقول ايها الناس اني رسول الله * ص *
اليكم وهو يقول لكم الان لعنة الله ولعنة ملائكته المقربين وانبيائه
المرسلين ولعنتي على من انتمى الى غير ابيه اوادعى الى غير مواليه او
ظلم اجيراً اجره فاتيت مسجده *ص* وصعدت المنبر فلما رأتني قريش
ومن كان في المسجد اقبلوا نحوي فحمدت الله واثنيت عليه وصليت
على رسول الله « ص » صلوة كثيرة ثم قلت ايها الناس اني رسول الله
« ص » اليكم وهو يقول لكم الان لعنة الله ولعنة ملائكته المقربين
وانبيائه المرسلين ولعنتي على من انتمى الى غير ابيه اوادعى الى غير
مواليه اوظلم اجيراً اجره فلم يتكلم احد من القوم الا عمر بن الخطاب
فانه قال قد ابلغت يااباالحسن ولكنك جئت بكلام غير مفسر فقد ابلغ
رسول الله « ص » فاخبرته الخبر فقال ارجع الى مسجدي حتى تصعد
منبري فاحمدالله واثن عليه وصل علي ثم قال ايها الناس ما كنا لنجيئكم
بشيء الاعندنا تأويله وتفسيره الاواني انا ابوكم الا واني انامولاكم
الا واني اناا جيركم

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله « قال
حدثني » ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر * ع *
قال بني الاسلام على خمسة دعائم اقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر
رمضان وحج البيت الحرام والولاية لنا اهل البيت . بهذا الاسناد قال
قال رسول الله * ص * لايزول قدم عبد يوم القيمة من بين يدي الله
عزوجل حتى يسأله عن اربع خصال عمرك فيما افنيته وجسدك فيما ابليته
ومالك من اين اكتسبته واين وضعته وعن حبنا اهل البيت فقال

رجل من القوم وماعلامة حبكم يارسول الله فقال محبة هذا ووضع يده على رأس علي بن ابى طالب * ع *

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن خالد المراغي « قال حدثنا » القاسم بن محمد الدلاله (قال حدثنا) اسماعيل بن محمد المزنى (قال حدثنا) ابن سعيد « قال حدثنا » علي بن غراب عن موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن عياض بن عياض عن ابيه قال مر علي بن ابى طالب * ع * بملاء فيهم سلمان رحمه الله فقال لهم سلمان قوموا فخذوا بحجزة هذا فوالله لايخبركم بسر نبيكم * ص غيره

« قال اخبرني » المظفر بن محمد البلخي « قال حدثنا » ابو علي محمد ابن همام الاسكافي (قال اخبرنى) ابو جعفر احمد بن مابندار عن منصور ابن العباس القصبانى حدثهم عن الحسن بن علي الخزاز عن علي بن عقبة عن سالم بن ابى حفص قال لما هلك ابو جعفر محمد بن علي الباقر * ع * قلت لأصحابى انتظروني حتى ادخل على ابى عبد الله جعفر بن محمد * ع * فاعزيه فدخلت عليه فعزيته ثم قلت انالله وانا اليه راجعون ذهب والله من كان يقول قال رسول الله * ص * فلا يسأل عمن بينه وبين رسول الله * ص * لاوالله لايرى مثله ابداً قال فسكت ابو عبد الله * ع * ساعة ثم قال قال الله عزوجل ان من يتصدق بشق تمرة فيها كما يرى احدكم فلوه حتى اجعلها له مثل احد فخرجت الى اصحابي فقلت ما رأيت اعجب من هذا كنا نستعظم قول ابى جعفر * ع * قال رسول الله * ص * بلا واسطة فقال لي ابو عبد الله * ع * قال الله عز وجل بلا واسطة

« قال اخبرنى » ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن

ابي سعيد القماط عن المفضل بن عمر الجعفي قال سمعت اباعبد الله جعفر ابن محمد * ع * يقول لا يكمل ايمان حتى يكون فيه اربع خصال يحسن خلقه ويسخي نفسه ويمسك الفضل من قوله ويخرج الفضل من ماله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي * ص * وآله الطاهرين وسلم تسليما

قد وقع الفراغ من نسخ مجالس الشيخ المفيد ضحي يوم الاربعاء السابع من شهر رمضان من سنة الالف والثلثمائة والواحد والخمسين هجرية على يد الفقير الى رحمة ربه الغني عبد الرزاق بن السيد محمد بن السيد عباس بن السيد حسن الموسوي نسبا المقرمي لقبا وكان ذلك في النجف الأشرف سنة ١٣٥١ هج

الفهرست

المقدمة في ترجمة المؤلف

المجلس الاول

صفحة

صفحة

صفحه

المجلس الثامن

صفحة

المجلس التاسع

المجلس العاشر

من ادعية الصباح والمساء

صفحة

صفحة

صفحه

المجلس السادس عشر

المجلس السابع عشر

المجلس الثامن عشر

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صحيفة

المجلس السابع والعشرون

المجلس الثامن والثلاثون

المجلس التاسع والعشرون

المجلس الثلاثون

المجلس الحادي والثلاثون

صحيفة

صفحة

المجلس الخامس والثلاثون

المجلس السادس والثلاثون

المجلس السابع والثلاثون

المجلس الثامن والثلاثون

صفحة